رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـاح ياسـين

وحـدة
حريـة
اشتراكية

الثـورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

ATH - THAWRA - Tuesday - 31 Dec , 1991 , No . 7817 العدد ٧٨١٧ الثلاثاء ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٢ هـ - ٣١ كانون الاول ١٩٩١ م

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٠٠ فلس

انفجار في بيروت

بيروت -٣٠- انصات خاص - الوكالات سقط عشرون شخصا في الاقل واصيب (١١١) اخرون بجروح اثر انفجار سيارة ملغومة صباح اليوم (الاثنين) في منطقة البسطة المكتظة بالسكان في بيروت الغربية مما اسفر ايضا عن تدمير عمارة مؤلفة من ٦ طبقات في تلك المنطقة حيث حوصر عدد من الموظفين بين الانقاض .

السيد الرئيس يطلع على تقرير فريق الدراسة الدولية (مجموعة هارفرد) عن تقويم نظام البطاقة التموينية رفعه لسيادته وزير التجارة

المجاهدون يفرضون الحقيقة ساطعة مضمخة بالايمان

القائد يبارك رجال وزارة التجارة الذين ادوا واجباتهم في اصعب الظروف واكثرها تعقيدا

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على التقرير الذي رفعه اليه الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة الذي اعده فريق الدراسة الدولية (مجموعة هارفرد) عن تقويم نظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقة التموينية في العراق .

وقد علق سيادته بما يلي ..

بسم الله الرحمن الرحيم

بارك الله برجال وزارة التجارة المؤمنين الذين ادوا واجباتهم تجاه شعبهم في اصعب الظروف واكثرها تعقيدا وفي احلك ظلام ليال مرت علينا حيث اشرق منها بعد ذلك قمر منير باذن الله وعز ستوصله الاجيال من الاتين من ابناء الامة بما يستحق من مكانة وتاثير .

لقد بيضتم وجوهنا ووجوهكم امام الذين يفتشون عن مكان ليؤخروا به شعبنا حتى وان كان يتسع فقط لراس ابرة مدببة فما كان امامهم الا ان يعترفوا بجوهر الحقيقة وهكذا يفرض المجاهدون الحقيقة ساطعة مضمخة بالايمان حتى على الذين يغالون في تزوير جدول مقابل مضاد له وهكذا يتضح ان الجهاد والصبر مثمران بعون الله . وبشر الصابرين والله اكبر .

وكان الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة قد رفع الى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة بشان التقرير الذي توصل اليه فريق الدراسة الدولية (مجموعة هارفرد) عن تقويم نظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقة التموينية

نص رسالة السيد وزير التجارة والتقرير ص٣

برقية عهد ووفاء للقائد من وزير التجارة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية رفعها الى سيادته الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة جدد فيها باسم جميع العاملين في وزارة التجارة العهد على بذل اقصى الجهود المخلصة الامينة في اداء مهمات الوزارة باستمرار لتامين غذاء المواطنين ومواجهة الحصار الاقتصادي الظالم على العراق . وفي مايلي نص البرقية

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ..

انه لشرف رفيع لايدانيه شرف ان يحظى رجال وزارة التجارة بمباركة سيادتكم عن اداء الواجب تجاه الشعب في اصعب الظروف واكثرها

البقية ص٧

لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد تتقدم اسرة دار «الثورة» الى القائد الرمز الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله باحر التهاني وخالص التبريكات .. متمنية لسيادته دوام الصحة والعافية والعمر المديد .. معاهدة معلمها الاول على استمرار البذل والعطاء وتواصلها مع جهد وبناء العراقيين سواء بالكلمة الحرة الشريفة او بالعمل المثابر الخلاق في ظل الراية التي اعزها الله سبحانه وتعالى .

رسالة للقائد من اطفال سورية

نحبك وقلوبنا معك

حضر الى استعلامات القصر الجمهوري امس عدد من اطفال سورية بصحبة امهاتهم وابائهم المقيمين في العراق .

وكان في استقبالهم السيد عدنان حملم .. ممثلا عن ديوان رئاسة الجمهورية وعدد من المسؤولين .

البقية ص٧

القائد يرأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة

رأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة .

وحضر الاجتماع الفريق أول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة والفريق الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع .

واع

السيد الرئيس يتبادل التهاني مع عدد من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة لمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة

لمناسبة حلول اعياد الميلاد والسنة الميلادية الجديدة تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني مع عدد من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة بهذه المناسبة السعيدة .

فقد تبادل سيادته التهاني مع كل من السيد يانغ شانغ كون رئيس جمهورية الصين الشعبية والسيد ليخ فاليسا رئيس جمهورية بولونيا والسيد ايون اليسكو رئيس جمهورية رومانيا والسيد مهاتير بن محمد رئيس وزراء ماليزيا .

وبعث سيادته التهاني الى كل من السيدة كورازون اكينو رئيسة جمهورية الفلبين والسيدة فيوليتا دي شامورا رئيسة جمهورية نيكاراغوا والبابا يوحنا بولس الثاني حاضرة الفاتيكان والسلطان اصلان شاه ملك ماليزيا والملك

البقية ص٧

رسالة حب للقائد من طفلة كردية من محافظة السليمانية

عبرت طفلة كردية من محافظة السليمانية عن حب اطفال منطقة الحكم الذاتي للسيد الرئيس القائد صدام حسين رمز العراقيين عربا واكرادا .

واكدت في رسالة رفعتها الى السيد الرئيس القائد مع احد الخيرين من ابناء الكرد النشامى لمناسبة اعياد راس السنة الميلادية الجديدة .. ان الاشرار

البقية ص٧

القائد يتلقى عدداً اخر من برقيات الامتنان من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات الاعتزاز والولاء من عوائل شهداء ثورتي الشواف ورمضان المجيدتين عبرت فيها عن شكرها وامتنانها للالتفاتة الكريمة التي خص بها سيادته الشهداء الابرار .

وفي مايلي نصوص البرقيات .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى القائد الهمة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

تكريمكم لشهداء ثورتي الشواف و ١٤ رمضان ممن ارسوا لبنات في صرح البناء الشامخ وعبدوا باجسادهم مسافات في طريق المسيرة الظافرة التي تقودونها زاد في تصميمنا واصرارنا نحن عائلة شهيد ثورة ١٤ رمضان عبد الخالق عبد اللطيف حسين على المضي قدما خلفكم تحت الراية التي طرزتموها بشعار الله اكبر في طريق الجهاد والبناء بعد طريق التضحية والفداء .

وتقبلوا ياسيادة الرئيس اسمى ايات الشكر والولاء .

عائلة الشهيد

عبد الخالق عبد اللطيف حسين

بسم الله الرحمن الرحيم

(ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

صدق الله العظيم

البقية ص٧

المجلس التنفيذي يناقش الاوضاع في منطقة الحكم الذاتي

عقد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اجتماعا امس برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس وبحضور الامناء العامين في المجلس .

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع التي تمر بها منطقة الحكم الذاتي واعمال القتل والنهب والسلب وهتك الاعراض التي تنفذ من قبل العناصر العميلة .

وناقش المشاركون في الاجتماع

البقية ص٧

ابطـال ١٩٩١

■■ بدات «الثورة» منذ نهاية الاسبوع الماضي بتشخيص ابطال ١٩٩١ وكان قائدنا صدام حسين رجل الابطال وفق استفتاء «الثورة» الذي احتكمت فيه الى رؤية فيها تاريخ نؤسسه وفيها حاضر نعيشه .. فكان ابطال ١٩٩١ رموزا بدأت تصافح عيون العراق مباهية بعطائها ■■

مقاتـل الاعمـار

اذا سالنا عام ١٩٩١ .. اذا سالنا الناس والبيوت .. سالنا الجسور المدمرة ومشاريع الطاقة والوقود والمصانع والمعامل وسدود الري ومحطات الكهرباء وشبكات الاتصال وكل بناء طالته يد العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .. من تسمون بطلا للعام من بينكم .. من بين الانقاض والخراب والحطام ..

ولمن ستؤدون التحية ؟ ..

واذا كان الجماد لاينطق .. فان الحالة هنا تختلف تماما .. فمع الناس والبيوت ينطق كل هذا الجماد المحطم الذي شفي توا من جراحه او اعيدت له الروح من جديد .. لانه يمثل في المقام الاول حاضر العراق وحضارة شعبه ..

ينطق الجميع بالاتفاق .. انه مقاتل الاعمار بطلنا لهذا العام الذي سنصفق له طويلا وسنؤدي له التحية ..

هذا المجاهد الذي الغى من قاموسه عبارة اسمها المستحيل .. فانتشر من اقصى العراق الى اقصاه مزروعا فوق كل الاشبار التي قصفتها طائرات وصواريخ العدو .. منتصرا على ظروف الجو وقساوته ومشقة العمل وصعوبته ، منتصرا على ظروف الحصار الظالم وعدم توفر الاحتياطي من المواد . غير متذرع بقلة الخبرة او ندرتها والحاجة الى خبرة من يعقف لسانه من الاجانب ويبسط كف عطفه علينا ..

لقد وقف عملاقا عراقيا بين الانقاض والخراب يعيد بصبر قل نظيره ما دمره المعتدون ..

يعيد النور لبيوتنا والطاقة لمشاريعنا .. والحياة لمن شارف منها على الموت .. يعيد الماء عذبا لافواه العراقيين ..

انه مقاتل الاعمار البطل العراقي الذي ولد من رحم ام المعارك .. طاقة خلاقة تبذل وتعطي بلا حدود .. وتعمل بلا كلل او ملل ..

مقاتل الاعمار البطل الذي انتفض من بين الانقاض .. لكنه استقوى بعزيمة شعبه واجداده .. مستعينا بعزم قائده الفذ صدام حسين .. مستنيرا بتوجيهاته القيمة .. ساندا ظهره الى جدار امته ..

هذا المقاتل عندما نهض .. نهض معه كل البناء المحطم وعاد عراقيا خالصا مزهوا .. بجهود عراقية خالصة وبدائل عراقية خالصة وبعقل عراقي متوقد وبسواعد عراقية تفل الحديد .

مقاتل الاعمار هذا البطل لاننسى فضله علينا .. ولاننساه ايضا كل الجسور والمصانع والمعامل والسدود والمشاريع التي اعاد لها الحياة وما يزال ..

«الثورة»

عهد ووفاء للقائد من احد مواطني جمجمال

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المواطن فؤاد كريم العموندي من جمجمال جدد فيها عهد الوفاء لسيادته والوقوف خلف قيادته الحكيمة .

وفي ما يلي نص البرقية .

الى المجاهد الامين المخلص والحريص على مستقبل العرب والاكراد ووحدة العراق العظيم الشامخ شموخ جبال كردستان صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

سيدي

اسمحوا لي ان اتحدث اليكم باسمي وباسم الالاف من العوائل من مئة عشيرة العموند في قضاء

البقية ص٧

رسالة الى الملك حسين من الرئيس الايراني

عمان -٣٠- افب صرح النائب الثاني للرئيس الايراني عطاء الله مهاجراني للصحفيين اليوم الاثنين انه سلم العاهل الاردني الملك حسين رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتناول تعزيز العلاقات بين البلدين .

ووصل مهاجراني الى عمان امس الاحد في زيارة الى الاردن تستغرق اربعة ايام وذلك في اطار جولة سبق ان قادته الى كل من سورية ولبنان .

وقد اعادت عمان وطهران علاقاتهما الدبلوماسية في ١٥ كانون الثاني الماضي .

رسالة من وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة

ايران وحدها تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن استمرار حربها ضد العراق

■ مصدر مسؤول يحذر نظام طهران من عواقب التدخل في شؤون العراق

الامم المتحدة -٣٠- واع : اكد العراق ان ايران وحدها تتحمل المسؤولية الدولية الكاملة عن استمرار حربها ضد العراق وعن جميع النتائج التي تترتب على ذلك وان ماقام به العراق كان ردا وممارسة لحقه المشروع في الدفاع عن النفس

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد احمد حسين وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار وتم توزيعها في الامم المتحدة اليوم الاثنين كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن .

واوضح السيد احمد حسين في رسالته ان تقرير الامين العام حول الفقرة السادسة من قرار مجلس الامن (٥٩٨) اغفل جانبا جوهريا وهو رفض ايران القرار ٤٧٩ في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ وجميع القرارات اللاحقة ٥١٤ لسنة ١٩٨٢ و ٥٢٢ لسنة ١٩٨٢ و ٥٤٠ لسنة ١٩٨٣ و ٥٨٢ لسنة ١٩٨٦ و ٥٨٨ لسنة ١٩٨٦ .

واضاف ان ايران رفضت كذلك القرار ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ والذي قبله العراق فور صدوره بينما استمرت ايران في رفضه طيلة عام كامل ولم تقبل به حتى اصيبت بهزيمة عسكرية شاملة .

وقال السيد وزير الخارجية ان البراهين الموثقة تؤكد ان ايران هي التي بدات بقصف المدن والقرى العراقية في تموز ١٩٨٠ وشددت قصفها في ٤ ايلول ١٩٨٠ بمدافع عيار ١٧٥ ملم ضد المدن العراقية واستخدمت طائراتها ضد العراق اضافة للسلسلة الطويلة من

البقية ص٧

■ خبراء عراقيون في القانون الدولي يكشفون ■
عدم قانونية قرارات مجلس الامن بشأن العراق

كشف خبراء عراقيون في القانون الدولي عدم قانونية القرارات التي صدرت عن مجلس الامن بشان العراق لانها تجاوزت اسسا المبادىء الاساسية لميثاق الامم المتحدة وتعد انتهاكا لسيادة دولة ذات سيادة وعضو كامل العضوية في المنظمة الدولية .

فقد قال الدكتور محمد عبدالله الدوري استاذ القانون الدولي وعميد كلية القانون ان القانون الدولي ومنظمة الامم المتحدة اصبحا اداتين بيد الادارة الاميركية بفرض ارادتها على المجتمع الدولي وتطبيق مايسمى بالنظام الدولي الجديد .

واشار الدكتور نزار العنبكي التدريسي في كلية القانون الى غايات واهداف القرارات التي اصدرها المجلس ضد العراق وبضغط من الادارة الاميركية وقال انها تجاوزت مضمون ميثاق الامم المتحدة واهدافه في تحقيق الامن والسلم الدوليين والحفاظ على سيادة الدول وحقوق الشعوب .

وعن الانتهاكات الخطيرة التي ارتكبتها واشنطن وحلفاؤها لمبادىء القانون الدولي الانساني خلال العدوان الثلاثيني على العراق اوضح الدكتور مالح العبيدي التدريسي في كلية القانون ان هذه الانتهاكات تمثلت في ضرب الاهداف المدنية والمناطق السكنية والمنشات الصناعية والخدمية والمدارس والجامعات ودور العبادة والملاجىء وغيرها والتي تعد جرائم بشعة ضد الشعب العراقي وامنه وسيادته .

هذه الاحاديث جاءت في الندوة العلمية التي انعقدت في كلية القانون بجامعة بغداد حول القانون الدولي وازمة الخليج وحضرها الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

العراق يجدد ادانته بشدة لقيام طائرة التجسس الاميركية بانتهاك حرمة الاجواء العراقية

نيويورك - ٣٠ - واع دان العراق بشدة قيام طائرة التجسس الاميركية (يو - ٢) بانتهاك حرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي والمراقبة لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

وقال السيد احمد حسين وزير الخارجية في رسالة تسلمها اليوم السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان طائرة التجسس الاميركية (يو - ٢) دخلت الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية وغطت في تحليقها المدن والقرى والقصبات العراقية لاكثر من ثلاث ساعات ونصف قبل ان تغادرها باتجاه الاجواء السعودية .

واشار السيد الوزير الى ان قيام طائرة التجسس باختراق الاجواء العراقية للمرة الحادية والعشرين في اقل من خمسة اشهر يؤكد من جديد الطبيعة التجسسية الاستفزازية العدوانية لتحليقات هذه الطائرة والتي لا علاقة لها البتة بولاية اللجنة الخاصة المحددة في قرار مجلس الامن ٦٨٧ لعام ١٩٩١ ..

البقية ص٧

«الانقاذ» واثقة من تشكيل الحكومة الجزائرية المقبلة

انصات - خاص .

اعربت الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر عن ثقتها بانها ستشكل الحكومة المقبلة عقب اجراء الجولة الثانية من التصويت في منتصف الشهر القادم .

وصرح الزعيم المؤقت للجبهة عبدالقادر حشاني للصحفيين ان حزبه سيستطيع العمل مع الرئيس الشاذلي بن جديد اذا ابدى تقديرا لتشكيل حكومة اسلامية جديدة .

ويذكر ان الجبهة الاسلامية للانقاذ حققت تقدما كبيرا في الجولة الاولى من التصويت غير انها لم تفز فيها باغلبية مطلقة .. وقد تاخر الاعلان عن النتائج الكاملة للجولة الاولى نظرا لورود حوالي خمسين شكوى بشان مخالفات انتخابية .

ودعت جبهة القوى الاشتراكية التي تحتل المركز الثاني الناخبين الى الحيلولة دون انتصار جبهة الانقاذ في الجولة الثانية من التصويت غير ان زعيمها حسين اية احمد استبعد اقامة تحالف مع جبهة التحرير الوطني الحاكمة لبلوغ هذا الهدف .

تظاهرة امام البيت الابيض .. واعتقال ٨ اشخاص

انصات - خاص .

اعتقل ثمانية اشخاص على الاقل اثناء تظاهرة امام البيت الابيض احتجاجا على السياسة الخارجية الاميركية .

وقالت مصادر الشرطة ان ستة متظاهرين حاولوا تسلق سور البيت الابيض بينما القى اخرون سائلا بلون الدم على احدى البوابات .

واعلنت مجموعة تناهض الحرب مسؤوليتها عن التظاهرة في مكالمة هاتفية مع احدى وكالات الانباء ..

انفجار سيارة في ساحة وقوف السيارات في فندق شيراتون

ادى انفجار سيارة خصوصي في ساحة وقوف السيارات في فندق عشتار شيراتون في بغداد مساء امس الى تحطيم عشر سيارات من بينها سيارة واحدة تابعة للامم المتحدة كانت واقفة في ساحة الفندق .

واسفر الحادث عن اصابة امراة بجروح بسيطة وهي من العاملات في فندق شيراتون وهي الاصابة الوحيدة في الحادث .

وذكر مصدر في مديرية الدفاع المدني لوكالة الانباء العراقية ان الانفجار الذي وقع في الموقف الخاص لسيارات نزلاء الفندق لم يسفر عن اية خسائر في الارواح وان السلطات المختصة تجري تحقيقا في الحادث .



■ في الانبار ■
ابطال مفعول قنابل العدوان الثلاثيني

ابطلت الفرق المختصة في مديرية الدفاع المدني بمحافظة الانبار امس مفعول (٢٠) قنبلة كروية واربعة صواريخ جو - ارض نوع سبايرو كانت قد القتها طائرات العدوان الثلاثيني على قريتي المنبطح وابو سعد بقضاء عنه في المحافظة

وبهذا اصبح عدد القنابل والصواريخ التي تم ابطال مفعولها (٢٢) الفا و (٤٠١) قنبلة عنقودية وصاروخا ضد الاشخاص متعددة الانواع والعيارات في مناطق متفرقة من المحافظة .

وتواصل فرق الدفاع المدني عمليات المسح والتحري عن القنابل والصواريخ غير المنفلقة في عموم المحافظة لغرض ابطالها .

■ في مينسك ■
رؤساء الدول المستقلة يتوصلون الى اتفاق حول الاسلحة الاستراتيجية

مينسك - ٣٠ - انصات خاص - الوكالات . علم في اوساط الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان اتفاقا حول الاسلحة الاستراتيجية تم التوصل اليه اليوم الاثنين خلال اجتماع رؤساء الدول الاحدى عشرة الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة في مينسك عاصمة روسيا البيضاء .

واشارت هذه الاوساط الى ان المفاوضات حول الاسلحة التقليدية للاتحاد السوفيتي السابق لن تنتهي قبل عدة اسابيع .

ولم تعط اية تفاصيل بعد حول مضمون الاتفاق الذي توصل اليه قادة مجموعة الدول المستقلة .

وذكر مصدر في وفد روسيا البيضاء ان تغييرات عديدة ادخلت على الوثائق التي بحثت اليوم الاثنين والتي تناولت انظمة ومؤسسات التنسيق في المجموعة المستقلة واجراءات توقيع وتطبيق اتفاقات

البقية ص٧

اجتماع دمشق المريب
انقسم المجتمعون وانفرط جمعهم قبل بدئه

«الثورة» - خاص

ذكرت تقارير الانباء استنادا لمصادر موثوقة ان اجتماع دمشق المريب لما سمي «بالمعارضة العراقية» الذي عقد قبل ايام لمناقشة خطة سعودية ايرانية مباركة من الولايات المتحدة «لتغيير» السلطة في العراق قد انفرط دون التوصل الى اتفاق .

ونقلت وكالات الانباء عن مصادر تابعت هذا الاجتماع الذي اثيرت حوله زوبعة اعلامية الاسبوع الماضي ان المجتمعين وبحكم ارتباطاتهم المختلفة بقوى خارجية طامعة بالعراق انقسموا حتى قبل ان يبدأ اجتماعهم في كيفية اقتسام السلطة . واي نفوذ يفترض ان يسود .. هل هو نفوذ التابعين لايران ام نفوذ المجموعة متناقضة الاهواء والمصالح والتي تتخذ من السعودية مقرا لها ، ام العناصر المتفرقة التي تجد في دمشق ماوى لها وهي لم تتفق على موقف موحد في حياتها قط ! .

المعلومات التي تسربت لوكالات الانباء من موقع الاجتماع ، ومن المجتمعين ذاتهم اكدت ان تنافر الاراء ، وانقسام العناصر ، وتقاطع المطامع والمذاهب كانت هي السمة الطاغية على ذلك الاجتماع الذي روج لانعقاده عملاء النظام الايراني بالتنسيق مع عملاء فهد .. فانفض الاجتماع دون نتائج وفشلت المساعي لرأب صدع صف المعادين للعراق .

وقالت وكالات الانباء ان فشل اجتماع دمشق دفع منظميه للدعوة لاجتماع اخر يعقد في مكان «محايد» ، على حد قولهم !

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عام ١٩٩١ .. هل انهى الصراع العربي الصهيوني ؟

التسوية

البداية .. ومعضلة النهايات المفتوحة

في ٣٠ تشرين الاول الماضي ، وعلى ارض الاندلس ، جلست وفود من سورية ومصر والاردن ولبنان والفلسطينيين مقابل وفد « اسرائيلي » برئاسة الارهابي شامير لمناقشة انهاء الصراع العربي الصهيوني باشراف الولايات المتحدة ..
واشنطن وتل ابيب عدتا الحدث نجاحا كبيرا لسياستيهما والعرب عدوه نكبة لاتقل اهمية عن نكبة عام ١٩٤٨ .. وبين الاتجاهين يتجسد تاريخ كامل يابى الا ان يفرض منطقه وقوانينه على الحدث دون ان يكون لمحاولات الترويض والترويج والعدوان سوى ان تؤخر حكم التاريخ لا ان توقفه او تلغيه ..
اي منطق سينتصر واية نتيجة يمكن ان تترتب على مساعي التسوية ؟.. دعونا نستقرىء ماجدث خلال عام ١٩٩١ برؤية تاريخية دقيقة .

في عام ١٩٣٦ اوجز ديفيد بن غوريون الفهم الصهيوني للسلام بقوله : «ان السلام حيوي حقا لنا ، لكنه مجرد وسيلة .. ان الهدف هو التحقيق الكامل والمطلق للصهيونية ، ولهذا فقط نحتاج الى «اتفاقية» ..

وبرغم ان هذا القول سبق تاسيس الكيان الصهيوني بعدة سنوات ، لكنه ظل القانون الذي يوجه الستراتيجية الصهيونية في التعامل مع العرب وكذلك مع التسوية التي تستند بالنسبة للعدو الى مرتكزين حيويين : الامن ، والحصول على الشرعية الاقليمية .

وخلال كل مراحل الصراع فشلت جميع محاولات التسوية بسبب التناقض البين بين المرتكزين السابقين . فالامن «يتطلب احتلال الارض او كما يعبر ايغال الون ان «الامن (الاسرائيلي) لايتحقق الا بالارض» فيما يتطلب السعي للحصول على الشرعية الاقليمية تقديم تنازلات تشجع الخصم (العرب) على الاعتراف (باسرائيل) والتعامل معها كـ(دولة) شرق اوسطية وهو مالم يكن ممكنا في ظل اصرار تل ابيب على استمرار مشروع التوسع سواء لاغراض (الامن) او لتحقيق ماليسمونه بـ (الحقوق التوراتية) !!

ولم تكن (اسرائيل) متعجلة للتوفيق بين طروحاتها التي قد تبدو متناقضة ، بل انها وفي ظل الغطاء الاميركي سعت الى الحصول على الهدفين معا : الارض والسلام . وبنت ستراتيجيتها العسكرية والنفسية والسياسية للوصول الى هذه النتيجة .

ولم يكن العرب بدورهم غافلين عن كل ذلك . فالطروحات الصهيونية كانت علنية وواضحة ولاتقبل التاويل ، ولذلك لم يكن بمستطاع العرب سوى ان يرفضوا (اسرائيل) شكلا ومضمونا ، وحتى من كان مستعدا للبيع من الحكام ، فقد مارس تجارته سرا وظل يزايد في العلن على القضية الفلسطينية التي اصبحت طوال اربعة عقود محك الوطنية الحقة ومقياس شرعية الحاكم .

● تحولات جوهرية ●

وشهد الصراع تحولا اساسيا بعد حرب تشرين ١٩٧٣ . فالولايات المتحدة دخلت بكل امكاناتها السياسية والنفسية في المنطقة ، ووجدت في نظام السادات بمصر قاعدة حيوية يمكن ان تؤسس عليها بناء ستراتيجيتها الجديدة التي باتت تستهدف انهاء الصراع وفق المنطق (الاسرائيلي) الذي يلائم واشنطن ويستجيب لاهدافها البعيدة .

وهكذا كانت اتفاقيات فك الاشتباك بين (اسرائيل) ومصر وسورية في العامين ١٩٧٤ و١٩٧٥ بدايات منطقية لمعاهدة كامب ديفيد واتفاقيات السلام بين مصر و(اسرائيل) عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ على التوالي ، وكان ذلك اكبر ماحققته اميركا لتل ابيب حتى ذلك الحين ، انها حصلت لها على اعتراف اكبر دولة عربية ، ودقت اسفينا في جسد العلاقات العربية ، وهيات للعدو ان ينطلق نحو غزو الامة ثقافيا وفكريا ونفسيا وسياسيا .

وخلال عقد الثمانينات كان هدف التحالف الاميركي الصهيوني هو تعميم نموذج (كامب ديفيد) ، وهو الامر الذي تطلب ايجاد عدة عوامل في وقت واحد وابرزها :

● ترويج الفكر والسلوك الغربي وقطع العرب عن تراثهم ومبادئهم .

● تيئيس العرب من امكانية الحصول على حقوقهم او النمو والنهضة والاستقلال في الوقت ذاته .

● تجريدهم من اصدقائهم وحلفائهم الدوليين .

● تعميق التناقضات العربية وايصالها حد الصراع .

● اشغال العرب بصراعات جانبية تتولاها اطراف اقليمية .

● زيادة حدة السطوة الصهيونية بتطوير القدرات العسكرية (لاسرائيل) مقابل تحجيم القوة العربية .

● تكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وجعله امرا واقعا لا سبيل لتغييره او التراجع عنه ..

● وكان امام كل هذه الاهداف ان تتحقق استنادا الى مرتكزات اساسية بدا بناؤها واضحا خلال العقد الماضي وتمثلت بشكل خاص في ما يلي :

● ايجاد انظمة عربية تتولى مهمة الترويج للسياسة الاميركية وتعمل على التمهيد لقبول فكرة التعايش السلمي مع (اسرائيل) وعد ماافعله نظام السادات في كامب ديفيد اسلوبا يمكن تعميمه .. وكانت انظمة الخليج وتحديدا في السعودية والكويت وكذلك سورية ومصر المرتكزات الاساسية في هذا الاتجاه ، وهنا يمكن عد مشروع فهد الذي تبنته قمة فاس عام ١٩٨٢ وتحفظ عليه العراق نموذجا للسياسة الجديدة .

● لقاء مكي ●

● اشعال فتيل العدوان الايراني على العراق وتشجيع استمراره سواء لاستنزاف قدرات العراق وموارده التي اثبتت دوما اهميتها الحاسمة لصالح العرب ضد العدو او للتغطية على ما كان يقوم به عرب اميركا بشان ترويج مفهوم التعايش مع (اسرائيل) وكذلك لتعميق الخلافات العربية .

● عزل العرب عن حلفائهم الدوليين ، ولذا كان الهجوم السياسي الاميركي لقطع الصلات بين العرب والاتحاد السوفيتي سابقا بالافادة من توجهات الكرملين في المرحلة الغورباتشوفية بعد عام ١٩٨٥ .

● تدمير قوى الثورة الفلسطينية ماديا ومعنويا وابعادها عن ساحة الصراع الحقيقية ، وهنا كان الغزو (الاسرائيلي) للبنان عام ١٩٨٢ واخراج المقاومة من بيروت ثم من طرابلس على يد القوات السورية جزءا من هذا الهدف فضلا على ضرب مقر المنظمة في تونس واغتيال ابرز رموز المقاومة مثل ابو جهاد واخرين .

● شحذ القدرات العسكرية والسياسية للصهيونية ، وتدخل في ذلك وثيقة التحالف الستراتيجي الاميركية الصهيونية عام ١٩٨٢ ، ومذكرة التفاهم السياسي بين الجانبين التي تلتها وكذلك تزويد (اسرائيل) باحدث الاسلحة والاسهام في مساعدة تل ابيب بفتح صفحة بتهجير اليهود من اثيوبيا والاتحاد السوفيتي سابقا واوربا الشرقية .

● تكريس احتلال الارض العربية ويدخل في ذلك قرار ضم القدس والجولان وقد صدرا خلال عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ على التوالي ، مع تكثيف الاستيطان للتاكيد على ان هذه الارض لايمكن الانسحاب منها تحت اي ظرف .

واشنطن تستثمر زخم العدوان على العراق .. وتل ابيب تريد السلام والارض معا
مدريد شهدت اعترافا رسميا بـ اسرائيل ولكن هل حصلت تل ابيب على الشرعية الاقليمية ؟

المعضلة والعدوان

وبرغم كل الاهداف التكتيكية او الاستراتيجية مما شهدته الثمانينات ، فقد كان الهدف الاول نفسيا استهدف الوصول بالعرب الى قناعة بانهم لن يستطيعوا فعل اي شيء بعد الان ، وان (السلام) مع (اسرائيل) هو اخر الخيارات والوحيد امامهم ..

وكما كان مناحيم بيغن قد قال ان هدف (اسرائيل) هو ان «نجعل العرب ييأسون من انفسهم ، ثم من الاتحاد السوفيتي ، ثم من الضغط علينا عن طريق الولايات المتحدة الاميركية ، وبعدها ياتون الينا لنفرض عليهم مانشاء» ..

وهكذا وصلت اميركا بالمنطقة مع نهاية الثمانينات الى الحافة التي عبر عنها بيغن ، لكن المعضلة الاساسية امام كل شيء كانت قائمة ومعدة لافساد كل المخطط .. وكان العراق القوي المبدئي قد ظل خارج دائرة النفوذ الاميركي او الاستلاب النفسي الصهيوني .

وكان انتصاره الشامل على ايران قد اثمر عن نهضة قومية وعن شعور عربي جديد بالعزة والفخر والقدرة عدتها اميركا والصهيونية ضربة كبيرة وقاصمة لمحاولات ترويض الامة ولسلب ارادتها .. وهكذا كان لابد من ضرب الرمز قبل المضي في مخطط التسوية وكان ماكان من امر التآمر على العراق ومن ثم العدوان عليه بجيوش ثلاثين دولة واستخدام كل قوة اميركا لمحاصرته وعزله كشرط ضروري للاستمرار في طريق المخطط الجاري تنفيذه منذ سنوات .

ولم يكن التحرك الاميركي السريع عقب انتهاء الصفحة العسكرية من العدوان للشروع العملي والعلني بعملية التسوية في المنطقة سوى استدراك اميركي صهيوني لامكانية نهوض العراق من جديد .. وجاء خطاب بوش في السادس من اذار الماضي محاولة للاستثمار الاقصى لزخم العدوان وقطف ثماره قبل ان تذبل حما هو مقدر لها .

وفي خطابه المذكور اعلن بوش ان «الوقت قد حان لانهاء النزاع العربي (الاسرائيلي)» مروجا الكذبة الاميركية بان التسوية ستتم استنادا للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ .

وبعد ذلك بيومين فقط وصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى المنطقة في اولى جولاته وزار على مدى اسبوع كلا من السعودية والكويت ومصر وفلسطين المحتلة وسورية والتقى للمرة الاولى بوفد من فلسطينيي الداخل في القدس المحتلة .

وعلى مدى الاشهر التالية زار بيكر المنطقة سبع مرات اخرى ليحصل في النهاية على موافقة كل الاطراف لحضور مؤتمر التسوية وفق ما ارادت (اسرائيل) .

وفي اوقات معينة من المساعي الاميركية خلال علم ١٩٩١ بدا ان جهود التسوية وصلت الى طريق مسدود بسبب التناقض الكبير بين ماتريده (اسرائيل) وبين الحد الادنى للمطالب العربية ، وهي مطالب لم يكن بامكان الانظمة تجاوزها في حينه ، وهنا عمدت الولايات المتحدة الى تنظيم الامر وفق منهج التدرج النفسي اي بمعنى اعداد اهداف واساليب وشعارات خاصة بكل مرحلة .

اسرائيل تحقق اولى المكاسب

ولما كان الهدف الاساسي هو جمع العرب و (اسرائيل) على طاولة واحدة للمرة الاولى في تاريخ الصراع لضمان تحقيق الاعتراف بالكيان الصهيوني قبل اية تسوية فقد ركزت واشنطن كل جهودها لجلب الاطراف العربية الى المؤتمر شريطة ان يكون الامر بعيدا عن اي اطار دولي وخارج اشراف الامم المتحدة وبمشاركة هامشية للقوى الدولية الاخرى مثل اوربا او الاتحاد السوفيتي سابقا .

وفي ٣١ تموز الماضي قرر كل من بوش وغورباتشوف خلال قمتهما في موسكو عقد مؤتمر التسوية في تشرين الاول لوضع الاطراف المختلفة امام الامر/ الواقع بمعنى ان يعقد المؤتمر لمن يحضره .. وبالفعل لم يتخلف احد من المدعوين .

ودون التفصيل في المداخلات التي جرت خلال الفترة اللاحقة فقد عقد مؤتمر التسوية بالفعل في الثلاثين من تشرين الاول في مدريد مفتتحا صفحة جديدة في تاريخ الصراع دون ان ينهيه وبعد ايام من المظاهر الاحتفالية والخطب العامة انفض المؤتمر على ان يحدد موعد استئناف ومكانه الجديد للمرحلة الثانية وهي المفاوضات الثنائية المباشرة .

وفي واقع الامر فان (اسرائيل) حققت لنفسها اهم ماتريد في مؤتمر مدريد بالرغم من عدم اتخاذ اي قرار جوهري .. فحسب كل الادبيات الصهيونية يمثل الاعتراف العربي بوجود (اسرائيل) والاستعداد للتعايش معها الضرورة الاولى لبقاء الكيان الصهيوني والمفتاح لكل الاهداف التالية وفي مقدمتها التوسع الجغرافي والبشري وتهيئة المناخ لسيطرة تل ابيب على المنطقة عسكريا وسياسيا ونفسيا وكذلك اقتصاديا .

ومؤتمر مدريد حقق (لاسرائيل) الاعتراف الذي تريد بوعي كامل من الاطراف العربية المشاركة .

وفي العاشر من كانون الاول ١٩٩١ عقدت المفاوضات المباشرة في واشنطن بعد تاخير استمر ستة ايام بسبب رفض تل ابيب الموعد الجديد والذي حدد بالرابع من الشهر ذاته لكن المفاوضات انتهت دون نتائج مع حرص اميركي على استمرارها في العام الجديد .

حقائق مستنبطة

وبغض النظر عن التفاصيل التي شهدها العالم اولا باول يمكن ايجاز ماحدث بشان التسوية خلال العام ١٩٩١ بما يلي .

● قامت اميركا و (اسرائيل) بعملية توزيع ادوار سياسية ودعائية حيث تتولى الاولى تهدئة الاطراف العربية واغراقها بالوعود و (رسائل الضمانات) ومنع الاستفزاز وغير ذلك فيما تتولى (اسرائيل) مهمة التصلب والتشدد لاغراض تفاوضية واضحة ومعروفة .

● ادعاء واشنطن بانها تقوم بمهمة الاشراف على التسوية دون انحياز لاحد وهو امر كان ضروريا لجر الاطراف العربية الى المفاوضات لكن الواقع كان ينبىء بعكس ذلك تماما فواشنطن لم تكن حكما نزيها ابدا وليس لتغاضيها عن تكثيف الاستيطان ومساعدتها في تهجير اليهود السوفيت خلال مراحل التسوية وكذلك تجاهلها لسياسة (فرض الارادة) (الاسرائيلية) كما حدث مثلا في قضية توقيت بدء المفاوضات المباشرة في واشنطن ليس كل ذلك سوى نماذج لانحياز اميركي (لاسرائيل) لايمكن ان ينتهي ولن يفوت هنا ان نشير الى تصريحات لبوش خلال تشرين الثاني الماضي اعلن فيها ان واشنطن تحترم اعلان فورد الخاص بحقوق (اسرائيل) الامنية في الجولان .

● تحجيم الاهداف العربية مع تطور مسيرة التسوية .. فوفق المنطق الاميركي الصهيوني المشترك بوضع العرب في فخ التسوية من غير تقديم حلول معينة بل العمل على تقليص مايمنح للعرب في كل خطوة .. وهكذا اصبحت الدولة الفلسطينية مجرد حقوق بالحكم الذاتي للسكان وليس للارض وتحولت استعادة الجولان الى نزع سلاحها ومن ثم وضعها تحت اشراف اميركي وهكذا .

● الحرص على منع اي اتفاق شامل وتحقيق اتفاقات منفردة بين (اسرائيل) وكل من سورية ولبنان والاردن والفلسطينيين وهنا يكمن حرص تل ابيب وكذلك واشنطن على التفاوض بقاعات منفصلة ووفود مختلفة ولقضايا لايربط بينها اي رباط موضوعي منها ان بعض السياسيين يصفون مساعي التسوية الراهنة بانها عبارة عن كامب ديفيد سورية وكل المفاوضات الاخرى تغطية لها ..

● تعزيز مركز (اسرائيل) التفاوضي مقابل العكس بالنسبة للعرب وهنا تمثل المساعدات الاميركية (لاسرائيل) وتصريحات المسؤولين الصهاينة الاخيرة حول تعزيز القدرات العسكرية بالتعاون مع واشنطن مقابل تجريد العرب من سلاحهم ونزول القوات الاميركية في الخليج .. الخ كل ذلك يمثل محاولات لاقناع المفاوضين العرب بان وضعهم لايسمح لهم بالمطالبة وبان مايمكن ان يحصلوا عليه هو افضل مايمكن !!

● انفراد اميركا و (اسرائيل) بالوفود العربية دون مشاركة اوربية او دولية وقد اخذ هذا الامر منحاه الاشمل بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومن ثم الغائه .

● التدرج في الشعارات الاميركية وصولا الى مايرضي (اسرائيل) وهكذا وبعد ان اعلن بوش في اذار الماضي ان التسوية تستند الى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ عادت واشنطن لتعلن انها منحت كل طرف حق تفسير القرارين كما يريد والمعروف ان (اسرائيل) تقول ان القرارين يطالبان باعادة (اراض) عربية محتلة وليست (الاراضي) وحسب منطق تل ابيب فانها نفذت القرارين فعلا باعادتها سيناء الى مصر .

● الترويج لمنطق (اسرائيل) بالسلام مقابل السلام فقط .. ولتحقيق هذا الهدف حرصت اميركا والكيان الصهيوني على اقناع العرب بان عدم تحقيق التسوية سيعني ضياع المزيد من الاراضي منهم وبان حركة الاستيطان الحالية التي لن تتوقف دون اتفاق ستلغي الهوية العربية للاراضي المحتلة وهنا يكون منطق السلام مقابل السلام كسبا للعرب !

● توفير الغطاء العربي الرسمي للتسوية عبر تسخير كل عرب اميركا وخصوصا في الخليج لمساندة عملية التسوية والاعلان المتحمس للمشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف مع (اسرائيل) ووصل الامر حد تسخير واشنطن من خلال السعودية مؤتمر دكار الاسلامي للاشادة بالتسوية مع (اسرائيل) .

● محاولة تغييب منظمة التحرير الفلسطينية بشكل كامل وصولا الى الغاء الهوية الوطنية للفلسطينيين .

كل هذه الملاحظات وغيرها كثير تقنع اي مراقب بان ماحدث بشان التسوية في العام ١٩٩١ لايمكن الا ان يكون محاولة صهيونية لفرض حل بعينه يمنح (اسرائيل) الارض والسلام معا ودون اي مقابل .

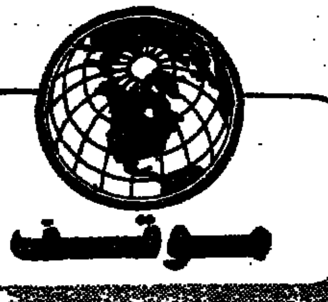
١٩٩٢

ولكن ماهي افاق العام ١٩٩٢ وهل يمكن ان يشهد توقيع اتفاقيات تسوية بالشكل الذي تريده واشنطن وتل ابيب ؟

بل وهذا هو الاهم هل يقدر للعام الجديد ان يتضمن حدث انتهاء الصراع العربي الصهيوني رسميا في الاقل ؟

هنا يكون استقراء التاريخ دليلا لمعرفة المستقبل .. ولان هذا التاريخ يعد الصراع في منطقتنا صراع وجود وحضارة بين منطقين متعارضين تماما ، منطق قومي عربي متحضر ، ومنطق صهيوني عنصري هدفه التوسع ووسيلته الوحيدة هي العدوان .. لذلك فان امكانية ايجاد حل تبدو غير ممكنة وحتى لو ان الانظمة ارادت فانها لن تستطيع لان (اسرائيل) لن تعطي حتى مايمكن ان تحتجج به الانظمة امام شعوبها ، وهو مايجعل الحل غير ممكن وان حصل فسيكون هشا سريع العطب .. فهذا الصراع لن يقدر له ان ينتهي الا بنهاية احد طرفيه ..

مؤتمر مدريد .. اعتراف علني بـ اسرائيل



قضية الحصار .. اولا

اشارت الانباء الى استقبال سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركي للسفير العراقي وتصريحه بعدم وجود اية مشكلة او سوء فهم بين العراق وتركيا مؤكدا ضرورة عودة العلاقات الى وضعها الطبيعي وواضعا ما بوسعه من سبيل لتحقيق ذلك .

ولابد ان يكون مثل هكذا تصريح ايجابيا ويحمل قدرا من التقدير لزعيم حزب الطريق الصحيح الذي اعقب مسعود يلماز في رئاسة الحكومة ولكنه اي (التصريح) لايعول عليه ، وحده ، سبيلا لعودة العلاقات الى ماكانت عليه ما لم تقم الحكومة التركية الجديدة بخطوات ملموسة لتطبيعها ، خصوصا ان حكومة تركيا السابقة هي التي تتحمل ، وحدها ، قلب الصورة الطبيعية للعلاقة بين الطرفين راسا على عقب بعد ان وضعت اراضي تركيا في خدمة المخطط الاميركي - الصهيوني للعدوان على العراق ، وبصفحاته اللاحقة ، ايضا .

واذا كان العراق حريصا على بقاء علاقاته مع جيرانه مثل تركيا ، طبيعية ، مراعيا حقوق الجيرة والمصالح المتبادلة ، فان الموقف الرسمي التركي السابق هو الذي فرط بتلك العلاقة الحسنة وانساق وراء مخططي الاستراتيجية الاميركية للعدوان على العراق وفرض الحصار الجائر على شعبه العظيم تحت ذريعة تطبيق الشرعية الدولية التي فرضتها وصاية اميركا على مجلس الامن الدولي .

وفضلا على ذلك ، فان حكومة تركيا السابقة استسلمت للضغوط الاقتصادية التي مارستها اميركا عن طريقها ضد العراق ، على الرغم من ان تلك الضغوط مابرحت تضر بمصلحة الشعب التركي نفسه وشعوب المنطقة الاخرى ، اضافة لما مثلته من حلقة في سلسلة المصالح على شعب العراق الذي لم يكن ينتظر من الشعب التركي الصديق التصفل بخياراته الوطنية وممارسة الضغوط عليه ، خصوصا ان لا مصلحة للشعب تركيا في ذلك .

وهكذا ، فان اول ماتستلزمه اعادة الوضع لسابق عهده ، من لدن الحكومة التركية ، هو حلها لعقد الحصار وبشتى السبل المتاحة امامها تسهيلا لطي صفحة الماضي لتصفية اثار الحكومة السابقة ، ولكي تشطب ضرورة الحكومة المشاركة في حمية مصالح الغرب والهيمنة الاميركية على حساب الشعوب الصديقة . وبالضد من ارادة شعب تركيا المسلم .

ويقينا ، ان العمل التبادلي ، اقتصاديا ، لايقع في اطار المصالح المتبادلة ، فحسب ، وان كان نافعا ، حقا ، لشعبي العراق وتركيا ، ولايتحقق بالنيات الحسنة ، على اهميتها وبوصفها تهيئة الارضية الصالحة للانطلاق قدما الى امام ، ولكنه ، وهو يقوم على الحوار المشترك لما فيه مصلحة الشعبين الجارين اللذين تربطهما علاقات حسن جوار طويلة ، يحتاج الى تصحيح على الفور مع ترتيب العمل الطبيعي ، وطبيعي ان تجد الحكومة التركية في العراق ، حكومة وشعبا ، عقلا مفتوحا ونيات صادقة مخلصة تتجاوب مع نياتها في التخلص من اثار العلاقات السابقة ، وادرانها .

اننا ننتظر من حكومة السيد ديميريل خطوات عملية تنقل الامنيات والنيات الحسنة الى ارض الواقع بما يخدم مصالح الشعبين وامنهما واستقرارهما .

بوش يبدأ جولته التجارية لاسيا واستراليا

المطالب والضغوط الاميركية تتصدر المباحثات

■ اليابان تشكل هاجسا قلقا للرئيس الاميركي

انصات - خاص :

بدا الرئيس الاميركي بوش امس رحلة الى استراليا ودول في منطقة المحيط الهادي واسيا .

وتقول مراسلة صوت اميركا ان القلق الاميركي بشان اقتصاد البلاد يحول هذه الرحلة الى بعثة تجارية .. ولم تكن حكومتا اليابان وكوريا الجنوبية سعيدتين بهذه الجولة وسيركز بوش فيها على المسالة الشائكة التي طال امدها وهي موضوع التجارة .

وستظهر الزيارة التي كان من المقرر اصلا ان يقوم بها بوش في شهر تشرين الثاني الماضي الضغوط السياسية التي يشعر بها بوش داخل الولايات المتحدة ومع استمرار فترة الركود الاقتصادي .. قال بوش ان هدفه من هذه الجولة سيكون فتح اسواق امام السلع الاميركية وبالتالي خلق فرص جديدة امام العمال الاميركيين .

وقال بوش سنبحث في مسالة فتح اسواق كانت مغلقة امام السلع والتجارة الاميركية وحرمتنا من فرصة ايجاد المزيد من الوظائف الاميركية الجديدة .

ومن المحتمل ان تثار قضايا التجارة خلال النصف الاول من الجولة عندما يزور بوش كلا من استراليا وسنغافورة .

ومن المقرر ان يزور سنغافورة وكوريا الجنوبية قبل ان يختتم رحلته لليابان التي تعد اهم المراحل في جولته الحالية .

ويقول مساعدو الرئيس الاميركي ان صبره بدا ينفد بسبب العجز التجاري الاميركي الهائل مع طوكيو .

وقال مسؤولون تجاريون اميركيون كبار امس ان من بين المشاكل الرئيسية التي تواجهها العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان الحواجز غير الكمركية التي تتعرض لها السلع الاميركية .

من ناحية اخرى احتشد المئات من مزارعي الرز الكوريين امام السفارة الاميركية في سيئول امس احتجاجا على زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش المرتقبة لكوريا الجنوبية .

ومطالبته بخفض استيراد السيارات اليابانية

ديترويت - ٣٠ - واع : طالبت نقابة عمال صناعة السيارات في ديترويت الرئيس الاميركي جورج بوش امس بخفض استيراد السيارات اليابانية الى النصف .

وقال رئيس النقابة اوين بيبر في رسالة وجهها الى الرئيس الاميركي انه قد حان الوقت كي تحد الحكومة اليابانية من حصة الشركات اليابانية في السوق الاميركية لصناعة السيارات موضحا ان الواردات الاميركية من السيارات اليابانية يجب ان تخفض من ٨ر١ مليون سيارة سنويا الى ٨٠٠ الف .

ويشار الى ان بوش يبدا اليوم جولة اسيوية تشمل اليابان حيث يرافقه رؤساء ثلاثة اكبر مصانع للسيارات الاميركية جنرال موتورز وفورد وكرايزلر .

وقال رئيس شركة كرايزلر لي ايكوكا في مقابلة تنشرها مجلة نيوزويك اليوم ان مستقبل شركته يبدو غامضا بعد عام ١٩٩٦ .

لمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد ابي اياد

ندوة فكرية في تونس

الثورة : خاص

يشارك الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية السيد سعد قاسم حمودي في الندوة الفكرية التي تنظمها منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد ابي اياد وابي الهول .

ومن المقرر ان تشارك بالندوة التي ستعقد للفترة من ١١ / ١٤ كانون الثاني المقبل وفود وشخصيات سياسية وفكرية من مختلف الاقطار العربية وتتركز محاور الندوة التي سيعقد على هامشها مهرجان شعبي على ستة محاور تتعلق بالنضال الفلسطيني وقضية القدس ومخططات الاستيطان الصهيوني .

تحت شعار طفولة ترفض الحصار

مخيم اردني لـ« ام المعارك » في بغداد

عمان -٣٠- واع : يغادر عمان متوجها الى بغداد مطلع الشهر المقبل وفد لجنة الايتام الاردنية لاقامة مخيم (ام المعارك) تحت شعار طفولة ترفض الحصار .

وقالت صحيفة صوت الشعب الاردنية اليوم ان الوفد سيقيم خلال الزيارة الى جانب المخيم معرضا يضم لوحات ووسائل وموجودات تظهر تاريخ وحضارة العراق والاردن وفلسطين .

ونسب مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان الى الصحيفة قولها ان الوفد الذي يراسه السيد يونس عرب امين سر نادي شباب الحسين الاردني يضم (٥٠) مشاركا من الاطفال الايتام سيتبرع بمنتوجات من الحياكة في اطار حملة التبرعات الواسعة لصالح ابناء شهداء العراق .

الكنديون يجهلون سياسة حكامهم

اوتاوا - ٣٠ - واع : قال استطلاع للراي في كندا ان ٨٢ بالمئة من الكنديين ليسوا على اطلاع تام على مقترحات الحكومة الاتحادية في ما يتعلق بالاصلاحات الدستورية .

واضاف ان (٣) بالمئة فقط من الكنديين مطلعون على المقترحات الثماني والعشرين التي تقدمت بها حكومة رئيس الوزراء بريان مالروني .

خروقات اميركية جديدة لاجوائنا

نيويورك - ٣٠ - واع : واصلت الطائرات الاميركية انتهاكاتها لحرمة الاجواء العراقية بهدف المراقبة والاستفزاز .

وقال مندوب العراق لدى الامم المتحدة في مذكرة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية ان مجموع خروقات الطائرات الاميركية للاجواء العراقية خلال الفترة من ١٨ - ٢٨ من الشهر الحالي بلغت (١٥٢) طلعة جوية شملت مناطق مختلفة من العراق بارتفاعات متباينة وسرع مختلفة .

واشار الى قيام عدة تشكيلات من الطائرات المقاتلة بالمرور فوق مطاري الفاروق وفرناس باوقات مختلفة من الفترة ذاتها وبارتفاعات وسرع مختلفة .

بسبب الركود الاعلامي

صحيفة اميركية قديمة تعلن افلاسها

دالاس - ٣٠ - واع : اعلنت مؤسسة دالاس الاميركية عن اغلاق صحيفة دالاس تايمز هيرالد (التي انشئت عام ١٨٧٩ وبيعت متعلقاتها كافة بمبلغ ٥٥ مليون دولار) لمنافستها القديمة (دالاس مورننيغ نيوز) .

ويرجع السبب في هذا الاجراء الى الركود الاعلامي الذي ادى الى الاكتفاء بصحيفة واحدة في هذه المدينة التي تقع في ولاية تكساس الاميركية .

ويذكر ان مؤسسات وشركات اميركية كبيرة اعلنت خلال فترة لم تتعد الاسبوعين الماضيين عن اغلاق ابوابها ووقف عملياتها مثل شركة جنرال موتورز اكبر شركات صناعة السيارات في العالم وشركة بان اميركان للنقل الجوي وشركة ايسترن للنقل الجوي مما تسبب في فقدان اكثر من مئة الف موظف وفني لوظائفهم وذلك بسبب الركود الاقتصادي العام الذي تشهده الولايات المتحدة الاميركية .

نص الرسالة المرفوعة الى الرئيس القائد صدام حسين من وزير التجارة بشأن التقرير الذي اعده فريق الدراسة الدولية «مجموعة هارفرد» عن تقويم نظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقة التموينية

في مايلي نص الرسالة التي رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة بشان التقرير الذي توصل اليه فريق المدرسة الدولية (مجموعة هارفرد) عن تقويم نظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقة التموينية .

سيدي الرئيس القائد المحترم حفظكم الله

تحية تقدير واعتزاز

اسمحوا سيدي ان ارفع امام انظار سيادتكم ما توصل اليه فريق الدراسة الدولية (مجموعة هارفرد) عن تقويم نظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقة التموينية متضمنا تقويما شاملا للنظام من حيث كفاءة الاداء وعدالة التوزيع وشموليته اضافة الى اسهامه في تقدير القوة الشرائية للمواطن ودحض الادعاءات والابتزاز الذي تمارسه حاليا الولايات المتحدة في وسائل اعلامها في ما يتعلق باستحواذ الجيش على المواد الغذائية واقتصار التوزيع على فئات معينة ودعوة المنظمات الدولية للاقتداء بهذا النظام اضافة الى دعوة المجتمع الدولي لتمكين الحكومة من توسيع تطبيق هذا النظام بدلا من العمل على الغائه والذي يعني ضمنا ردا على قراري مجلس الامن ٧٠٦ / ٧١٢ .

لقد قام الفريق المذكور اعلاه الذي ضم (٨٧) باحثا جاءوا من مختلف الانشطة بضمنها الزراعة ، الهندسة ، الكهربائية ، علوم البيئة ، الاقتصاد ، الاطفال ، الجوانب الاجتماعية والصحية العامة وزار الفريق اكبر (٣٠) مدينة عراقية في محافظات القطر الثماني عشرة بضمن ذلك الارياف في عموم البلاد وقد مارست البعثة مهمتها دون اي تدخل او مراقبة من قبل الحكومة العراقية وتوصلت الدراسة التي قدموها الى النتائج التالية .

١ - جميع السكان في العراق لهم الحق في حصة غذائية متساوية لكل فرد دون تمييز في المنطقة السكنية او الدين او العرق او القومية او العقيدة او الجنس او مقر الاقامة او الحرفة .

٢ - عدم عثور البعثة على اي مواطن بدون بطاقة تموينية او التقت بمواطن يعلم ان هناك مواطنين يفتقدون تلك البطاقة .

٣ - وجدت البعثة ان عائلة واحدة من (٥٨) عائلة استجوبت لم تتمكن من الحصول على حصتها التموينية الشهرية بعد الفترة التي تزامنت مع احداث الشغب وبينت ان سبب تلك كان نتيجة لانهيار نظام المواصلات ونظام الاتصالات .

٤ - ان التقويم الموضوعي للعوائل المستجوبة يقدم مؤشرات اضافية على المستوى الرفيع لنظام التوزيع .

٥ - ان نظام التوزيع لهو حقا مثل يقتدى به من ناحية الشمولية والعدالة والكفاءة والاسهام في تامين احتياجات المواطنين من الغذاء وانه يمثل وجودا يمكن بل يجب الركون اليه في عمليات التخطيط للمساعدات الانسانية .

٦ - يقتضي ان تنحصر الحاجة الملحة للاسهامة الدولية في ضمان تملك الحكومة العراقية لوسائل ادامة وتوسيع نظام التوزيع المعمول به حاليا فهي بالتاكيد الاسلوب العملي لاغاثة شعب العراق من الحرمان .

● تقرير مجموعة هارفرد

وكانت مجموعة هارفرد قد اعدت دراسة عن نظام توزيع المواد الغذائية بالبطاقة التموينية في العراق .

ويبحث البند الرابع من الدراسة في طريقة عمل نظام التوزيع العام في العراق واسهامه للحاجات الاساسية للسكان حيث يركز بالدرجة الاولى على توزيع الغذاء بسبب الاهتمام الذي اعطي في هذه الدراسة لمشكلة سوء التغذية ولسبب اخر هو ان الغذاء يشكل حصة الاسد للسلع التي تسلم ضمن اطار هذا النظام يتضمن النظام بين الحين والاخر مجموعة سلعية اخرى توزع منذ اب ١٩٩٠ وتشمل الصوابين وشفرات الحلاقة والسكائر ان التحليل يستند بعضا الى مسح لاستهلاك الغذاء ويتضمن تفاصيل اللقاءات التي تمت مع (٥٨) عائلة منتشرة في عموم البلاد ان هذا المسح بحث ثانية في الباب (٥-٣) .

وبينت الدراسة ان النتائج الرئيسة اثبتت ان نظام التوزيع العام العراقي جدير بالملاحظة في شموليته وعدالته وكفاءته والركون اليه .

وان الشكوك والانتقادات التي وجهت اليه في المناظرات العامة لا صحة لها .

واوضحت ان هذه النتائج قد لاتكون مفاجئة للذين على معرفة بالتاريخ الحديث لتوزيع المواد الغذائية في العراق .

فللحكومة العراقية سجل طويل في المشاركة الفعالة بالعناية الصحية والتعليم وتوزيع الغذاء والضمان الاجتماعي وبحقول اخرى ذات علاقة وان انجازات ملحوظة قد تحققت في هذه الحقول تضمنت ايضا الخدمات الصحية المجانية للجميع والتعليم المجاني لجميع المستويات وتوزيع الغذاء باسعار مدعومة بشكل كبير ومساعدات في الدخل للعوائل المحرومة التي تقع تحت خط الفقر المحدد .

واشارت الى ان الادارة الكفوءة للنظام التمويني منذ اب ١٩٩٠ يعد امتدادا متوقعا للانجازات متقدمة الذكر . ان تدخل الدولة الواسع في التوزيع العام للغذاء يتماشى مع الفكر الاشتراكي لحزب البعث ولكنه ايضا ياتي من دوافع سياسيه وعقلانية اخرى .

واوضحت الدراسة ان العمل بنظام التموين الحالي اعتمد منذ اب ١٩٩٠ .

قبل اب ١٩٩٠ لم يكن الغذاء يوزع بموجب نظام تمويني ولكن لوزارة التجارة سجلا طويلا في الاسهام باستيراد الغذاء وتوزيعه باسعار مدعومة مشيرة الى ان نظام التوزيع العام كما هو موجود حاليا مبني على بعض الشيء على تلك الخبرة السابقة حيث ان العناصر الرئيسية في هذا النظام هي ..

١ - الحكومة

٢ - المستهلكون

٣ - الوكلاء من النشاط الخاص الذين يعملون كباعة مفرد نيابة عن الحكومة .

وبينت ان دور الحكومة هو خزن كميات كافية من الغذاء المستورد من الخارج او المشترى من داخل البلاد وتوزيع البطاقة التموينية للسكان وتجهيز الوكلاء وان تجهيز الغذاء للوكلاء يتم شهريا طبقا للقسائم التي بمقدورهم تقديمها .

واشارت الى ان هذه القسائم يجمعها الوكلاء من المواطنين الذين يقتطعونها من البطاقة التموينية حيث يقوم الوكلاء والذين اغلبهم عبارة عن محال بقالة لديهم عدد من العوائل بتسلم القسائم شهريا من تلك العوائل وتقديمها الى الحكومة مقابل تسلم تجهيزات الغذاء وبعدها يقومون بتوزيع الغذاء على هذه العوائل لقاء سعر التموين الرسمي وتسلم عمولة مقدارها (١٠) بالمئة من حجم مبيعاتهم الرصيد المتبقي من مردود المبيعات يعود للحكومة وفي اب ١٩٩١ كان هناك وحسبما بينت وزارة التجارة ٤٨٠٢٣ وكيلا يخدم السكان في عموم البلاد .

واكدت الدراسة ان مهمة المواطنين تنحصر ببساطة في حضورهم شهريا امام الوكيل المحلي مستصحبين معهم البطاقة التموينية واعطاء القسائم ذات العلاقة الى الوكيل قسيمة واحدة لكل مادة وتسديد قيمة المواد واخذها الى دورهم .

واشارت الى ان هناك مظاهر اخرى للنظام تستوجب الاشارة الثورية لها .

اولا : كل مقيم في العراق له الحق في الحصول على البطاقة التموينية وان الحصة التموينية متماثلة لكل شخص في عموم البلاد بغض النظر عن العمر والجنس والدين والقومية او اي معيار اخر . الاطفال الذين هم بعمر دون السنة الواحدة ليس لهم حق تسلم الحصة التموينية المقررة ذاتها ولكن بدلا عن ذلك لهم الحق بتسلم حصة شهرية من الحليب بموجب وصفة رضاعية ان الحصة حاليا (٤) علب زنة (٤٥٠) غم لكل علبة تستلم بعد ان تتقدم والدة الطفل بشهادة طبية تؤيد عدم قدرتها على ارضاع الطفل طبيعيا .

ان الاسعار المعتمدة بالنسبة للمواد التموينية محددة من قبل الحكومة وموحدة ايضا .

ثانيا : ليس من السهولة ان يغش الوكيل عملاءه فليس بمقدور الوكلاء المطالبة بتجهيزات الغذاء من الحكومة ما لم يقدموا القسائم المطلوبة وليس في مقدورهم ايضا تسلم القسائم من العملاء ما لم يقدموا لهم وبشكل مقنع المواد المقررة وطالما ان الحصة التموينية والاسعار الخاصة بموادها هي واحدة في عموم البلاد فان عموم المواطنين على معرفة تامة باستحقاقاتهم وان المخالفات تعالج باجراءات قاسية .

ثالثا : للمواطنين ايضا اهتمام كبير ومصلحة خاصة في الاسهام بشكل كبير في النظام وفي الحقيقة وكما سيلاحظ قريبا ان الحصص التموينية للغذاء تشكل وسيلة لا يمكن التخلي عنها وضمان ادامتها للاغلبية من المواطنين العراقيين .

واوضحت الدراسة ان نظام توزيع الغذاء في العراق يعتمد على تركيبة فاعلة من المبادرات الحكومية وجهود القطاع الخاص ان الذراع القوية للحكومة مقرونة باليد غير المنظورة للمحفزات الخاصة التي نجحت في تفادي كل من تقلبات السوق وعدم كفاءة المراقبة البيروقراطية .

وفي تساؤلها عن مقدار ما تمثله الحصة التموينية للمواطن المتسلم .. اشارت الدراسة الى ان الاسلوب المشترك في التوجه الى هذا الامر يدعو الى المقارنة بين مقدار كميات الغذاء الموزعة قياسا باحتياجات التغذية العامة حيث ان نظام التوزيع العام في العراق يشكل حصة كبيرة في استهلاك الغذاء حسب الجدول رقم (٤) وعلى سبيل المثال فالحصة التموينية للدقيق الذي يعد المادة الغذائية الرئيسية من الحبوب تقارب من نصف معدل الاستهلاك قبل الازمة .. واذا ما اخذت الفقرات الغذائية التموينية كمجموعة فان الحصة الغذائية التموينية للفرد الواحد تقرب من (١٤٠٠) سعرة حرارية يوميا وهي اقل بقليل من نصف معدل السعرات الحرارية اليومية التي كان يحصل عليها الفرد الواحد قبل الازمة .

وحيث ان الحصة التموينية لا توزع بالمجان فان المزيد من الاجراءات الفاعلة اقتصاديا للقيمة الضمنية للغذاء الموزع ضمن النظام التمويني يمكن الحصول عليها من خلال طرح قيمتها بالاسعار الرسمية من قيمتها السائدة وفق اسعار السوق التجارية في الحقيقة عندما يحصل المواطن على حصته التموينية عليه ان يدفع مبلغا يوازي قيمة هذه المواد بالاسعار الرسمية اي تحقيق اقتصاد في الانفاق في الدخل فيما لو اضطر لشراء هذه المواد من السوق التجارية . ان الفرق الحاصل في ذلك بشكل صافي المنقول ضمنا الى الدخل . ان الحسابات ذات العلاقة تظهر ذلك في الجدول رقم (٤) ومن هذه الزاوية ايضا نجد ان توزيع الغذاء يشكل اضافة كبيرة للقدرة الشرائية للعراقيين .

وبينت الدراسة انه بمقارنة جدول رقم (٣) وجدول رقم (٤) نجد ان الدخل الشهري بالقيمة العينية للمواد الغذائية التموينية للعائلة الواحدة المكونة من (٦) اشخاص (٢٠٨) دنانير اكبر بعض الشيء من الراتب الشهري على سبيل المثال لجندي او عامل غير ماهر انه لمن الواضح ان دور نظام التوزيع العام العراقي في حماية المواطنين الاكثر تعرضا للحرمان دقيق جدا .

واشارت الدراسة الى ان جميع السكان في العراق لهم الحق في حصة غذائية تموينية متساوية لكل فرد ان هذا المبدا لا خلاف عليه ولكن كيف يطبق عمليا ان ذلك لشيء اخر .

وفي معرض تساؤلها عن كيفية توزيع الحصة التموينية للافراد بينت ان بحث هذه القضية كان من الاهداف الرئيسة في نشاط الفريق الميداني وخلال عملنا اجرينا لقاءات مع اكبر عدد ممكن من المواطنين وفي عموم البلاد ان عمليات المسح الرسمي للاستهلاك وعددها شملت (٥٨) عائلة تضمنت زيارات لقرى نائية سكنية فقيرة ونازحين واقليات عراقية ومناطق توتر قائم بين المواطنين المحليين والسلطات الحكومية حيث لم يعثر الفريق على اي مواطن بدون بطاقة تموينية .

وكذلك لن يعثر على اي شخص يعرف ان هناك شخصا بدون بطاقة تموينية .

واشارت الى ان هناك استثناء مهما يجب ان نشير اليه يتعلق بالمناطق الكردية التي هي خارج سيطرة الحكومة لم نقم بزيارة تلك المناطق بنفسنا ولكننا استفدنا من ملاحظات اعضاء فريق الدراسة الدولية في تلك المناطق ففي هذه المناطق لاتمتلك الحكومة السلطة المطلوبة لادارة نظام عام للتوزيع وحاليا فان توزيع الغذاء في هذه المناطق يجري من قبل وكالات تابعة للامم المتحدة على اسس مؤقتة وغالبا يجري بالتنسيق والتعاون مع (البيشمركه) .

وبينت انه وبالاضافة الى ماله علاقة مباشرة بمسالة الشمولية هناك المساواة بين مختلف فصائل المواطنين دون تمييز بسبب مقر الاقامة والحرفة والعرق والعقيدة واية معايير مماثلة اخرى وان اختبارا جيدا في هذا المجال يكون عن طريق تدقيق عما اذا كان كل شخص يتسلم ذات الكمية من دقيق القمح الذي يشكل الغذاء الرئيس في القائمة التموينية او ان هناك البعض يتسلم كمية اكثر من الباقين ان اجراء التدقيق بالنسبة لسلع اخرى امر اكثر صعوبة واقل اهمية لان متسلمي الحصة ليس لديهم دائما وضوح كاف عن دقة الكميات التي يتسلمونها من هذه المواد الثانوية خاصة وانه يتعذر تحديد هذه الكميات بدقة في حين بالنسبة للقمح فان مبدا الى (٨) كغم للشخص الواحد شهريا تفهم بشكل عام .

واوضحت انه وحسبما هو موضح في الجدول رقم (٥) فان المعلومات التي استلمت من (٤١) عائلة حول الموضوع (٣٦) منها افادت بتسلمها لحصتها التموينية الرسمية البالغة (٨) كغم من الدقيق لكل فرد شهريا و (٤) منها افادت بتسلمها كمية اقل بقليل من تلك الحصة (٦ - ٨) كغم وواحدة فقط افادت بتسلمها كمية اكبر حوالي (٩) كغم ان اعتماد المعلومات بصدد التباين بين الارقام المعطاة قياسا بالكميات المحددة بموجب القائمة التموينية امر قابل للتساؤل حيث انه في العديد من الحالات فان حصة الفرد الواحد قد يستدل عليها نتيجة لقسمة اجمالي الكميات التي تم الحصول عليها على عدد المواطنين ان هذا الاسلوب الاجرائي لايمكن الاتكال عليه مطلقا حيث ياتي من مصدرين احتمال الخطا فيهما قائم وبهذا فان جميع من اجابوا تسلموا حصتهم الغذائية مقاربة للحصة الرسمية المقررة .

واشارت الى ان هذا لايعني القول بغياب حدوث امور غير نظامية في [illegible]

واشارت الدراسة الى ان مسح الفريق لاستهلاك الغذاء تضمن مسائل تتعلق بعمل نظام التوزيع العام وان هذه المسائل والمناقشات التي دارت حولها اعطت لنا الفرصة للتحقيق في عدد من الثغرات الممكنة في النظام كالتاخير في التوريد والتاخيرات الاخرى المخالفات .. طوابير الانتظار تردي نوعية الغذاء والفساد .

واوضحت ان من المؤشرات الاكثر ايجابية لنظام التوزيع العام هو ان حصول الخلل في ايصال المواد (بمفهوم توقف عملية تموين الغذاء في مناطق خاصة بشهر معين) كان نادرا جدا وكما يظهر جدول رقم (٥) فان واحدا فقط من (٥٨) عائلة استجوبت لم تتمكن من الحصول على الحصة التموينية الشهرية بعد الفترة التي تزامنت مع احداث الحرب واعمال النزاع التي اعقبتها وفي الفترة الاخيرة المذكورة فان عدم ايصال المواد غالبا ماتكرر لسبب رئيس هو انهيار المواصلات والاتصالات في بعض الحالات ولكن ليس في جميعها يتم تعويض من يفقدون حصتهم التموينية بسبب عدم ايصال المواد لهم في الشهر اللاحق وخلال اجمالي الاشهر التي تبعت فترة الاضطرابات (٥٧) من (٥٨) عائلة افادت بتسلمها حصتها التموينية بشكل منتظم .

واشارت الى ان هناك قضية اخرى ذات علاقة هي التاخير وبهذا الصدد فان سجل التضييق لايخلو بشكل كامل من شائبة فقد اشير الى حصول بعض التاخيرات في التسليم ابلغ عنها من قبل (٥٠) بالمئة من العوائل التي تم الاتصال بها (راجع جدول رقم ٥) وعلى كل فان فترة التاخير نادرا مازادت عن بضعة ايام .

وبينت الدراسة ان ظاهرة الطوابير نادرة الحدوث حيث اكدت غالبية العوائل بانه لاحاجة لطوابير الانتظار او كون هذه الطوابير قصيرة طالما ان هذه العوائل لها الحق في تسلم حصتها التموينية من وكيل المنطقة ذات العلاقة في اي وقت والبعض من هذه العوائل اشار الى ان غياب وجود طوابير الانتظار يعتمد بشكل كبير على كفاءة الوكيل المحلي فالعديد من هؤلاء الوكلاء يهيئون رزما للعوائل المسجلة لديهم تحتوي على كامل مواد الحصة التموينية وبالكميات المقررة وتسليم هذه الرزم الى هؤلاء العوائل عند مراجعتهم ذلك الوكيل .

هناك قليل من الاتهامات ذات العلاقة بالفساد ظهرت خلال عملية المسح لعدد من العوائل بين انه دوما بمقدور الوكيل عديم الضمير والاخلاق ان يتلاعب باوزان الكميات المسلمة .

واشارت الدراسة الى ان هنالك دليلا على ان الاسعار التي يطالب بها بعض الوكلاء تزيد بقليل عن الاسعار الرسمية (لاحظ جدول) (٥) وطبقا لنتائج المسح فان هذا الجدول يشير الى مطالبة الوكلاء في المناطق الريفية اسعارا اعلى بقليل من نظرائهم في المناطق الحضرية وان كان الفرق غير مهم من الناحية الاحصائية ان هذا يعكس مدى المعرفة الكبيرة بالاسعار الرسمية ومحدودية عمليات الغش في المناطق الحضرية وباي حال من الاحوال فان حجم مبالغ هذه الفروقات في الاسعار ضئيل جدا قياسا بالقيمة الضمنية للمواد الغذائية الموزعة بالبطاقة التموينية .

واوضحت ان العقوبات المستندة اوجدت رادعا فعالا ضد قضايا الفساد الكبيرة لقد قيل لنا على سبيل المثال ان محاولات الحصول على بطاقة تموينية ثانية تؤدي الى فرض عقوبة الحرمان الفوري من الاستفادة من نظام التوزيع العام اضافة الى ان هذه الاجراءات الرادعة [illegible] من الجدير بالملاحظة ان المحفزات للقيام باعمال الغش محدودة وعلى سبيل المثال فانه وفق نظام البطاقة التموينية لايوجد اي حافز لوكيل المحلي لبيع المواد التموينية في السوق التجارية كما هو يحدث غالبا بالنسبة لترتيبات ادارية اخرى طالما ان القيمة الضمنية لحصة التموين توازي نفس القيمة التجارية لكمية الغذاء التي توفره من خلال منافذ اخرى .

وعند الطلب من هذه العوائل لتحديد عيوبه عن مواطن الضعف في نظام التوزيع العام وعمليات تحسينه فان معظمها وبشكل ملحوظ افاد بالتقليل (يقتضي ان لايعزى ذلك الى خوف عام من توجيه الانتقادات الى المؤسسة) وفي الحقيقة فان العديد ممن اجابوا اظهروا القدرة على التحدث بصراحة .

وحول نظام التوزيع المسلم والجيش اشارت الدراسة الى انه جرى الاصرار والتاكيد في بعض الاحيان على ان المستفيد الرئيسي من نظام توزيع الغذاء في العراق هو الجيش وان دعم نظام التوزيع العام يعني دعم القوات المسلحة موضحة انه قد تكون هناك بعض الحقيقة في ان افراد القوات المسلحة وعوائلهم يحصلون على حصة افضل من الغذاء الموزع من قبل الحكومة ان هذا يحصل عن طريقين :

الطريق الاول

ان العوائل التي من بين افرادها اعضاء في الجيش يستمرون بالاستمرار بالمطالبة بحصة ذلك العضو من الغذاء ضمن نظام التوزيع العام حتى وان كانت تغذيته تتم بشكل مباشر من قبل الجيش ذاته وبعبارة اخرى ان مثل هذه العوائل تحصل على كمية من الغذاء لاعضاء المقيمين معها اعلى من حصة بقية العوائل .

واشارت الى ان هذه المحاباة او النزعة في اي حال من الاحوال قد لاتكون موضع الانتقاد الشديد في الوقت الذي يظهر عنصر عدم المساواة في النظام غير ان العوائل التي من بين افرادها اعضاء في القوات المسلحة تستحق نوعا خاصا من الرعاية طالما ان هذه العوائل تواجه صعوبات اقتصادية واجتماعية وبهذا الصدد يقتضي التذكير بان الراتب الشهري للجندي الاعتيادي في القوات المسلحة منخفض جدا نوعا ما واقل من الرواتب الشهرية للعمال غير الماهرين في القطاع الصناعي العام لاحظ جدول (٣) ان القضية قد لاتكون خطيرة او مهمة لمحدودية حالات عدم المساواة الناتجة عن ذلك .

الطريق الثاني

ان اللقاءات التي تمت مع افراد القوات المسلحة تشير الى انه بالاضافة الى تسلمهم راتبا شهريا متواضعا فانه مسموح لهم بتناول [illegible] يرغبون تناولها من الطعام [illegible] غير مفاجيء طالما انه من الصعب خلق جيش قوي من جنود جياع وبهذا الصدد فانه لمن المؤكد ان يتمتع الجنود ببعض الامتيازات بشكل انفرادي ولكن هذه ليست بالاخبار السيئة من وجهة نظر سياسة العون الغذائي الدولية وفي الحقيقة فانه وان كان من المحتمل ان يغذى الجيش العراقي بشكل جيد فان ذلك لايعني ايضا ان اية كميات اضافية من مساعدات الغذاء التي توزع من خلال قنوات نظام التوزيع العام سيتم استهلاكها بشكل كامل من قبل المواطنين المدنيين العراقيين وان الادعاء بوجود خطر من قيام الجيش العراقي باخذ الطعام المرسل لمساعدة الاطفال الجياع من خلال الانشطة التموينية امر مغالى به كثيرا .

وبينت انه قد يبقى الاحتمال بنجاح لعبة تباديل متقنة سياسيا وعسكريا بالاستيلاء على الغذاء المقدم كمساعدات او الغذاء المستورد لاغراض نظام التوزيع العام (على افتراض بيعه باسعار عالية في السوق التجارية) ان تسرب مثل ذلك يمكن رصده من خلال مسك حسابات دقيقة باجمالي كميات الغذاء التي وزعت ضمن النظام التوزيعي ومقارنة هذه الكميات بالمعلومات التي حصلنا عليها عن طريق المسح لكميات الغذاء المتسلمة من العوائل العراقية بموجب الحصة التموينية اذ بالامكان الدعوة بقوة لتطوير نظام المراقبة وليس الغاء نظام التوزيع كاملا .

واكدت الدراسة ان نظام التوزيع العام العراقي لهو مثل يقتدى به من ناحية الشمولية والعدالة والكفاءة والاسهام في تامين الاحتياجات الغذائية للمواطنين وللاستفادة من التعرف على انظمة التوزيع العالمية في اجزاء اخرى من العالم يراجع [illegible] ١٩٨٨ .

واشارت الى ان نظام التوزيع العام العراقي يمثل وجودا يمكن بل يجب الركون اليه في عمليات التخطيط للمساعدات الانسانية انه ليس بالنظام الامثل ولكن نقاط الضعف فيه يمكن رصدها وتصحيحها بسهولة وبالرغم من بعض النواقص فان بمقدوره تحقيق انجاز اكبر بكثير من ان نظاما للتوزيع يدار بصرامة تحت رعاية دولية .

واكدت الدراسة ان الحاجة الملحة لاسهام الامم المتحدة ليس لغرض التغذية المباشرة للمواطنين العراقيين او العمل كرقيب (كلب حراسة) على جهود الحكومة العراقية ولكن لضمان تملك الحكومة لوسائل ادامة وتوسيع نظامها للتوزيع العام وهو الاسلوب القابل للتطبيق لاغاثة الحرمان عن الغذاء في العراق .

جدول - ٣ -

الاجور الشهرية المقدرة للوظائف لشهر اب / ١٩٩١ م

الوظيفة	الاجور الشهرية (بالدينار)	الاساس ١
الجندي المكلف عند الالتحاق	٨٥	٦٥
موظف بدرجة كاتب لدى الدولة	١٢٠	٩٢
العامل (بالاجور اليومية)٢	١٢٠	٩٢
العامل غير الماهر لدى القطاع العام	١٣٠	١٠٠
المساعد الطبي	١٣٠	١٠٠
الجندي المكلف بعد فترة خبرة	١٦٥	١٢٧
عامل غير ماهر لدى القطاع الخاص	١٧٥	١٣٥
ساعي البريد	١٨٠	١٣٨
الاجور اليومية للعامل (غير الماهر) ٢	١٨٠	١٣٨
معلم الابتدائية في القطاع العام	١٨٠	١٣٨
موظف لدى الدولة	٢٠٠	١٥٤
الجندي المحترف (متطوع)	٢٢٠	١٦٩
كهربائي لدى القطاع العام	٢٢٥	١٧٣
العامل نصف الماهر في القطاع الخاص	٢٢٥	١٦٣
الفني الماهر في القطاع الخاص الحداد/٢	٦٠٠	٤٦٢
سائق الحافلة (يعمل لحسابه الخاص)	١٠٠٠	٧٦٩
سائق التاكسي (يعمل لحسابه الخاص)	١٣٧٥	١٠٥٨
مهندس في القطاع الخاص	٢٠٠٠	١٥٣٨

١ - العامل غير الماهر في القطاع العام ١٠٠

٢ - رقم الاجور الشهرية اخذ من خلال تجميع المعلومات للاجور اليومية مع تغييرات عدد ايام العمل خلال الشهر .

٣ - المصدر : النشرات الاسرية والمعامل لشهري اب وايلول / ١٩٩١

ملاحظة - ان ارقام الدخل والرواتب اعلاه تمثل المستويات كما كانت في اب / ١٩٩١ قبل الزيادات التي منحت بعد الشهر المذكور .

جدول - ٤ -

تركيبة الكلفة والقيمة الضمنية لحصة الغذاء التموينية لشهر اب / ١٩٩١

السلع	الكمية المجهزة(١) (كغم)	سعر الحصة (دينار)	سعر السوق (دينار)	القيمة الضمنية (دينار)
الطحين	٨٫٠٠	٠٫١١٥	٢٫٤١٧	١٨٫٤١٦
الرز	١٫٥٠	٠٫٣٢٥	٤٫٠٨٣	٥٫٦٣٧
السكر	١٫٥٠	٠٫٢٢٥	٤٫٤١٧	٦٫٢٨٨
دهن الطبخ	٠٫٢٥	٠٫٤١٠	١٠٫٣٣٣	٢٫٤٨١
الشاي	٠٫٠٥	٢٫٠٠٠	٢٣٫٦٦٧	١٫٠٨٣
حليب الاطفال	١٫٨٠	٠٫٧٥٠	٢٢٫٢٢٢	٣٨٫٦٥٠
مجموع السلة التموينية لعائلة تتكون من ٦ اشخاص وطفل بعمر اقل من سنة		١١٫٠٨٨	٤١٩٫٢٣٦	٢٠٨٫١٧٥

١ - لكل شخص في الشهر

المصدر : النشرات الاسرية اب وايلول / ١٩٩١ ، وزارة التجارة - حكومة العراق المعلومات من هذين المصدرين لتركيبة وكلفة الغذاء الموزع بالتقنين او الحصص كانت متطابقة .

جدول - ٥ -

مسح لنظام التوزيع العام - النتائج المستخلصة

التجربة الاسرية لنظام التوزيع العام	العدد	النسبة
١ - الاخفاق بالتجهيز		
لايوجد اخفاق في التوزيع منذ اب/١٩٩٠	٣٨	٪٧٠
اخفاق اثناء الحرب واحداث الشغب (★)	١٥	٪٢٨
اخفاق في اوقات اخرى	١	٪٢
٢ - التاخير في التجهيز		
لايوجد تاخير	٢٤	٪٥٠
تاخير لفترة قصيرة (١-٧) ايام	١٨	٪٣٨
تاخير لفترة طويلة (٨-٣٠) يوما	٥	٪١٢
٣ - الطوابير		
حصول الطوابير بين فترة واخرى	٧	٪١٢
عدم وجود طوابير	٥٠	٪٨٢
٤ - تسلم الحصة التموينية للطحين في اب/١٩٩١		
٨ كغم للشخص الواحد (الحصة الرسمية)	٣٦	٪٨٨
اقل من ٨ كغم	٤	٪١٠
اكثر من ٨ كغم	١	٪٢
النموذج المتوسط ٧٫٩٣ كغم		

سعر حصة الطحين في اب/١٩٩١ دينار/كغم	السعر	الانحراف
الرسمي	٠٫١١٥	-
النموذج	٠٫١٤١	٠٫٠٢٦
النموذج في المناطق الحضرية	٠٫١٣٩	٠٫٠٢٥
النموذج في المناطق الريفية	٠٫١٤٨	٠٫٠٢٨

(★) من ضمن ١٥ اسرة المذكورة ، ابلغت ٦ منها بانها تم تعويضها في الشهر الثاني لتاخير التجهيز .

المصدر : مسح اسري اب - ايلول / ١٩٩١

الجاليات والمؤسسات الدينية والاحزاب في دول العالم تطالب برفع الحصار الظالم

نيروبي - ٣٠ - واع : اشاد ابناء الجالية العراقية ورؤساء المؤسسات والجمعيات الاسلامية والمسيحية في كينيا وجزر القمر واوغندا وسيشيل بالتصدي العراقي للعدوان الاميركي الاطلسي تحت قيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واكدوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية دعمهم للنهج التحرري الذي يشقه سيادته في الدفاع عن العراق وعن المبادىء الانسانية والوطنية .

وطالبوا برفع الحصار الاقتصادي الجائر عن العراق مؤكدين رفضهم لدوافعه التي تتناقض مع جميع الاعراف والمبادىء الانسانية والاخلاقية .

وفي سيئول اشاد ابناء الجاليتين العراقية والعربية في كوريا الجنوبية بالانتصارات العظيمة التي حققها العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واثنوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد على صمود العراق تحت قيادته وتصديه للعدوان الاميركي الاطلسي الذي استهدف شعب العراق وتقدمه في الميادين المختلفة .

ودعت الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية التونسية الى رفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي الصامد بوجه التآمر الامبريالي الصهيوني .

واكدت الاحزاب والمنظمات في كلمات القيت في افتتاح المؤتمر الوطني الثالث لحزب الوحدة الشعبية التونسي اليوم ان الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين هب هبة رجل واحد بوجه قوى التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي من اجل رفعة الامة العربية ومستقبلها الحضاري المتجدد .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن السيد محمد عمر بلحاج الامين العام لحزب الوحدة الشعبية قوله ان استمرار الحصار الاقتصادي الجائر على الشعب العراقي الذي خاض اشرف المعارك نيابة عن الامة العربية يعد وصمة عار في جبين اولئك الذين يرفعون شعارات حقوق الانسان ويتباكون على مصير الانسانية .

وطالب الدول العربية كافة بالعمل على كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من اجل الحفاظ على ما تبقى من القيم العربية .

[illegible]

بقلم : [illegible] - عمان

الطفل في المغارة وامه مريم ، وجدان يبكيان .. يبكيان .. اخوتنا واهلنا في فلسطين والعراق عملاقان مصلوبان ، بصليب الظلم والقيود الحديدية والاستبداد ، ومحاصران ، فاهل فلسطين مكبلين بقيود الاحتلال والذل ، والاعتقال ، وهدم المنازل ، واقتلاع الاشجار ، والاستيلاء على ممتلكاتهم بالقوة .. وجباية الضرائب دون وجود دخل ، وبساطيل الصهاينة تدنس ارض العرب وتعبث بمقدساتهم ، والعرب صامتون !

والشعب العراقي تعرض ويتعرض لاعتى هجمة اميركية امبريالية حاقدة عرفها التاريخ ، فبعد العدوان الثلاثيني عليه يتعرض اهله للجوع والموت ، نتيجة لحصار جائر فاطفاله يموتون بالالاف جراء نقص في المواد الغذائية والدوائية ، شيوخه ونساؤه وشبابه يتألمون ومحرومون من ضروريات الحياة .. والعرب صامتون .. '

وها هو مجلس الامن الدولي بامر من الامبريالية يمدد الحصار فترة اخرى دونما مناقشة ولا عدل ودي كويلار المسؤول الامين العام يوقع ببصماته السود قبل ان يرحل عن رئاسة الامم المتحدة معتدنا في قلب شعب العراق . ولان الشعب العراقي ، شعب عربي يمتلك عمقا حضاريا وتاريخيا ، وحاضرا مجيدا وسطر اروع صفحات التحدي والصمود في ام المعارك .. جدير بنا ان نقف معه لافشال مخططات - خبثاء الصهاينة والاميركان والاطلسيين الغربيين - التي هدفها القضاء عليه .. ولان نهوضه يعد نهوض الامة العربية كلها .. ويهدد امن الصهاينة ويقف عائقا في دربهم . اذ بمواقفه القومية الاصيلة عزز مسيرة النضال العربي من اجل تحرير فلسطين ، وحاول تمزيق كل مخططات التصفية والتامر ضد القضية الفلسطينية تدبروا له مكيدة واعتدوا عليه . وباسم الشرعية الدولية التي باتت ، واضحة لعبة في ايدي الطاغوت الاميركي ، وبجرة قلم تلفق التهم للعراق ، وتستصدر القرارات الجائرة بحقه وتمدد مدتها .. وباخرى تشطب الشرعية الدولية القرار رقم ٣٣٧٩ الصادر عنها عام ١٩٧٥ وهو (مساواة الصهيونية بالعنصرية) الولايات المتحدة عملت على الغائه مكافاة (لاسرائيل) ربيبتها وتدعيما لها .. لان الغاءه يعد مكافاة لها في احتلال ارضنا العربية وتدعيما للظلم والعدوان . ونبذا للعدالة والسلام والاستقرار . والغاؤه يعد لطمة قاسية للشرعية الدولية وللعرب ، خصوصا وعرب اميركا الذين يحسبون ان اميركا صديق مخلص لهم واذا تصوروا ان اميركا ستنقذهم من غضبة الجماهير العربية التي لابد وان تزيل كلمترا [illegible] ان اميركا في سياستها لاتعرف الصداقات ، ولا الاصدقاء بل تتحالف مع الجميع على اساس مصالحها الدولية (النفعية) مثلا : مصلحتها كانت تقتضي ابادة سبعة ملايين هندي احمر في كاليفورنيا وعندما . فابادتهم . ومصلحتها كانت تقتضي حرق هيروشيما ونجازاكي باطفالهما ونسائهما ، فاحرقتهما . ومصلحتها كانت تقتضي الاستيلاء على نفط العرب . واضعاف العراق عسكريا لصالح ابن الصهيونية فاعتدت عليه واحتلت منابع النفط ولاجل مصلحتها الذاتية مستعدة لتدمير العالم كله .

وكما فعلت بالاتحاد السوفييتي تحاول ان تفعل بالامة العربية وبطرق مختلفة ، كي تلغي الامة العربية ، لذلك ضربت قوة العرب المتمثلة بالعراق ، واحتلت منطقة الخليج العربي واضحى شامير يتصرف كانه القوة الوحيدة في العالم بعد العدوان على العراق وقد اعلن اكثر من مرة بانه لن يعيد للعرب اي جزء من الارض العربية المحتلة وهذا مايريده اميركا واسرائيل بان عملية السلام ستواجه الطريق المسدودة وهي مدبرة ومصممة لتضليل الامة العربية وكسب المزيد من الوقت .

كما ان اميركا ارادت مع العرب علاقة عدائية كي تعيث بهم وتهيمن على مصير الامة لقد نجحت اميركا ومزقت الاتحاد السوفييتي بسهولة .. لكن الامة العربية ، من الصعب عليها ان تمزقها ، وتمحو معالمها بسهولة . لان الشعب العربي ينبض بنبض القومية العربية التي تربطه ببعضه .. والعراق لم ، ولن ينحني لاميركا ولنظامها العالمي الجديد الذي يعني الهيمنة ، والتسلط والاستبداد .

وها هو بالرغم من العدوان الثلاثيني عليه . وبالرغم من الحصار الجائر المفروض عليه الذي تجاوز الـ (١٦) شهرا مازال يقف شامخا معيدا بناء واصلاح الكثير مما دمره العدوان من شواخص الحضارة مثبتا لنفسه وللعالم اجمع بانه من الامم الحية ، ولان الامم الحية لاتموت ، ولن تقهر ، ولان الامم الحية تنبض برغم الدمار ولان الامم الحية لايثنيها عن عزيمتها ان تعيق مسيرتها وتقعدها اية عثرات او مصاعب قد تصادفها .. ولان الامم الحية تزيدها المؤامرات قوة وايمانا وثباتا على مبادئها ، وتتحدى المستحيل وتنبعث من ذاتها .. فالعراق فعل ذلك . وقد اثبت شعبه وقائده ، وقيادته انهم امة حية وثابت . ووقف بصلابة في وجه الطاغوت وقفة رجل عنيد مؤمن بحقه متحديا كل المصاعب التي واجهته وتواجهه .. مسجلا رقما قياسيا في البطولة والصمود والتحدي الاسطوري .. برغم انوف الحاقدين .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

في برقيات الى الرئيس القائد صدام حسين

رؤساء الاتحادات والمنظمات يهنئون بحلول العام الميلادي الجديد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهنئة من رؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية العراقية والمنظمات العربية والدولية لمناسبة حلول العام الميلادي الجديد.

وجدد مرسلو البرقيات عهد الحب والوفاء والولاء المطلق لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وعبروا في برقياتهم عن تمنياتهم بهذه المناسبة في دوام التقدم والازدهار للعراق العظيم تحت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين.

وجاء في برقية الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية.

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد يشرفني ان ارفع الى مقام سيادتكم اطيب الاماني واجمل التبريكات العطرة متمنيا لشخصكم الكريم الصحة والسلامة والنصر الدائم.

سيدي الرئيس القائد..

ان ثقتنا عالية بقيادتكم ومبادئكم النبيلة من اجل اهداف الامة والاسلام وسنبقى جنودا امناء مخلصين لقائدنا ومبادئنا وعهدا سيدي الرئيس القائد باننا سندافع ونحمي راية التحرر والاستقلال التي حملها سيادتكم وسيبقى لواء الحق والعدل الذي تقودونه يتقدم الى الامام وحيث يبعث العراق من جديد بقيادة سيادتكم الملهمة في حمل بيارق الجهاد والبناء لاعمار مادمره المعتدون الامبرياليون الصهاينة.

● وجاء في برقية الدكتور صباح ياسين نقيب الصحفيين العراقيين بقلوب مفعمة بكل مشاعر العز والافتخار بشخصكم الكريم تتقدم الاسرة الصحفية العراقية لسيادتكم بالتهاني القلبية المشحونة بكل الحب بمناسبة العام الميلادي الجديد راجين من الله العزيز القدير ان يمن عليكم بالعمر المديد والصحة والعافية وان يبقيكم خيمة عز وكرامة لعراقنا العزيز وامتنا العربية المجيدة.

ان الصحفيين العراقيين يؤكدون لسيادتكم بهذه المناسبة بان اقلامهم ستبقى تسطر في صفحات كتاب التاريخ ما صنعتموه من مجد خالد لعراقنا العظيم وشعبنا الابي.

● وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته.

في هذه الايام المجيدة ايام البناء والجهاد المقدس لاعمار كل ملخربه الاشرار يقف ابناؤك العمال في كل ساحات البناء والانتاج بصلابة وقوة يوجه كل المعوقات والصعوبات التي راهن الاعداء على انها ستكون حجر العثرة والعائق لتقدم خطوات ابطال العراق.

ان العمال في عراقنا الحبيب وكل ابناء الشعب الخير يبتهلون الى الباري عز وجل ان يحفظ للعراق والامة والاحرار في العالم القائد الرمز المجاهد صدام حسين.

● وجاء في برقية السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق.

تحية المجد والسؤدد

العام الذي مضى والعام الذي يأتي الزمن كله حين نعيشه معك وتحت رايتك العالية الخفاقة لايكون الا زمن مجد وسعادة مهما اشتبكت فيه الخطوب ومهما حاول الاعداء ان يوقفوا صعوده الى ذرى النور في موكب الشمس.

سيدي القائد العظيم

ارفع لك باسم الماجدات العراقيات الصامدات احر التهاني وازكى التبريكات بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة مع عهد القلوب المؤمنة والضمائر النقية الشريفة باننا سنزيد في عامنا الجديد عطاء وبذلا لهذا الوطن الغالي وسنقوي دعائم الثبات على المبادىء والقيم العليا التي قاتلنا من اجلها وسنظل ندافع عنها مهما غلت التضحيات.

● وقال السيد انور مولود نيلان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق في برقيته..

من بشارة الوطن ونضارة صورته النضالية المشرقة نصوغ لكم سيدي القائد المنصور اجمل التهاني والتبريكات لمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية مجددين العهد على ان تظل اقلامنا التي وصفها سيادتكم بانها اعظم اسلحة الانسان مشرعة للعلم والمعرفة وبما يخدم مسيرة الاعمار والبناء وبما يحقق المزيد من متطلبات الصمود العراقي في مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم.

ان ابناءك طلبة العراق يشعرون بثقة عالية بان المستقبل للعراق مثل ما هو الحاضر وان الصعوبات الاقتصادية التي نعاني منها لابد ان تزول مهما تكالب الاعداء الامبرياليون والعنصريون وان صورة العراق المجاهد ستظل كما هي ناصعة ملامحها العز والاباء والشمم وايديها هذا الايمان العراقي الذي يكلل هامات العراقيين بفضل حكمتكم وصبركم وجهادكم منقطع النظير.

وجاء في برقية السيد سيف الدين محمود المشهداني رئيس الاتحاد العام لشباب العراق.

ان طلائع وشباب العراق الذين يغتنمون فرصة حلول العام الجديد لا يسعهم الا ان يرفعوا لقائد المسيرة وباني مجد العراق التهاني القلبية المطرزة بالدماء الى العلي القدير في ان يحفظكم ويديم عليكم الصحة والعافية ويكلل خطواتكم بالنصر المؤزر وسيبقى شباب العراق شباب الجهاد والبناء وذخر العراق وذخيرته الحية يوم تشح المنابع والقدرة الخلاقة في اختزال الزمن في ساحة البناء والطاقات التي تتفجر من اجل كسر الحصار الظالم الذي فرضته امريكا وحلفاؤها المجرمون.

وجاء في برقية السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين.

في هذا اليوم ونحن على اعتاب عام جديد يسرنا ويشرفنا ان نرفع لقائدنا المجاهد باسم جماهير المعلمين اسمى تحيات الاجلال والاكبار معاهدين سيادتكم بان المعلمين لن يسكتوا ابدا على هذا الحصار الظالم وسيبقى المعلمون في طليعة الرافضين لقرارات بوش الجائرة وسنظل كما عهدتنا جنودا امناء نجود بالدم دفاعا عن عراقنا الابي خلف قيادتكم الحكيمة الشجاعة.

وقال السيد محمد جواد الحبيب نقيب الكيميائيين العراقيين في برقيته تحية حب وولاء لفخر الرجال وعز العرب وفي غمرة حركة البناء والنهوض والتقدم نتوجه لقائدنا الرمز صدام حسين حفظه الله بباقات محبة وباسمى التهاني والتبريكات بمناسبة اشراقة العام الجديد وبهذه المناسبة يجدد الكيميائيون العراقيون عهد الحب والوفاء لشخصكم الغالي ونعاهدكم باننا سنكون دوما مضحين بالغالي والنفيس من اجل اسقاط الحصار الظالم على الشعب العراقي وافشال المؤامرة الصهيونية الامريكية التي تستهدف امن العراق واستقلاله..

وقال السيد محمد طاهر الحياني نقيب المهندسين الزراعيين في برقيته ان ابناءكم من المهندسين الزراعيين في كل انحاء العراق العظيم يرفعون لسيادتكم بهذه المناسبة اجمل التهاني والتبريكات ويعاهدونكم عهد الرجال وكما كانوا في كل معارك الشرف دفاعا عن العراق العظيم باتهم جنودكم في كل الميادين واضعين كل طاقاتهم وجهودهم في خدمة عجلة البناء والتطور في عراقنا الناهض.

وجاء في برقية الدكتور حارث الخشالي نقيب المهندسين:

تحية الحب والوفاء نرفعها الى سيادتكم مع اطيب التهاني بمناسبة حلول العام الجديد باسم ابنائكم المهندسين اذاة الثورة في مسيرة التنمية والتقدم ورجالكم المخلصين في معارك الجهاد والبناء.

لقد سجل العام المنصرم للعراقيين الاباة في ظل قيادتكم وقفة العز والجهاد في ام المعارك حيث تكالبت قوى العدوان والغدر وصبت كل قدراتها لايقاف مسيرة التقدم الحضاري والنيل من الارادة الوطنية الحرة فظهر معدن الرجال المؤمنين الاوفياء بصدهم للعدوان وتصديهم للغدر والخيانة.

وقال السيد فاروق خالد حسن نقيب الاطباء البيطريين في برقيته بمناسبة عيد رأس السنة الميلادية والعراق العظيم على وشك انجاز حملة اعمار كل ما دمره الاشرار في عدوانهم البغيض ضد قطرنا العزيز نرفع اليكم سيدي القائد المجاهد باسمى الاماني والتبريكات متمنين لكم دوام الصحة والسلامة لتقود بلدنا وامتنا نحو الذرى.

ان الاطباء البيطريين في الوقت الذي يباركون حلول العام الجديد ليجددون عهدهم المطلق لسيادتكم بان يجندوا كل طاقاتهم من اجل بناء واعمار وطننا الغالي.

وجاء في برقية السيد عدنان داود سلمان رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق.

مع اطلالة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية يسعدني ويشرفني شخصيا ومنتسبي منظمة الصداقة والسلم والتضامن ان نرفع الى مقامكم اعطر واجمل التهاني والتبريكات ضارعين الى الله عز وجل ان يحفظكم ذخرا لعراقنا العظيم وامتنا المجيدة وان يسدد خطاكم ويعينكم على تخطي الصعاب لما فيه خدمة الشعب والامة.

وجاء في برقية الدكتور ابراهيم احمد النوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية.

ارفع الى سيادتكم اسمى ايات التهاني وازكى التبريكات لمناسبة حلول عيد رأس السنة الميلادية الجديدة اعاده الله عليكم بالف خير وانتم راية شماء ترفرف في سماء العراق الصامد وشعبه الابي بالخير والسؤدد.

الرئيس القائد يتلقى برقية حب وولاء من عشائر الجبور والعزة في ديالى

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب وولاء من شيوخ عشائر الجبور في محافظة ديالى

عاهدوا سيادته على البقاء مشاريع استشهاد دائم دفاعا عن العراق العظيم.

وفي ما يلي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

(واطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم)

صدق الله العظيم

الى باني مجد العراق والامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

نحن شيوخ عشائر الجبور في محافظة ديالى نجدد بيعتنا وولاءنا المطلق لسيادتكم ونعاهدكم اننا سنبقى مشروع استشهاد دائم دفاعا عن العراق العظيم وعن مبادىء ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة في ظل رايتكم العظيمة راية الله اكبر ونحن على ابواب عام جديد راجين من الباري عز وجل ان يمد في عمركم ويسدد خطاكم

ويحفظكم من كل سوء لنا وللامة العربية المجيدة ومن الله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ خليل حمادة عبد الله الجبوري شيخ عشائر الجبور

الشيخ طه حمد محمد شيخ فخذ العلي عيسى

الشيخ مجيد عطية عبد الله شيخ فخذ الحمدان

الشيخ حمد صالح سليمان شيخ فخذ الصيامة

الشيخ كاظم مصلح شيخ فخذ المرادات

الشيخ اسماعيل خلف شيخ فخذ التراجة

الشيخ سلمان مهيدي شيخ فخذ الشاهين

الشيخ داود علي الشدة شيخ فخذ المطر الحسين

الشيخ علي ثابت خلف شيخ فخذ العلي العمر.

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الشيخ وسلم حبيب الخيزران رئيس عشيرة العزة في محافظة ديالى اكد فيها وقوف ابناء عشيرته صفا واحدا لحماية العراق العظيم واستقلاله الوطني.

وفي مايلي نص البرقية.

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله.

الى القائد الرمز المحترم..

تحية اعتزاز وتقدير لشخصكم الكريم.

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد نعاهدكم سيدي باسم عشائر العزة في العراق على ان نكون الجنود الاوفياء وان نعلن استعدادنا لنكون في مقدمة ركب المجاهدين لتعزيز صمود شعبنا في المعركة التي يخوضها ضد العدوان ومواجهة الحصار والتخريب.

ابناؤك عشائر العزة كبارا وصغارا صابرون مؤمنون يجددون لك الوفاء والعهد لحماية العراق العظيم.

عشتم سيدي القائد وعاش شعبنا العراقي في ظل قيادتكم الحكيمة وندعو الله ان ياخذ بيدكم لقيادة سفينة البلاد الى بر الامان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الشيخ وسلم حبيب الخيزران

رئيس عشيرة العزة

محافظة ديالى

واع

■ في برقية الى الرئيس القائد ■

رئيس المجلس الروحاني الاعلى للصابئة المندائيين يشيد بالوقفة البطولية في مواجهة العدوان

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الشيخ عبدالله الشيخ نجم رئيس المجلس الروحاني الاعلى لطائفة الصابئة المندائيين اشار فيها بالوقفة البطولية لسيادته في مواجهة العدوان الثلاثيني على العراق العظيم.

وفي مايلي نص البرقية:

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم.

ونحن نستقبل عاما ميلاديا جديدا نتقدم لسيادتكم باسم ابناء طائفة الصابئة المندائيين في العالم كافة باجمل التهاني واطيب الاماني لان يكون العام الجديد عام يمن وبركة يديم فيه الخلق عز وجل نعمة قيادتكم لهذا الوطن العزيز ويعز بوجودكم ابناء شعبه كافة.

واذ يحتفل ابناء العالم كافة باعياد الميلاد وراس السنة الميلادية فانه فخر للعراقيين ان يحتفلوا بطريقتهم الخاصة.. لن يحتفلوا بالصمود بوجه الهجمة الامبريالية ان يحتفلوا بالانجاز الرائع في مسيرة الاعمار والتحدي.. ان يحتفلوا بالقدرات الخلاقة التي ابدعت في تهشيم اهداف الحصار اللاانساني المفروض من قبل اعداء الانسانية وان يحتفلوا بكم قائدا ورمزا اصيلا لوحدة الشعب العراقي بقومياته واديانه المتآخية.. فهي بوجودكم اصبحت مصدر قوة للذود عن تراب الوطن الغالي.

دعاؤنا للباري عز وجل ان يمد في عمركم وان يمنحكم من فيض قدرته كل سبل النجاح والتوفيق فانتم والله المشيئة التي اختارها الرب.. وفيكم بيئة الحق لهداية الضالين

وكل عام وانتم بخير

الشيخ عبدالله الشيخ نجم

رئيس المجلس الروحاني الاعلى لطائفة الصابئة المندائيين

[illegible]

رئيس مجلس الوزراء يفتتح متحف توثيق اثار العدوان لوزارة الثقافة والاعلام

افتتح السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء امس متحف توثيق اثار العدوان ومسيرة الاعمار الذي نظمته وزارة الثقافة والاعلام بمبنى الوزارة.

والقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام كلمة خلال حفل افتتاح المتحف اكد فيها ان قطاع الثقافة والاعلام ولاسيما محطات الارسال ومراكز الانتاج والبث الاذاعي والتلفازي كانت في طليعة اهداف المعتدين.

وقال ان جرائم القصف اثناء الصفحة الاولى شملت اربعا وعشرين محطة ارسال ومركز انتاج وبث اذاعي وتلفازي.. اضافة الى الاضرار التي لحقت بالعديد من المواقع نتيجة القصف الوحشي لطائرات العدوان الذي لم تنج محافظة منه.

واضاف السيد الوزير ان صفحة الغدر والخيانة جاءت لتمكن العملاء من استكمال جرائم اسيادهم فاتوا على ما فات المجرمين اثناء عمليات القصف المغادي فدمروا او خربوا تسع محطات للارسال الاذاعي والتلفازي وثمانية متاحف.

واكد السيد الوزير ان المهندسين العراقيين استطاعوا ان يتجاوزوا الصعوبات ويدخلوا بجراة وعزيمة ميدان اصلاح المرسلات الاذاعية والتلفازية بعد ان كانت حكرا على الخبرات الاجنبية فتم انقاذ العديد من المرسلات التي تعرضت للتدمير واخراج بعضها من تحت الانقاض واخذت مسيرة الاعمار في هذا القطاع خطا ينسجم ويلتقي مع ما تحقق في ميادين اخرى في هذا القطر من حيث كم الانجاز ونوعه.

وقال السيد حامد يوسف حمادي ان العاملين في وزارة الثقافة والاعلام في ما حققوه وما ينتظرهم من مهمات انما يستلهمون العزيمة والتصميم من قائد مسيرة شعبنا وملهم سائر انجازات العراقيين العلمية والحضارية القائد المناضل صدام حسين.. فقد كان للعاملين في الثقافة والاعلام هاديا ومرشدا ومعلما وقريبا من ادائهم وحركتهم وشكل ذلك كله حافزا كبيرا للسير قدما ويوتائر اسرع على طريق انجاز النصر النهائي وعبور الازمات الناشئة عن استمرار الحصار الاقتصادي الظالم والتامر الاستعماري الصهيوني ضد شعبنا.

وعاهد السيد وزير الثقافة والاعلام في ختام كلمته السيد الرئيس القائد صدام حسين على مضاعفة الجهد والعمل بروح جهادية وثابة لاستكمال مهمات الاعمار والبناء وجعل صوت العراق فوق كل الاصوات داخل القطر وخارجه.

والقى الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد قصيدة حيى فيها صمود العراقيين الغيارى بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتصديهم الحازم والشجاع لقوى الشر والظلام ووقوفهم بوجه كل محاولات الاعداء للنيل من ارض وحضارة العراق العظيم.

كما قدمت مجاميع من اطفال مدرسة الموسيقى والباليه اغاني ومعزوفات موسيقية.

واستمع السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء خلال تجوالهم في المتحف الذي ضم (٢٠٧) صور فوتوغرافية و(٤٥) لوحة توضيحية و(٤٥) مجسما الى شرح مفصل عن المواقع التي تعرضت للعدوان الاميركي الامبريالي الصهيوني وعكست جهود العراقيين الاخيار لاعمار ما دمره الاشرار في قطاع الثقافة والاعلام والتي جسدت قدرة العراقيين على الاسهامة الفاعلة في بناء وطنهم وافشال المخططات الخبيثة التي تنفذها امريكا وحلفاؤها ضد العراق الذي يشكل مركز اشعاع الامة العربية ومصدر نهوضها.

وقال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء في تصريح صحفي على هامش افتتاح المتحف لممثلي وكالات الانباء العربية والعالمية:

ان العدوان على العراق لايزال مستمرا من قبل امريكا وحلفائها.. وبالرغم من ذلك فان شعب العراق وقيادة العراق مستمرة في اخذ الحيطة والحذر من التصرفات والمضايقات المستمرة التي تجري من قبل امريكا والمتعاونين معها.

واضاف.. اننا نسمع ونلاحظ ان الخيرين في الشعب الاميركي وفي جميع شعوب العالم المحبة للخير والسلام تطالب وبصوت عال برفع الحصار عن العراق وتدعو الى الخير والسلام في عموم العالم.

واكد اننا واثقون ان الشعب الاميركي يختلف كثيرا عن حكامه لان بوش الحاكم هذا مصمم ومستمر بالعدوان على العراق والدليل على ذلك الحصار الظالم على اطفال وشيوخ وشعب العراق.. راجيا من الله ان يتعاون الجميع من اجل خدمة الخير والسلام.

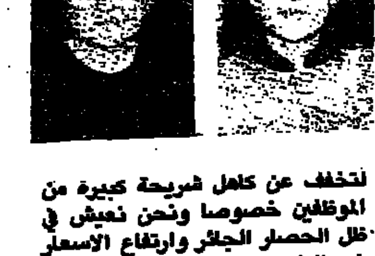
وحضر حفل افتتاح المتحف عدد من السادة الوزراء وامين بغداد ووكيلا وزارة الثقافة والاعلام ووكيل وزارة الصناعة والمعادن ونقيب الصحفيين العراقيين والمديرون العامون في وزارة الثقافة والاعلام.

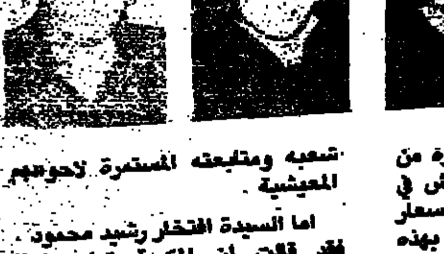
المدرسون والمعلمون يعبرون عن اعتزازهم بالمكرمة الجديدة للقائد

سنبقى الايدي الامينة التي تحرص على تنشئة الاجيال









المكرمة الجديدة التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين بزيادة مخصصات المعلمين والمدرسين من عشرين الى سبعين دينارا كان لها الاثر الكبير في نفوس الاسرة التعليمية فعبروا عن فرحهم الغامر بهذه الالتفاتة الكريمة من لدن الرئيس القائد صدام حسين.

وعبر عدد من المعلمين والمدرسين الذين التقت بهم الـ(الثورة) عن عظيم امتنانهم لراعي العلم والعلماء.

المتحدث الاول كان السيد منصور حيدر الربيعي حيث قال:

عودنا الرئيس القائد صدام حسين على مكارمه والتفاتاته لكافة شرائح المجتمع.. وانها لتدل على متابعته لابناء شعبه وحرصه على تحسين احوالهم المعيشية.. وان هذه المكرمة التي ادخلت البهجة في نفوس الاسرة التعليمية توجب عليهم مضاعفة الجهود للارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي للطلبة الى مستوى التحدي الذي يجابهه قطرنا المناضل.

اما المدرسة ايمان صادق صبري فقالت ان مكرمة الرئيس القائد جاءت لتخفف عن كاهل شريحة كبيرة من الموظفين خصوصا ونحن نعيش في ظل الحصار الجائر وارتفاع الاسعار غير الطبيعي.. ونحن فرحون بهذه الالتفاتة الكريمة التي ستجنب المعلمين اللجوء الى اعمال لاتليق بمكانتهم التربوية.

وقال السيد سامي يوسف مدرس اللغة الانكليزية نحن مسرورون بهذه الالتفاتة الكريمة من لدن القائد وانها تعبر عن دعمه لقطاع التعليم وحرصه على ان ياخذ المعلم دوره الفاعل في تنشئة الجيل الجديد وتربيته على المبادىء الوطنية والقومية.

السيدة نجاة الصفار عبرت عن فرحتها الغامرة بهذه المكرمة وقالت نحن لم نفاجأ بالزيادة لان القائد عودنا على رعايته الخاصة للمعلمين وانها جاءت حافزا للابداع والحرص على تربية الاجيال القادمة.

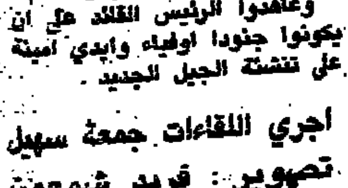
المدرسة مي عبد جرجيس قالت انا سعيدة بهذه الالتفاتة الكريمة التي تعبر عن احتضان الرئيس القائد ورعايته للمعلمين واهتمامه بدورهم في بناء صرح العراق الشامخ فقد عودنا سيادته على اهتمامه بابناء شعبه ومتابعته المستمرة لاحوالهم المعيشية.

اما السيدة افتخار رشيد محمود فقد قالت ان المكرمة تملي علينا مسؤوليات اضافية فبعد ان امر القائد بتحسين اوضاع المعلمين المعيشية لابد للزملاء ان يتفرغوا لطلبتهم وان يصبوا جهودهم لرفع المستوى العلمي والتربوي والاسهام الفاعل في دفع مسيرة البناء الى امام.

اخر المتحدثين كانت المدرسة لينا سامي التي عبرت عن عظيم امتنانها وحبها للرئيس القائد على التفاتته الكريمة واضافت.. ان هذه الرعاية المتميزة تدفعنا الى مضاعفة جهودنا وعطاءاتنا في تربية النشء الجديد.

وتمنى المعلمون والمدرسون الذين التقت بهم الـ(الثورة) النصر الدائم لقائدنا ولشعبنا العظيم.. وان يكون العام الجديد عام خير وانتصار على قوى الشر والظلام.

وعاهدوا الرئيس القائد على ان يكونوا جنودا اوفياء وايدي امينة على تنشئة الجيل الجديد.



اجرى اللقاءات جمعة سهيل

تصوير: فريد شمعون

تحيات الرئيس القائد ينقلها الرفيق خضر عبدالعزيز الى جماهير قضاء تلعفر

نينوى - من وليد عبدالكريم:

نقل الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال للحزب تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير قضاء تلعفر وناحية زمار وقصبتي العياضية وربيعة في محافظة نينوى وتقدير سيادته العالي لوقفتهم الوطنية المبدئية الشجاعة في التصدي لصفحات العدوان الجائر ضد قطرنا العزيز.

جاء ذلك خلال التجمع الجماهيري الواسع في مركز القضاء والذي حضره السيد منذر نصيف جاسم محافظ نينوى والرفيق عبدالسلام العناز امين سر قيادة فرع الموصل للحزب والرفيق امين سر شعبة الوليد للحزب والسيد قائمقام القضاء والسادة رؤساء عشائر تلعفر واعضاء المجلس الوطني ومجلس الشعب والملاكات الحزبية والتنظيمات الجماهيرية في القضاء.

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب على ان الحصار الجائر المفروض على شعبنا الصامد سيتاكل لما يتمتع به شعبنا من حصانة مبدئية عالية ومثابرة جهادية دؤوب والتفاف مطلق حول القائد الرمز صدام حسين وثورة ١٧ - ٣٠ تموز العظيمة وهذا ما اغاظ الاميركان وحلفاءهم وخونة الامة

وجدد ابناء وعشائر القضاء العهد للقائد الفارس صدام حسين على المضي ابدا خلف قيادته الحكيمة وتحت رايته الخفاقة بالعز والسؤدد مضحين بالارواح والدماء من اجل الحفاظ على سيادة العراق العزيز ومستنكرين جريمة الحصار الاقتصادي الجائر ضد شعبنا من خلال مجلس الامن الاداة الطيعة بيد الامبريالية الاميركية والصهيونية المجرمة.

وزير الداخلية يلتقي بعدد من المحافظين ويتجول في اسواق الدورة والبياع

التقى السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية بالسادة محافظي الانبار ونينوى وبابل وكربلاء وصلاح الدين والقادسية والنجف والمثنى.

وبحث السيد الوزير خلال اللقاء مستوى الارتقاء بالخدمات التي تقدم للمواطنين في المحافظات المذكورة ونسب الانجاز الخاصة بالمشاريع الخدمية التي تنفذ فيها.

واكد اهمية تطوير وتعزيز صلة التعاون بين المواطنين واجهزة قوى الامن الداخلي وتوفير الامن والاستقرار والطمانينة لهم.

كما اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن اهمية متابعة شكاوى المواطنين من قبل المحافظين وتذليل المعوقات التي قد تعترض عملهم اليومي.

من جهة اخرى تجول السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية امس في اسواق الدورة والبياع للوقوف على مدى توفر المواد الغذائية والاستهلاكية في المحال.

واستمع السيد الوزير خلال جولته التي رافقه فيها السادة سهيل محمد صالح وكيل وزارة الداخلية وخليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد الى مقترحات عدد من اصحاب معارض السيارات والمحال التجارية في هذه المناطق والخاصة بتوفير المواد الاساسية واللحوم والفواكه والخضراوات للمواطنين.

ودعا السيد وزير الداخلية اصحاب المحال الى ضرورة توفير اماكن صحية للحفاظ على المواد الغذائية وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والالتزام بالتسعيرة المقررة.

مليار دينار لمئة مشروع

كلفت الهيئة العامة للاشراف والمتابعة في وزارة الاسكان والتعمير بانجاز واعمار حوالي مئة مشروع خلال عام ١٩٩١ بلغت كلفتها الاجمالية نحو مليار دينار.

ابلغ ذلك مندوب (الثورة) السيد اياد شبع مدير عام الهيئة واضاف قائلا:

ان المشاريع التي كلفت الهيئة بانجازها شملت ٩٣ مشروعا شملت وحدات سكنية في عدد من محافظات القطر وتوسيع عدد من الكليات الطبية اضافة الى بناية وزارة الخارجية.. كما ان الهيئة كلفت باعمار (٩) مشاريع شملت عددا من المستشفيات في محافظات القطر.

واضاف السيد اياد شبع.. ان المشروع المهم الذي تقوم الهيئة بانجاز اعماله هو مشروع مجمع بوابة العراق الغربية الجنوبية

[illegible]

الرفيق محمد زمام: القطاع الطلابي.. مصدر تموين وعنصر ابداع في المجتمع

اكد الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب ان القطاع الطلابي قطاع مهم وهو مصدر تموين وعنصر منتج على مستوى الدولة والمجتمع وفي كل الميادين والشباب ايضا هم المعين لكل مؤسسات المجتمع الذي يرفدها بالطاقات الشبابية والروحية الجديدة.

ودعا خلال لقائه بالرفيق عبدالزهرة شلش رئيس الاتحاد الوطني لطلبة البصرة واعضاء الاتحاد وبحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب الطلبة الى التفاعل اكثر من اي وقت مضى مع قيادتنا الحكيمة لاهتمامها بقطاع الطلبة والشباب وابعاده النضالية ليجسدوا في الميدان ترجمة الاهداف ومضاعفة الجهود واعتماد توجيهات السيد الرئيس صدام حسين في مؤتمر الجهاد والبناء دليل عمل في كافة المجالات.

البصرة: مراسل الثورة

الرفيق عبدالرحمن احمد.. العراقيون يتسابقون لاعمار ماخربه المجرمون

اكد الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي ان العراقيين يتسابقون اليوم وبهمة عالية لاعمار ماخربه المجرمون.

واشار الرفيق عضو القيادة القطرية خلال لقائه بابناء عشائر ال مسعود في ناحية الحسينية بمحافظة كربلاء الى الرعاية الكبيرة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء العراق على مختلف شرائحهم تجسيدا للعلاقة الصميمية التي تربط القائد بابناء شعبه.

واشاد بابناء عشائر ال مسعود الذين تعالت هتافاتهم بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم لبذل المزيد من العطاء خدمة لعراقنا العظيم.

مراسل الثورة

اللجنة العليا لرداء بغداد تعقد اجتماعها الاول

كتب - عبدالواحد حرجان:

عبر السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية عن طموحه بان يكون رداء بغداد ذا حلة جديدة تليق بالمدينة تاريخا وحاضرا ومستقبلا من الناحيتين الخدمية والامنية وان تكون بغداد مركز اشعاع ونموذجا يحتذى به من قبل المحافظات كافة.

جاء ذلك خلال ترؤسه الاجتماع الاول للجنة العليا لرداء بغداد الذي عقد امس في ديوان الوزارة وحضره السادة وكلاء الوزارات والدوائر المعنية وممثلو التنظيمات الحزبية والجماهيرية.

وتم في الاجتماع الذي يهدف الى التنسيق بين الدوائر المختلفة لتقديم افضل الخدمات للمحافظة واقرار هيكل اللجنة العليا وكيفية التعامل مع الدوائر ذات العلاقة وتسمية اللجان الفرعية واقرار الدراسة التي تقضي بتحويل خطوط النقل الخارجية في مرابي النهضة والكرخ الى موقعيهما الجديدين في مدينة الرشاد على طريق بعقوبة القديم والتاجي حيث ابدى احد المستثمرين عن استعداده لتمويل المشروع وانشاء المرابين وفق احدث المواصفات.

كما تمت مناقشة مقترح انشاء شركات او مكاتب للنقل الداخلي وانسيابية المرور واماكن الوقوف وتقليل الممنوعات.

واقر الاجتماع منع عمليات بيع وشراء السيارات خارج المعارض وحصرها بالمعارض فقط.

وزير التجارة يستعرض الاهداف الخبيثة للحصار الاقتصادي الجائر

اكد الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة ان الحصار الاقتصادي اللاانساني الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها على شعب العراق هو قرار تعسفي لابادة حياة ١٨ مليون عراقي بهذا السلاح..

واستعرض السيد الوزير في لقاء مع اعضاء مجلس شعب بغداد المركزي جهود مجلس الشعب والوزارة في تامين الغذاء لمواجهة الاهداف الخبيثة للحصار الاقتصادي واساليب الادارة الاميركية والصهيونية باستخدام هذا الحصار كاداة ضغط وابتزاز سياسيين لانتهاك سيادة العراق

الصحفيون الرياضيون يسمون ابرز الاحداث الرياضية لعام ١٩٩١

قائدنا الحبيب صدام حسين رجل الرياضة الاول

تواصل الانشطة وتنظيم مختلف البطولات تأكيد لارادة العراقيين وتحديهم لظروف العدوان المجرم

ثناء الصحفيين لمتابعات وجهود السيد عدي صدام حسين

افضل سبعة رياضيين: احمد راضي وثامر مصطفى ومظفر هاشم وقتيبة احمد ورياض صبحي واحمد غانم وحسن بحرية

احمد راضي — ثامر مصطفى — مظفر هاشم — قتيبة احمد

اختار الصحفيون الرياضيون السيد الرئيس القائد صدام حسين رجل الرياضة الاول في العراق لعام ١٩٩١ .
جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي الذي عقدته اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين وحضره الزملاء العاملون في الصحافة الرياضية حيث عدوا المكارم التي حظيت بها الرياضة العراقية من لدن القائد سببا رئيسيا من اسباب استمرارها وتواصلها برغم ظروف العدوان الاثم الذي تعرض له قطرنا العزيز من قبل الثلاثين دولة .

وكان في طليعة المكارم التي خص بها الرئيس القائد الرياضة العراقية ايعاز سيادته ببناء ملعب رياضي كبير يتسع لمئة وخمسين الف متفرج فضلا عن توسيع ملعب الشعب الدولي كما ان من بين المكارم تخصيص سيادته جائزة مقدارها (٣٢٠) الف دينار للفرق الفائزة بالمراكز المتقدمة في بطولة ام المعارك بكرة القدم والتي عدت بطولة سنوية وكذلك تخصيص اكثر من مليون دينار لدعم انشطة الاندية والاتحادات الفرعية في محافظات القطر .

وعد الصحفيون الرياضيون منح الرئيس القائد صدام حسين الوسام الرياضي من قبل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية شكلا من اشكال الوفاء والعرفان لراعي المسيرة الرياضية وتعبيرا عن التلاحم المصيري للقاعدة الرياضية والشبابية مع الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وحيا الصحفيون خلال تشخيصهم السنوي لابرز الانجازات والاجراءات الرياضية عراقيا وعربيا وعالميا المتابعة الجادة والمستمرة للسيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية للاندية والاتحادات الرياضية بالشكل الذي مكنها من تدعيم عزيمتها وتواصل انشطتها .

وعلى صعيد الانجازات الرياضية المحلية عد الصحفيون الرياضيون اقامة بطولات ام المعارك في مختلف الالعاب تحديا لظروف العدوان واستمرار الحصار الظالم وتاكيدا للارادة العراقية الصلبة والتي لا تلين امام شتى المصاعب .

وفي معرض تاشيرهم لابرز الانجازات المحلية اشاد الصحفيون الرياضيون بما حققه رباعونا رياض صبحي ومحمد صالح ومحمد كاظم ومحمد مزعل ومحمد طاهر الذين تجاوزوا الارقام التاهيلية للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٤ في برشلونة .

● ملعب الشرطة انجاز مفرح ..

وثمن الصحفيون الرياضيون مبادرة مديرية العاب قوى الامن الداخلي ببناء ملعب رياضي في نادي الشرطة من خلال الجهود الذاتية املين ان تحذو الاندية الاخرى حذو هذا التوجه .

وعدوا اللقاءات الثنائية الرياضية العراقية الاردنية من المؤشرات التي تؤكد عمق العلاقة بين القطرين الشقيقين مع دعوتهم الى المزيد من التطور في هذا المجال .

● شجب المحاولات الدنيئة ..

وشجب الصحفيون الرياضيون المحاولات الدنيئة لابعاد الفرق الرياضية العراقية عن المشاركة في البطولات العربية والاسيوية والدولية كجزء من المحاولات اللئيمة للنيل من عراقنا الحبيب وتحجيم مسيرته الظافرة .

كما اشاد الصحفيون الرياضيون بالخطوة الرائدة لاتحاد كرة القدم باشراك عدد من فرق اندية المحافظات في منافسات دوري الكرة للدرجة الاولى املين في ان يكون ذلك دافعا لتلك الاندية وفي المحافظات الاخرى لتطوير مستوياتها .

كما عبر الصحفيون عن سرورهم بالحضور الجماهيري الواسع للانشطة الرياضية لاسيما مباريات دوري كرة القدم بالشكل الذي لم تشهده الملاعب العراقية من قبل وهو دليل قاطع على الوعي الرياضي للمواطن العراقي .

● استنكار قرارات (الفيفا) ..

واستنكر الصحفيون الرياضيون قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم القاضي بحرمان العراق من اقامة مبارياته في تصفيات كاس العالم على ارضه دون مبرر مقنع او سند قانوني فضلا على شجبهم للقرار القاضي بحرمان ابرز لاعب عراقي واسيوي وهو احمد راضي عن المشاركة في المنافسات الكروية .

وفي الجانب المتعلق بتسمية ابرز عشرة رياضيين محليين كتقليد سنوي اعتاده الصحفيون الرياضيون وجدوا ان سبعة رياضيين قد استحقوا مثل هذه التسمية فيما حجبت التسمية عن الثلاثة الاخرين في الالعاب الباقية وذلك في ضوء الانشطة والانجازات المتحققة خلال هذا العام

والرياضيون السبعة هم احمد راضي في كرة القدم كونه افضل لاعب على الصعيد المحلي والابرز في اسيا . وثامر مصطفى في كرة السلة ومظفر هاشم في الكرة الطائرة . وقتيبة احمد في كرة اليد ورياض صبحي في رفع الاثقال واحمد غانم في الملاكمة وحسن بحرية في الرماية .

● الانشط بين اتحاداتنا الرياضية

وثمن الصحفيون جهود وفعاليات اتحادات كرة القدم والسلة واليد واتحاد المجد لرياضة المعوقين كونها الاكثر نشاطا خلال العام الحالي مع الامل في ان يتصاعد نشاط الاتحادات الاخرى .

عربيا: مرسلي وبو المرقة والانجاز الاردني بالتايكواندو في المقدمة

حسن بحرية — رياض صبحي

● تايكواندو الاردن ونجاح الرمثا

وعلى الصعيد العربي عد الصحفيون الرياضيون حصول المنتخب الاردني على المركز الثاني في بطولة العالم للتايكواندو من بين ابرز الانجازات العربية الى جانب وصول فريق نادي الرمثا الاردني الى الدور ربع النهائي في بطولة اندية اسيا بكرة القدم تحت اشراف المدربين العراقيين سعد حمزة وكاظم ناصر وهو دليل على تطور الرياضة [illegible] في تحقيق وصولهم الى المراكز المتقدمة قاريا ودوليا ومن بين الانجازات العربية الاخرى حصول العداء الجزائري نور الدين مرسلي على الوسام الذهبي في سباق ١٥٠٠ متر في بطولة العالم في اليابان وكذلك حصول مواطنته حسيبة بو المرقة على الوسام الذهبي للنساء بنفس الفعالية واحراز العداء المغربي حمو بو طيب على الوسام الذهبي بسباق (١٠) الاف متر في دورة البحر المتوسط محققا رقما جديدا قدره (١٩ر٢٨ر٢٨) دقيقة .

عالميا: وثبة باول وقفزة بوبكا والسقوط الاميركي على ايدي الكوبيين

● باول .. انجاز اعجازي

وعلى الصعيد العالمي عد الصحفيون الرياضيون انجاز مايك باول الذي وثب لمسافة (٩٥ر٨) متر كابرز انجاز عالمي حيث انه اسقط رقما عاش لمدة (٢٣) عاما مسجلا باسم بوب بيمون وهو (٩٠ر٨)م فضلا على انجاز العداء العالمي كارل لويس بسباق ١٠٠ متر والذي قطعه بزمن قدره (٨٦ر٩) ثانية خلال بطولة العالم في اليابان

ومن بين الانجازات العالمية الاخرى نجاح كوبا في اقصاء الولايات المتحدة الاميركية واسقاطها عن زعامة دورة الالعاب الاميركية التي احتكرتها لاكثر من (٤٠) عاما حيث حصلت كوبا على (١٤٠) وساما مقابل (١٣٠) للولايات المتحدة .

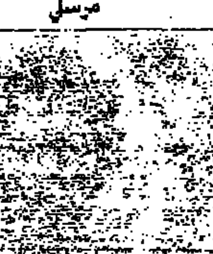
● انهيار الرياضة السوفيتية

ومن بين الانجازات العالمية الاخرى تسجيل سيرجي بوبكا لرقم عالمي جديد في القفز بالزانة قدره (١٠ر٦)م فيما عدوا انهيار الرياضة في اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا من بين ابرز الاحداث للعام ١٩٩١ .

بوبكا



مرسلي



بو المرقة

رأي ..

وضاعت علينا فرصة من ذهب .. !!

لا ادري من الوم ..؟!

فقد ضاعت علينا فرصة كان يمكن ان تكون الاجمل في كل انجازاتنا الرياضية ..

تصوروا انه وفي مثل هذا الوقت بالذات وبرغم كل العراقيل والصعوبات والحصار الذي لم يشهد له العالم مثيلا من قبل .. برغم كل ذلك فقد كان بالامكان ان يخرج العراق بنصر رياضي كبير حيث يعتلي منصة الفوز ويرفع علمه ويعزف نشيده الوطني امام كل الانظار المحبة منها والحاقدة وذلك بعدما ان يتقلد رباعوه بطولة القارة الاسيوية في رياضة الاقوياء ..

اقول تصوروا لو كان ذلك قد حدث .. غير انه لم يحدث مع شديد الاسف .. اما لماذا لم يحدث فهذا امر له حديث ذو شجون ..!!

فمنتخبنا بالاثقال وبعد ان شد الرحال صوب المدينة اليابانية ووصل اليها بعد التي واللتيا عاد بخاطر مجروح وبحسرة يشوبها الالم حيث تعذرت عليه المشاركة فخرج من كامبو بخفي حنين بعد ان كان يمني النفس بالخروج منها مزهوا باوسمة الذهب خصوصا بعد ان وجد ان ارقام معظم رباعيه هي افضل من تلك التي تحققت للرباعين الاسيويين الفائزين في هذه البطولة ..

اجل .. لم يشارك رباعونا والسبب هو وصولهم بعد ثلاثة ايام من بدء البطولة .. نعم بعد ثلاثة ايام .. ولان المنافسة في مثل هذه البطولة هي منافسة فرقية فقد كان من الطبيعي جدا عدم السماح لهم بالمشاركة ..

اما لماذا الوصول بعد ثلاثة ايام .. فهذا مابحث عن جواب له مثلكم تماما ..!

قلت من الوم ..؟!

هل الوم الوفد الذي وجد نفسه مكبلا بمواعيد الطيران وصعوبات السفر وملابساته التي تحكمها الظروف الحالية ..؟!

ام الوم الاتحاد المعني الذي كان يفترض ان يضع في حساباته كل الظروف واصعبها وان لايترك ثغرة يمكن ان تحول دون تحقيق مثل هذه المشاركة التي يعرف جيدا انها تمثل جواز مرورنا الى اولمبياد برشلونة ..؟!

ام ان اللوم ينصب على الاجراءات الروتينية التي تحدثنا عنها مرارا من قبل بعد ان كانت سببا في تاخر او عرقلة سفر الكثير من وفودنا الرياضية في مناسبات رياضية عدة ..؟!

حقيقة لاادري من الوم .. غير ان الذي ادريه هو ان فرصة اثمن من الذهب قد ضاعت على العراق .. فرصة كان يمكن ان تكون في نتائجها شوكة في عيون الاعداء . بل قل سهما يصيب القلوب السوداء ..

● صفاء العبد ●

في عيد الجيش .. لاعبو البصرة القدامى يقابلون منتخب ميسان

البصرة ـ باسم عطية :

يخوض فريق من البصرة مؤلف من اللاعبين القدامى الذين مثلوا المنتخبات الوطنية ومنتخب البصرة بكرة القدم مباراة ودية امام منتخب ميسان تجري بينهما في مدينة العمارة في السادس من كانون الثاني المقبل لمناسبة احتفالات شعبنا بعيد جيشنا البطل .

اعلن ذلك السيد سامي ناجي امين سر فرع الاتحاد وقال ان فريق البصرة سيضم اللاعبين هادي احمد وعبد الرزاق احمد وجليل حنون وعلاء احمد ورحيم كريم وعزيز عبد الله وشوقي عبد الواحد وصبيح حسين الى جانب مجموعة من اللاعبين الاخرين .

الرشيد .. عام جديد مليء بالعطاء

غدا ومع اطلالة العام الجديد تطفيء الزميلة (الرشيد) شمعة اخرى من شموع عمرها المديد حيث يحتفي الزملاء الاحبة فيها بعيدهم السنوي وهم مزهوون بما انجزوه على طريق اسهامهم الجاد في خدمة عموم الحركة الرياضية في عراقنا الحبيب .

ولعلها مناسبة ان نشد على ايدي زملائنا الذين اكدوا حضورهم الفاعل في ميداننا الرياضي من خلال متابعاتهم الجادة في رصد الاحداث الرياضية محليا وعربيا وعالميا .

مبارك للرشيد ولمؤسسها وراسم منهجها الاستاذ عدي صدام حسين .

وتهنئة من الاعماق لزملائنا الاعزاء فيها .. وكل عام وانتم بخير .

● رياضة وشباب ●

ترشيح اربعة محكمين للشارة الدولية بالطاولة

رشح الاتحاد العراقي المركزي للطاولة اربعة حكام لنيل الشارة الدولية وهم السادة عدنان هادي وعلي جبار والدكتور سمير عبدالله والدكتور صباح مهدي .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد محمد عباس ابراهيم امين سر الاتحاد وقال ان هذه التسمية اتخذت في الاجتماع الذي عقده الاتحاد في مقره امس الاول .

كما تقرر خلال الاجتماع انتخاب لجنتين جديدتين للحكام والمدربين

اتحاد الكرة يقرر .. اعادة مباراة فريقي الفتوة وواحد حزيران

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اعادة مباراة فريقي واحد حزيران والفتوة والتي جرت ضمن المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الثانية .

وكانت المباراة قد جرت في مدينة الموصل وانهاها الحكم قبل وقتها الاصلي حيث كان الفتوة متقدما (٢-١) .

رأي من الملاعب ..

التسلل سلاح ذو حدين

حالات كثيرة شاهدناها خلال مباريات الادوار الثلاثة عشر من المرحلة الاولى لدوري القطر للدرجة الاولى بكرة القدم برز خلالها اخفاق هذا الفريق او ذاك في تطبيق مصيدة التسلل كاسلوب لتفويت الفرصة امام الفريق المنافس لاصطياد هدف .

اذ كثيرا ما سجلت اهداف اعتقد احد فرقي المباراة انها مشكوك بصحتها لانها جاءت من وضع تسلل .. فاين يكمن الخلل .. في تطبيق اللاعبين لمصيدة التسلل ام في اعتمادهم على صافرة الحكم او اشارة مراقب الخط مثلما حدث في تسجيل هدف الطيران الثاني في مرمى الصناعة بواسطة اللاعب ناطق هاشم حيث وقف لاعبو الصناعة في وضع المتفرج انتظارا للحظة قد تلغي الهدف دون ان يضعوا في حساباتهم ان حالة اللعب يجب ان تستمر ولا تتوقف الا مع صافرة الحكم اضافة الى ان تحديد التسلل من عدمه مرتبط اولا بمراقب الخط الذي يجب ان يقف بموازاة اخر لاعب في ساحته وثانيا بحكم الوسط الذي قد يكون له راي اخر وقرار اخر يتخذه وفق تقديره عندما لا يلتفت لاشارة مراقب الخط لعدم قناعته بصحتها او يعمد الى رصد حالة تسلل لم يلتفت اليها مراقب الخط .

[illegible] ذلك ان بعض لاعبينا مازالوا يجهلون الجانب القانوني لهذه الحالة خصوصا ما يتعلق منها بانطلاقة الكرة من اللاعب المناول لها والذي يجب ان يمتلك قدرا من الذكاء الميداني لمعرفة متى يناول كرته ومتى ينطلق بها ومتى يناور حتى يتخلص زملاؤه من وضع التسلل ..

ابراهيم محمد

صندوق تبرعات دعما لاحمد راضي

وافق الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على الطلب المقدم من نادي الزوراء الرياضي والموقع من قبل السيد ارشد ياسين رئيس الهيئة الادارية للنادي على اقامة صندوق للتبرعات من قبل ادارة نادي الزوراء ورابطة المشجعين .

اعلن ذلك السيد عدنان درجال سكرتير الاتحاد العراقي لكرة القدم وقال ان الهدف من اقامة الصندوق هو لتغطية نفقات وحل موضوع اللاعب الدولي احمد راضي مع نادي السد القطري والذي طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بحسمه قبل ١٠/١/١٩٩٢ والا سيتعرض اللاعب احمد الى عقوبات من قبل الاتحاد الدولي نفسه .

واضاف انه قد تاكد للاتحاد ان اللاعب احمد راضي قد تسلم مبلغ العقد من نادي السد القطري وقام باستخدامه لحسابه الشخصي .

واكد السيد درجال انه في حالة عدم قيام احمد راضي بدفع المبلغ ستترتب عليه عقوبات مالية اخرى تصل الى (٢٠) الف فرنك سويسري . وسيستمر توقفه عن اللعب لحين تسديد المبلغ .

دعوة العراق لدورة تدريبية دولية بالكاراتيه

تلقى الاتحاد العراقي المركزي للكاراتيه من نظيره الياباني دعوة للمشاركة في الدورة التدريبية التي تقام هناك للفترة من ٢٨ ولغاية ٣٠ من الشهر المقبل .

نداء من نادي الزوراء الى كافة الاخوة المواطنين

تعلمون ولاشك ان البطل الرياضي احمد راضي قد منع من اللعب بسبب عدم تمكنه من الايفاء بالتزاماته تجاه نادي السد القطري .. وذلك بسبب الحصار المفروض على قطرنا الذي حال دون ايفائه بهذه الالتزامات .. وقبل هذا شعوره الوطني والقومي الذي ابى عليه ان يشارك في فريق دولة اسهمت في العدوان على بلدنا .. او يترك العراق في هذه الظروف التي نحتاج فيها الى جهد كل مواطن في كل مجال من مجالات الحياة .

وفي ظروف الحصار المفروضة على بلادنا فان لاعبكم البطل احمد راضي غير قادر على الايفاء بالمبلغ المتعاقد عليه لصالح النادي القطري .

ايها الاخوة ..

لقد عرفتم احمد راضي مثالا حيا للشباب العراقي في هذه المرحلة من تاريخ بلادنا فهو فضلا على وطنيته الصادقة التي اسلفنا الحديث عنها .. بقي وسيبقى على جانب من الخلق الرياضي الرفيع الذي عرفتموه عنه .. كما انه مثال الشاب المثابر الذي يسعى لتحقيق النجاح بالجهد المستديم واللعب رفيع المستوى .

ان احمد راضي الذي هز شباك منافسي فريقه ومنافسي فريق العراق بضرباته الرائعة .. والذي نالت حركته بالملعب وحسن ادائه اعجاب شعبنا العراقي العظيم وامتنا العربية وجماهير الكرة في العالم كله مما دفع بالكثير من النوادي العالمية لاغرائه بملايين الدولارات مقابل اللعب لحسابها . لكنه رفض ذلك باباء ولم يقبل التعاون الا مع فريق عربي ولفترة محدودة .

ان احمد راضي بحاجة الان لعونكم بالتبرع بما تجود به امكانياتكم لغرض تسديد مبلغ السلفة الممنوحة له من النادي القطري .

فتبرعوا ايها الاخوة لاحمد راضي اللاعب الماهر الكفوء ..
تبرعوا لاحمد راضي الشاب الوطني المخلص المثابر ..
تبرعوا لاحمد راضي صاحب الخلق الرياضي الرفيع .
تبرعوا لاحمد راضي الذي لم تغنه الاموال الطائلة عن وطنه .
تبرعوا لاحمد راضي الذي افتخرت وزهت به ملاعب العراق ..
تبرعوا لاحمد راضي كي لاتبقى ملاعبنا حزينة بفقدانه ..
تبرعوا لاحمد راضي لكي يعود للكرة العراقية زهوها ومرآها الحلو البهيج ..
تبرعوا لاحمد راضي تتبرعون للرياضة كلها وللشباب المخلص حيثما كان .
تسلم التبرعات للجنة الاولمبية او نادي الزوراء .
والله يوفق الجميع ..

رابطة مشجعي نادي الزوراء الرياضي
[illegible]

اختتام بطولة الشهيد بالشطرنج

اختتمت في مقر نادي الشطرنج بالوزيرية بطولة الشهيد بالشطرنج السريع التي نظمها اتحاد الشطرنج العراقي على مدى اسبوعين بمشاركة (٢٢) لاعبا متقدما من مختلف اندية بغداد وحكمها الحكم الدولي مؤيد عبد الحميد .

واسفرت نتائج البطولة عن فوز اللاعب عادل علي جلال بالمركز الاول برصيد (٥) نقاط واللاعب عامر حميد بالمركز الثاني بالرصيد نفسه ثم عبد الكريم حسن ثالثا برصيد اربع نقاط ونصف النقطة .

هكذا عن الأصل





مطار المثنى واحد من المطارات المدنية التي استهدفها العدوان الثلاثيني وشاهد اخر على حقد ووحشية الاعداء اتجاه الحضارة والنهضة التي شهدها ويشهدها قطرنا العظيم في ظل القائد المجاهد الرئيس صدام حسين وهكذا استهدف الحاقدون المطار كاحد البنى التحتية في العراق في محاولة لتدمير كل الشواهد الحضارية والعمرانية فيه وصولاً الى تحقيق احلامهم الشريرة في اعادة عراقنا المناضل الى عصور الظلام والانحطاط والتبعية ..

ضمن مسيرة الجهاد والبناء

▪ رجال تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات يباشرون باعادة اعمار مطار المثنى

المجاهدون في منشأة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات باشروا العمل باعمار مرافق المطار وذلك لاعادته وتهيئته للرحلات الداخلية لطائرات الخطوط الجوية العراقية والتي امر بها السيد الرئيس صدام حسين .

● جهود مكثفة ●

. الثورة . شهدت ميدانيا الجهود المكثفة والعمل المثابر لفريق العمل المؤلف من المهندسين والفنيين والعمال والتابع لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات واطلعت كذلك على غرفة عمليات مشروع اعمار مطار المثنى والتقت بعدد من العاملين فيه .

المهندس علي جبار كاظم مدير المشروع قال لقد تمت المباشرة بالمشروع وفي ضوء التوجيه باعادة اعمار المرافق الحيوية للمطار في التاسع من الشهر الحالي وذلك لغرض تشغيله .. وبدأنا اولا ومن خلال الفريق الذي تألف لهذا الغرض حيث اعددنا غرفة لعمليات المشروع تتألف من لجنتين الاولى تنفيذية والثانية لاعداد التصاميم والمواصفات والمخططات المطلوبة لمرافق المشروع وتم كذلك وعلى الفور حصر نسب الاضرار التي لحقت بمنشآت المطار جراء الضربات التدميرية للعدوان حيث بلغت نسبة الاضرار في اوكار الطائرات بواقع ٩٠٪ فيما كانت نسبتها في برج السيطرة وملحقاته وبناية الانواء الجوية ١٠٠٪ كما تضررت ايضا وبسبب الضربات الوحشية بناية المسافرين حيث شملت الاضرار مرافق البناية من ابواب وجدران وقواطع ونوافذ واجهزة التكييف والتبريد والفحص والمنظومات الملحقة بالبناية

● تهيئة ساحة العمل ●

وبعد حصر الاضرار في هذه المرافق بدأنا بتهيئة ساحة العمل والمباشرة فورا بالمرحلة الاولى من اعادة اعمار المطار وذلك بتهيئة تصاميم اعادة بناء بناية المسافرين والتي تتضمن صالة القادمين وبواقع ١٠٠م٢ واخرى للمغادرين ومنطقة استراحة كافتيريا بمساحة ٥٠٠م٢ وصالة تحتوي على غرف للوزن وتسلم وفحص الحقائب بواقع ١٠٠م٢ وكذلك تضم غرفا للسيطرة والتفتيش بحدود ٥٠م٢ اضافة الى غرف ادارية بمساحة ٩٠م٢ وصالة للمسؤولين وملحقاتها مع الخدمات الادارية بواقع ٥٠م٢ .. كما تضم البناية منظومات التكييف والكهرباء ومرافق خدمية ملحقة بها مع تطوير الواجهة الامامية للبناية .

واضاف . ان هذه البناية سيتم افتتاحها وبعون من الله تعالى وجهود العاملين في منتصف الشهر المقبل .

● بناية المراقبة الجوية ●

اما المرحلة الثانية من اعمار المطار فتتضمن تشييد بناية لبرج المراقبة الجوية بمساحة الف و٢٢٦م٢ ويتكون من ثلاث طبقات .. الارضية تحتوي على غرف ادارية ومخازن واجهزة الرادار وملحقاته وغرف للسيطرة والكومبيوتر فيما تتضمن الطبقة الاولى غرفا لاستراحة الموظفين وخدمات الطيران والثالثة تحتوي على غرف للمراقبة الجوية .

واوضح ان تصاميم هذه المرافق قد اعدت وهيئت من قبل لجنة التصاميم في المشروع فيما تمت تهيئة ساحة العمل فيها من خلال رفع الاسس والانقاض والمخلفات التي خلفها الاعداء وبدأ العمل فيه ايضا ومن المؤمل انجازه خلال ستة اشهر من تاريخ بدء العمل فيه .

● اعمار الاوكار ●

كما تتضمن المرحلة الثانية اعادة اعمار الاوكار المتضررة حيث يجري العمل حاليا لتحديد الاضرار واعداد التصاميم اللازمة لها وعند الانتهاء من هذه الاعمال ستتم المباشرة بالعمل وان العمل في اعمار هذه الاوكار يتطلب الدقة والعلمية والخبرة وان منشآتنا لديها الخبرة في هذا المجال وخاصة في تفكيك الصفيح المعدني والهياكل الحديدية والمنظومات الملحقة .

● بناية جديدة للمسافرين ●

والمرحلة الثانية من اعمار المطار تتضمن ايضا انشاء بناية جديدة للمسافرين ذات مواصفات وتصاميم فنية متقدمة وان تصميم البناية التي تقع على مساحة الفين و٢٠٠م٢ تضم مرافق خدمية وصالات للمغادرين والقادمين والمسؤولين وابنية لادارة الخطوط والمخازن وقاعات خدمية واخرى لتاجير الفنادق والسيارات وفضاءات واكشاك متنوعة ومداخل وساحات وحدائق ومرائب للعجلات وان المراحل النهائية لتصاميم هذه البناية سيتم انجازها الشهر المقبل .

● اعداد التصاميم ●

في غرفة عمليات المشروع اطلعنا على جهود عمل لجنة اعداد التصاميم حيث قال المهندس فائز اديب ان عملنا مستمر لاعداد التصاميم والمخططات اللازمة لمرافق المشروع المختلفة والجهود تتواصل مع لجنة تنفيذ المشروع وبصورة متكاملة ويجري التنسيق والتعاون بين اللجنتين لغرض تنفيذ المشروع [illegible]

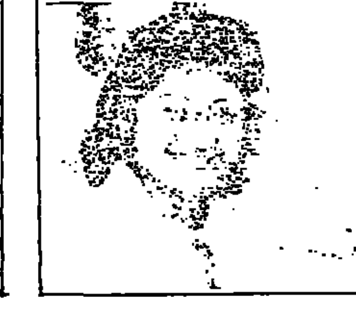
[illegible] وعبدالزهرة مطر وحارث حامد ورعد حمد قالوا ان جهودنا مستمرة وبصورة استثنائية لاعادة اعمار المطار وتهيئته بالمدة المحددة له والى جانب هؤلاء الرجال هناك ماجدات من المهندسات كن منهمكات في العمل ايضا حيث قالت منال حسين وانوار نجيب وهيفاء عبد علي ونهى فهد ولمى صادق ومرفاء جواد ان عملنا هذا يمثل جزءا يسيرا من المسؤولية الملقاة على عاتقنا الى جانب الرجال للمشاركة في حملة الجهاد والبناء لاعمار مادمره الاعداء الاشرار في عراقنا الزاهر .

● عهد للقائد المجاهد ●

وعاهد العاملون في المشروع القائد المجاهد الرئيس صدام حسين على بذل اقصى الجهود والعمل الدؤوب والمخلص لاعادة بناء المطار وبالفترة المقررة وبالمواصفات الفنية المطلوبة برغم انف الاعداء وهم على استعداد لمواصلة حملة الجهاد والبناء لاعادة بناء مادمره الاعداء بروح جهادية مستمدة من روح القائد الملهم الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

تحقيق : رعد عبدالجبار
تصوير : يوسف الشمري

ـ انشاء بناية جديدة للمسافرين وبمواصفات عالية









تعبير وطني لكسر الحصار وترشيد الاستهلاك



البطاقة التموينية فكرة صالحة وعمل خلاق جاءت بسبب مايعانيه قطرنا العزيز من حصار جائر فرضته قوى الاستعمار العالمي بزعامة امريكا . وان كان للبطاقة التموينية من معنى كبير في حياة العراقيين في هذا الظرف فهي تسهم في عملية ترشيد الاستهلاك هذا الفعل الذي يعد سلاحا وقوة مضافة بوجه الاعداء الذين يريدون الشر والهوان لشعبنا الصابر الابي . ولقد تناولت الاقلام الكثير عن البطاقة التموينية ولكن مايعنينا من امر هنا هو ما شكل العلاقة بين ترشيد الاستهلاك [illegible]

[illegible] دور المنتسبات [illegible] الشعب بشكل خاص كانت لي رغبة ملحة في ان التقي ببعض المسؤولين في وزارة التجارة كي يضيفوا ما يمكن اضافته من احاديث تصب في جانب التوعية اللازمة التي تعد القاعدة المثلى في هذا المجال ولكي ياخذ جانب الترشيد تاثيره الايجابي في محاربة الحصار الجائر المفروض على شعبنا . واحاديث مسؤولي وزارة التجارة لها اهمية خاصة في هذا الخصوص لاسيما هم الجهة ذات الصلة المباشرة في توفير الغذاء وخاصة الاساسي منه لكل المواطنين ولكن اسفي كان كبيرا حين لم تفتح الابواب امامي برغم الحاحي على مسؤول مكتب الاعلام في الوزارة للقاء السيد وكيل الوزارة الذي لم يبد اي استعداد للحديث لـ (الثورة) .. مايعنيني في هذا المجال هو استكمال الجوانب ذات النفع المباشر لعموم المواطنين ولاجهزة وزارة التجارة التي تعمل بدأب ومثابرة لتوفير الغذاء لعموم الشعب ..

المهم ان اللجان المشتركة بين موظفي وزارة التجارة ومجالس الشعب في المناطق السكنية كانت قد بدأت ومنذ فترة للعمل على تهيئة البطاقة التموينية الجديدة لعام ١٩٩٢ وقد تم توزيع استمارات الاستبيان على جميع الدور السكنية وفي عموم القطر لغرض ملء المعلومات اللازمة ووفق الشروط المحددة بموجب تعليمات وزارة التجارة التي من اهمها تقديم بطاقة الاحوال المدنية لكل من يزيد عمره على السنة ..

في حي اور

. الثورة . زارت بعض المناطق في احياء بغداد فكانت محطتنا الاولى المركز التمويني في حي اور .. فكان الشيء الذي اثار انتباهي هو الدقة في العمل والتنظيم الرائع وعمليات الفرز المنسقة والتبويب للازقة وارقام الدور وحتى اسماء العوائل مما اتاح المجال جيدا كي تعمل اللجنة المشتركة في تمشية اعمالها بشكل جيد وبالتالي سد الطريق على اي تحايل ممكن ان يحاول البعض تمريره

السيد جاسم محمد صكر مدير مركز التموين قال في ان العملية تسير لدينا بشكل منسق وناجح وذلك بفضل التعاون المستمر بين اعضاء مجلس الشعب المكلفين معنا في هذا المجال وكذلك تعاون المواطن في هذه السنة بشكل خاص . لكن ـ وبطبيعة الحال ـ ان اي عمل كبير ذي صلة مباشرة مع المواطنين لابد ان تكتنفه بعض الصعوبات ومع كل هذا فاننا قد تجاوزنا كل المعوقات والصعوبات التي نعدها من بديهيات العمل ونحن الان بصدد الانتهاء من استكمال اعمالنا في تسلم وتوثيق المعلومات الواردة الينا من المواطنين

الصعوبات

والتقينا بعد ذلك بالسيد عباس رحمة علي احد العاملين من وزارة التجارة في المركز التمويني لفرقة خالد لحزب البعث العربي الاشتراكي والذي حدثنا عن بعض معوقات العمل قائلا .

ان الصعوبات التي واجهتنا في اعمالنا اليومية هي عدم استكمال بعض الوثائق التي تؤكد تعليمات وزارة التجارة تقديمها وعدم اقتناع بعض المواطنين بتفهم هذه التعليمات التي لايمكننا باي حال من الاحوال تخطيها .. ومن الصعوبات الاخرى هي اصرار بعض المواطنين على شطر العائلة الى اكثر من بطاقة او بطاقتين مما زاد من تكثيف اعمالنا واضاعة للوقت ومع ذلك فاننا نلبي هذه الطلبات وفق التعليمات المقررة وابدينا مساعدة ممن لم يستطع جلب وثيقة بطاقة الاحوال المدنية بتمشية استمارته وامهاله بعض الوقت لجلب بقية ماطلوب من وثائق في مابعد . نأمل ان ننتهي من اعمالنا بشكل نهائي خلال هذه الايام

مواصفات البطاقة الجديدة

الحقيقة وكما اسلفنا من حديث ان المهم في البطاقة التموينية الجديدة **فهي بقدر ما في كونها مليئة بالمواد** وتختلف عن سابقاتها بالدقة وسعة المادة فهي دعوة للعائلة العراقية كي تتفهم حقيقة اننا كشعب نعاني ومنذ مايزيد على العام والنصف من حصار جائر ظالم تفرضه القوى الغاشمة بزعامة امريكا وهذا الحصار لابد ان يترك اثره الموجع فينا ولكن دون ان تهتز عزائمنا بل العكس فانه يقوي ايماننا وصبرنا . ولايمكن مواجهة هذا العالم الا بالوعي التام لهذه الحقيقة ومواجهتها بشجاعة وقوة .

وعن مدى العمل في بعث التوعية للمواطنين لفهم حقيقة العدوان في فرض الحصار الظالم ومايمكن ان يقوم به مجلس الشعب في هذا الشان التقينا بالسيد عبدالعزيز القيسي رئيس مجلس شعب فرقة خالد بن الوليد للحزب في بغداد والذي حدثنا قائلا

تسلمنا استمارات الاستبيان للبطاقة الجديدة وتم توزيعها على جميع المواطنين في دورهم بمنطقتنا من قبل اعضاء مجلس الشعب وبالتعاون مع الجهاز الحزبي وقد ملأ المواطنون هذه الاستمارات بالمعلومات مع جلب الوثائق المطلوبة .. والحقيقة كانت هناك علامات ايجابية ممتازة جديدة لمستها من خلال عملنا وهو تعاون المواطنين الواعي مع ممثلي وزارة التجارة ومجلس الشعب وادراك المواطنين بان هذه البطاقة تعني ان هناك حصارا ظالما مفروضا من قبل قوى العدوان على شعبنا العظيم وانه لابد ان يكون هناك ترشيد في الاستهلاك ولايمكن ان يكون الترشيد فعالا مالم تاخذ البطاقة التموينية معناها الصحيح في المعلومات الصحيحة وهذا مادفع بعض المواطنين الى الاعتراف ان لديهم زيادة في الحصة في البطاقة السابقة وهذا الامر زاد من سعادتي كثيرا فهو مؤشر لحالة جديدة من الوعي الحقيقة ان لمجلس الشعب دورا مهما في مجال التوعية هذه فقد عقدنا العديد من الندوات الجماهيرية المفتوحة تم فيها شرح ابعاد المضامين الحقيقية لمعنى البطاقة التموينية كما تم حث الاسر العراقية والمراة العراقية الماجدة لمحاربة الحصار كل من موقعه

وعي المواطنين

الرفيق مؤيد عبدالزهرة ممثل المنظمة الحزبية في فرقة خالد قال . الموضوع

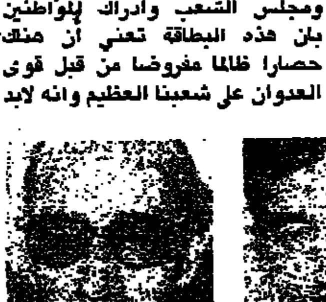
اساسا في هذا العام يختلف كثيرا من حيث الاستعداد والتحضير والتنظيم عن العام الماضي فكان لهذا العام مردوده الايجابي بحيث ان المواطن كان اكثر وعيا وتفهما . وان مجالس الشعب قد استعدت مبكرا لكي تاخذ تجربة البطاقة التموينية لهذا العام ابعادها المطلوبة في ترشيد الاستهلاك ومحاربة الحصار في كل مكان وفي كل زاوية . كما ان وزارة التجارة قد اوجدت مشكورة مكانا ملائما كمركز تمويني لكل منطقة مما اتاح الفرصة ان تعمل اللجان المشتركة بشكل جيد وان نقضي على كل السلبيات التي سبق ان واجهناها واود ان اؤكد ثانية ان نجاح التجربة الجديدة هو بفضل الوعي الكبير للمواطنين وتعاون الجهاز الحزبي ومجالس الشعب وممثلي وزارة التجارة

اما السيدان ناظم بهجة وعايد اسماعيل ـ ممثلا مجلس الشعب وعضوا اللجنة المشتركة في المركز التمويني فقد قالا ان العمل لانجاز البطاقة الجديدة يسير بشكل جيد ولاتنافس ولا ازدحام ولا فوضى في عملنا كما سبق ان حدث في ما مضى والحقيقة ان السبب في هذا يعود الى الحملات الجماهيرية التي عقدها مجلس الشعب في توعية المواطنين وافهامهم لدورهم المهم في محاربة الحصار قبل التفكير بالحصول على البطاقة وكان لهذا الشعار صداه في تعميق الوعي الكبير للمواطنين .

السيدان عبدالامير محمد منصور ومؤيد عبد سلوم عضوا مجلس الشعب اشادا بالاسلوب المتحضر الذي بدا هذا العام على المواطنين في تقديم المعلومات والالتزام بالنظام مما كان له الاثر الايجابي في انجاز المعاملات بيسر وسهولة

بعد ذلك حدثني المواطنان سعود لطيف جاسم والسيدة ام سهى من ان مايهم المواطن الان ليس الحصول على محتويات البطاقة التموينية بل كسر الحصار بكل الوسائل المتاحة ولكي نكون شوكة في عيون الاعداء الذين يتربصون بنا للنيل من كرامتنا ومن شموخنا .. ولكننا اقوى منهم بايماننا وصبرنا وسيحقق الله لنا النصر وسنسحق الاعداء وحصارهم .

تحقيق : سعدي جاسم الزيدي
تصوير : يوسف الشمري

















هذا المركز

يتيح للاجيال القادمة الاطلاع على تاريخ واحداث العراق

ذاكرة الوطن لحفظ الاحداث

يضطلع المركز الوطني لحفظ الوثائق بمهمة وطنية كبيرة . فهو يمثل ذاكرة الوطن العامة . تحفظ فيه وثائق كل حدث . واوليات كل قرار وحيثيات كل حكم . انه باختصار مادة اولية للاجيال المقبلة تمكنها من فهم الكثير من تاريخ العراق ودراسته دراسة تفصيلية هي اقرب للحقيقة .

وقد اولت قيادة الحزب والثورة هذا المركز عناية خاصة باصدارها قانونه الذي يقضي بتسهيل مهمته في حفظ ما هو مخزون لدى مؤسسات الدولة المختلفة . من وثائق تجاوزت نطاق الاستعمال العادي . ولكن المركز يشكو عدم تعاون بعض الدوائر واستغلال دوره من اللجان الرئيسية والفرعية المشكلة بموجب المادة السابعة من قانون الحفاظ على الوثائق هذا ما حدثنا به السيد سعد مهدي شلاش مدير المركز واضاف :

ان حركة المركز بقيت تقتصر على جمع واختيار وترحيل الوحدات الوثائقية الموجودة لدى تلك الجهات بحيث بقي المركز يترنح بين سياقات قاتلة حجبت خدمات المركز عن الكثير من الطلاب والباحثين .

وحدثنا الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف استاذ التاريخ الحديث في كلية التربية الاولى جامعة بغداد عن معوقات عمل المركز بقوله : بعض الدوائر تتلكأ في تسهيل هذه المهمة . وقد تتوكأ على اعذار مختلفة . وتحسب انه آن الاوان للتعاون المثمر بين تلك الجهات والمركز من اجل تيسير سبل حفظ وثائقها وتصنيفها والتعامل معها تعاملا علميا وان لايبقى مجال ـ بعد الآن ـ لعقدة (الاستئثار) التي كان يجري التعامل بها مع الوثيقة .

اما الدكتور جعفر عباس من كلية التربية جامعة بغداد واحد اعضاء لجنة كتابة تاريخ الحزب فقد قال :

يعد المركز الوطني لحفظ الوثائق صرحا اكاديميا كبيرا بما يوفره من وثائق لتاريخ العراق المعاصر . لذلك فهو يعد عونا كبيرا بالنسبة لدارسي تاريخ العراق الاجتماعي والاقتصادي .

ويشير الدكتور حسين محمد القهواتي عضو اتحاد المؤرخين العرب قائلا : مما لاشك فيه ان الباحثين يعدون نور الوثائق الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها تاريخ الامم لاحتفاظها بالكتابات الرسمية والمذكرات والتقارير والمقترحات التي تتعلق بالادارة والسياسة والقضاء والجيش والاقتصاد فضلا على المستندات المهمة الخاصة بالحقوق والواجبات الدولية وقد نهج المركز العراقي لحفظ الوثائق هذا النهج منذ اواخر العهد العثماني وحتى ستينات هذا القرن ومازال يؤدي دوره في ربط الماضي بالمستقبل ملتقى نفائس التراث واغلى الكنوز الا وهي ذاكرتها الحضارية والثقافية .

وتحدث الدكتور استاذنا عبدالرحمن الدوري من قسم التاريخ بكلية الآداب / جامعة بغداد عن دور الوثائق قائلا : تعد الوثائق بديلا مهما واصيلا للتحري عن الحقيقة ولهذا تهتم بلدان العالم كافة بجمع الوثائق وحفظها وتبويبها .

وفي ضوء هذه الحقيقة نرى ان المركز الوطني للوثائق العراقية لايزال يراوح في مكانه . ووثائق تحرق [illegible] واخرى يعلوها التراب . وتوفير الامكانات لهذا المركز لهذا صار كثير من اوجه توثيق النشاط السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العراق . ومن اجل معالجة عوامل الخلل واعطاء دار الوثائق دورا رائدا نقترح ان تلزم دوائر الدولة ومؤسساتها كافة بجمع وثائقها الى هذا المركز وعدم اتلافها . وان تلزم تلك الدوائر بالتنسيق والتعاون مع المركز . وان توحد جميع وثائق الدوائر الرسمية في هذا المركز .

اما السيد عبدالله [illegible] تدريسي في كلية التربية / الجامعة المستنصرية فقال : ان هذا المركز يقف وراء كل دراسات وبحوث التاريخ الحديث وتاريخ العراق المعاصر على وجه الخصوص . ولهم سبقته [illegible] ومتقن في تقييم المادة الاصيلة والتي لايمكن بغيرها كتابة اي بحث علمي

ويحمل السيد خليل ابراهيم حسين الزوبعي [illegible] المركز قائلا : ان النقص في [illegible] وحداثة اجهزة الاستنساخ والتصوير وصعوبة ما يتعطل لدى [illegible] اكمال توثيق اشرطة الصحف وهي الثروة التاريخية التي لاتقل [illegible] في الاشارة الى كثرة الكتب المتنوعة والمحجوبة والتي [illegible] ضرورة اعادة النظر فيها

● التحقيقات ●









رابطة الطلبة الاسيويين :

بالحصار يعاقبون اطفال العراق

اكدت رابطة الطلبة الاسيويين ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق لايستند الى اي نص قانوني دولي مشروع كما انه ايضا خال من اية قيمة سياسية وان المحرك الاساسي له هو العدوان والحقد .

واضافت الرابطة في رسالة تضامنية تلقاها السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق ان الحصار يعني معاقبة الاطفال الابرياء وان الاثار التي تسبب بها هذا الاجراء العدواني ستظل وثيقة ادانة للامم المتحدة ومجلس الامن .

واكدت ايضا ان ماينبغي ان تقوم به المنظمات الشعبية الوطنية والاقليمية والدولية التحرك السريع الذي من شانه ان يزيل هذه الصورة الماساوية التي تعرض لها العراق .

مندوب ، الثورة .

رسالة من وزير الخارجية - بقية

لاعتداءات والتهديدات والانتهاكات لسيادة العراق وسلامته الاقليمية وامنه الداخلي في اطار خطة معلنة للسيطرة على العراق ولخضاعه للسلطة الايرانية .

واوضح السيد احمد حسين ان ماورد في تقرير الامين العام من تقليل لخطورة تلك الاعتداءات والانتهاكات والتهديدات لاينسجم مع مبادىء الامم المتحدة والتزاماتها تجاه الدول الاعضاء كما انه لاينسجم اطلاقا مع الطريقة التي فسر بها كثير من النزاعات الدولية .

وكان ناطق بلسم وزارة الخارجية العراقية قد اوضح في تصريح رسمي له في ١٣ كانون الاول الجاري ان تقرير الامين العام حول الفقرة السادسة من القرار ٥٩٨ يتضمن احكاما اصدرها بصفة شخصية ولاتحمل اية قيمة قانونية ابدا وتمثل وجهة نظر دي كويلار الشخصية ترضية للنظام الايراني بهدف تمرير صفقات مريبة لصالح اطراف غربية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية .

والمعروف ان الفقرة السادسة من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ تنص بوضوح على تكليف الامين العام لهيئة محايدة مهمتها التحري عن المسؤولية عن النزاع لا ان يصدر الامين العام احكاما شخصية بهذا الصدد .

وعقب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية ردا على تصريحات اكبر تركان وزير دفاع النظام الايراني التي ادلى بها لوسائل الاعلام في قطر بما يلي :

ان من ابرز الظواهر السلبية والخطيرة التي تروجها وتنشرها قوى الهيمنة والاستعمار الجديد هي ظاهرة استسهال التدخل في الشؤون الداخلية للغير وفقا لمبدأ اذعان او عدم اذعان هذه الدولة او تلك لإرادة قوى الهيمنة المذكورة .

ولقد ادى تلاشي هذه الظاهرة الى اتخاذ بعض انظمة الحكم في منطقتنا لمواقف انتهازية مفضوحة غرضها التزلف لقوى الهيمنة والاستعمار الجديد سعيا وراء السحت الحرام وظنا من تلك النظم الانتهازية ان تزلفها هذا سيساعدها على ركوب الموجة والحصول على الغنائم .

وبالطبع فان هذا السلوك الشائن يعكس قصر نظر شديد لان من يستسهل التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى سيتحمل دون شك نتائج تدخل الاخرين في شؤونه الداخلية اضافة الى ان قوى الهيمنة الاجنبية التي تشجعه على ذلك مستعدة لان تنقلب عليه في اية لحظة تراها مناسبة لمصلحها وتتركه لمصيره الاسود .. ولعل استسهال شاه ايران السابق لمؤامرة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق تزلفا لاميركا وتنفيذا لسياستها هو مثال بارز على ما نقول .

كما ان النظام الايراني الذي خلف نظام الشاه قد اقتفى خطواته مما سبب مزيدا من الازمات ومانزال نلاحظ مع الاسف عددا من المسؤولين الايرانيين يتخذون مواقف انتهازية ويتزلفون لقوى الهيمنة الاجنبية وعملائها في المنطقة سعيا وراء السحت الحرام ووسيلتهم الى ذلك هي التدخل في الشؤون الداخلية للعراق واخر مثال على ذلك تصريحات وزير دفاع النظام الايراني اكبر تركان الى وسائل الاعلام في قطر والتي كرر فيها باسلوب مبتذل نفس مضامين الحملة الجائرة التي تشنها ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش ضد العراق والامة العربية والدعوة الى التدخل في الشؤون الداخلية للعراق .

اننا اذ نستهجن تصريحات اكبر تركان وزير دفاع النظام الايراني فاننا ندعو الايرانيين الى التنبه لخطورة هذا السلوك ليس على العراق وشعوب المنطقة بل قبل ذلك كله على ايران نفسها وندعوهم الى استذكار تجربة شاه ايران المريرة عندما استسهل التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وكذلك ما الت اليه سياسة خميني التوسعية ضد العراق والامة العربية .

اننا نعتقد بشكل قاطع ان كل الاطراف مثل النظام الايراني او غيره التي تتبع سياسة التدخل في الشؤون الداخلية للغير سوف تعاني من ذلك كثيرا لان هذه السياسة الخطيرة هي سلاح ذو حدين ولن تكون الاطراف التي تستخدمه بمنجاة من مخاطره وفي كل الاحوال ومهما اعطى وزير دفاع ايران لنفسه من القاب فانه اصطف وبشكل مخز مع بوش وعملائه وكذلك مع دهاقنة الصهيونية في ترديد نغمة اسقاط النظام في العراق ولذلك نقول لهذا الوزير الصغير ولغيره ممن يحلمون باستعباد شعب العراق موتوا بغيظكم حيث ان شعب العراق وبكل عمقه الحضاري والنضالي اختار بلارجعة قائدا ملهما وفارسا من فرسان الامة ذلك هو ابن الشعب وحادي ركبه صدام حسين .

برقية عهد ووفاء - بقية

تعقيدا وفي احلك ظلام لليل مرت علينا اشرق منها بعد ذاك قمر منير باذن الله كما وصفها سيادتكم ان هذا الوصف نعده وسلما نستمد منه المزيد من العزم والاصرار على مواجهة العدوان الاميركي - الاطلسي الصهيوني بكل صفحاته ومن ضمنها صفحة الحصار الاقتصادي الظالم الذي مايزال مفروضا على شعبنا وبلدنا .

سيدي القائد ..

ان ما قدمه رجال الوزارة كان مستلهما من توجيهات ومتابعة واسناد ودعم سيادتكم والتي استمرت في اصعب الظروف وخلال القصف العدواني ولقد كانت توجيهات سيادتكم منذ تشرفنا بلقائكم يوم ١٩٩٠/٨/١١ التي امرتم فيها ان يتم شمول جميع من يقطن العراق من عراقيين وعرب واجانب بضمنهم رعايا ومواطنو دول العدوان بنظام البطاقة التموينية وبحصص متساوية للجميع دون تميز انطلاقا من النظرة الانسانية لسيادتكم في رعاية جميع من يقطن العراق الاساس الذي ارتكزت عليه خطة وزارة التجارة في اداء مهماتها في تامين وادامة استمرار التوزيع للغذاء في اصعب الظروف حيث تشرفت بلقاء سيادتكم اثناء فترة القصف العدواني في بغداد يوم ٨/شباط/١٩٩١ وبعدها في ٥/٣/١٩٩١ وكنتم سيدي برغم المهمات الجسيمة التي تنهضون بها في تلك الفترة لمواجهة العدوان الثلاثيني بكل قوة وعزم .. تدققون خطة وزارة التجارة وتتابعون توزيع الطحين والمواد الغذائية الاخرى على المواطنين في كافة مناطق بغداد والمحافظات للاطمئنان على ايصال الغذاء للمواطنين وبرغم ما تعرضت له مخازن وزارتنا من تدمير خلال العدوان وصفحة الغدر والخيانة فقد امرتم بزيادة الحصص التموينية ووفق برنامج نفذ ضمن فترات لاحقة ابتداء من يوم ١٩٩١/٣/٥ .

ان ما قدمه رجال وزارة التجارة ويقدمونه من جهد للوطن والشعب يستند الى ايمان مطلق بحتمية النصر على العدوان في كافة صفحاته خلف راية سيادتكم المظفرة .

سيدي القائد ..

اننا في الوقت الذي تغمر قلوبنا الفرحة وتملأ صدورنا البهجة بهذا التقويم .. نعاهد سيادتكم باسمي وباسم جميع العاملين في وزارة التجارة ان نبذل اقصى الجهود المخلصة الامينة في اداء مهمات الوزارة باستمرار لتامين غذاء المواطنين وبما يعزز صمود بلدنا خلف قيادتكم الحكيمة مبتهلين الى المولى عزوجل ان يحفظكم ويمدكم بالصحة والسلامة لتبقى دائما وابدا رمزا شامخا للعراقيين وللامة العربية .

وكل عام وانتم بخير ..

ودمتم سيدي القائد .

الدكتور

محمد مهدي صالح

وزير التجارة

رسالة حب للقائد - بقية

الذين خانوا الوطن وسرقوا البسمة من وجوه الاطفال لن يتمكنوا من قطع الصلة بين القائد وابناء شعبه الابي في منطقة الحكم الذاتي ..

وفي ما يلي نص الرسالة ..

القائد الوالد صدام حسين حفظه الله ورعاه

ابي العزيز وحبيب قلبي يا (بابا صدام) العظيم .. يامن شعرت بدفا الحنان في حضنك الكريم وانت تقبلني وتداعب شعري وتهمس في اذني كم هو جميل شعرك ايتها السليمانية الحلوة .. ما اسمك .. قلت اسمي (...) ايها الاب الحنون .. وكان والدي الشهيد خلال الغدر والخيانة يرافقني في حينها تدمع عيناه فرحا حينما رآني وانا بين يديك الكريمتين تضمني الى صدرك الحنين بين حين واخر وكنت اخشى ان يكون ماانمتع به حلما سيزول ماان افتح عيني للعالم .

لقد تذكرت زميلاتي اللاتي سبقنني الى جلال المشهد معك ايها الاب الحنون كما تذكرت صديقتي (...) التي لم يحالفها الحظ في اللقاء بك بسبب مرض والدتها .. فقبلت يديك الكريمتين بدلا عنها في القصر الجمهوري المكان الذي افترشته يا والدي العزيز لابناء شعبك من الشمال الى الجنوب .

ابي الحنون

كم كانت جميلة تلك اللحظات المؤثرة وكم كنت اتمنى ان تدوم لولا انتظار زميلتي (...) وهي تنظر الي برجاء وتفرك يديها الناعمتين لفرصتها التاريخية في اللقاء بسيادتكم هي الاخرى .. كم كان حلما جميلا وميلادا ميمونا ياوالدي العزيز .. وياليت يعود واعود معه الى احضانك الدافئة لا سيما وان شعري طال وغدا اكثر جمالا لانني قطعت العهد على نفسي على الا اقصه مادام قد لامسته يداك الكريمتان كما غنيات لك اغنية جميلة لن اغنيها الا في احضانكم ايها الاب الكريم .

لكن ماعساني ان افعل والاشرار يمنعونني ايها الاب الحنون من احضانك احضان والد العراقيين عربا واكرادا احضان رمز العراقيين عربا واكرادا احضان امل العراقيين عربا واكرادا في حين يقودون اطفالهم للارتماء في احضان الاجنبي ومصاصي دماء الشعوب ماذا عساني ان افعل ايها (الجليل المهيب) وان والدي قد ذبح امام انظارنا بالثم وخيانة الاشرار المجرمين السفاكين .

من يرافقني اليك بعده ايها القائد الاب .. لم يبق الا ان ارسل لكم رسالتي هذه مع احد الخيرين من ابنائكم الكرد النشامى معطرة بازكى ايات التهاني والتبريكات بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية متمنية عاما حافلا بالخير العميم ومكللا بالظفر على الاشرار الذين خانوا الوطن وسرقوا البسمة من على وجوهنا وحجبوا عنا نور الشمس وحرموا علينا الحياة السعيدة وحاولوا قطع صلة الرحم بيننا وبين قائدنا الحبيب التي ارجو ان تعود اكثر مضاء وقوة والى ان يعود ذلك اليوم فسوف اخفف من همومي بالتامل في صورتك التي اخفيها عن انظار الاشرار وحينما يخيم السكون في الليل بعد غياب الاشرار الصورة التي تجمعني واياك في مشهد ابوي جليل .. وادعوا الله الى تكراره ثم انام رغدا مع الدمية التي اهديتها لي والتي احتفظ بها في حدقات عيني وسوف اطرد بها الاشباح واللصوص واتباع الشياطين .

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه

سيدي القائد العظيم

تحية اجلال واكبار ارجو الله ان ينصركم ويسدد خطاكم .

سيدي المفدى

تخيلت طفلة كردية اصيلة من محافظة السليمانية تخشى ان تبوح باسمها وتبعث رسالة تهنئة الى مقامكم الكريم مع احد الخيرين لانها عاشت لحظات سعادة وامان في احضانكم الكريمة ارجوا التكرم بملاحظتها والتكرم بنشرها .

والله ناصركم سيدي القائد

المواطن

طيب شيخ محمد البرزنجي

عضو المجلس التشريعي

رسالة للقائد - بقية

وقالت السيدة سوسن قاسم جبور .. انهم جاءوا ليقدموا تحياتهم ويعبروا عن حبهم العميق لسيادة القائد المناضل صدام حسين حفظه الله باسم نساء واطفال سورية .

وعبر الاطفال من خلال هتافاتهم واناشيدهم الجميلة .. وهم يحملون صور السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وشعارات تندد بالحصار الظالم .. عن وقوفهم وابناء سورية الى جانب شعب العراق في مواجهة الحصار ومؤامرات اعداء الامة العربية .

وارتجل الطفل وليد عمر .. كلمة عبر فيها عن عواطف اطفال سورية وحبهم للقائد الفذ صدام حسين .. ثم قرأ الرسالة التي رفعها اطفال سورية الى السيد الرئيس القائد .. وفي ما يلي نص الرسالة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الاب القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه

نكتب لكم هذه الرسالة من الاطفال السوريين الموجودين في العراق والذين يتقاسمون مع اخوانهم اطفال العراق شرف الصمود في وجه الحصار الجائر الذي يفرضه الوحش البشري بوش وحلفاؤه .. انهم يظنون ان قطع الحليب والدواء عنا سيجعلنا نقلل من حبنا لك ولوطننا الغالي .. ولكنهم نسوا ان صدر امنا اشرف واطهر من منتجاتهم .. وان عقول ابنائنا وامهاتنا تستطيع ان تصنع كل شيء يقطعونه عنا .. واننا نستطيع الاستغناء عن الحلوى والهدايا والملابس الزائدة .. ولكننا لن نستغني عن قائدنا الحبيب صدام حسين .. وعن كرامتنا التي هي كرامة ابائنا وامهاتنا وبلدنا العزيز .

كما نود ان نخبرك .. ايها الاب القائد ان قلوب الاطفال في بلدنا سورية كلها معك وان بعض زملائنا في دير الزور .. والبوكمال والمنطقة الشرقية تعلموا من التلفاز العراقي هتاف (بالروح بالدم .. نفديك ياصدام) ويردده اصام حتى المسؤولين في السلطة في الكثير من زياراتهم للمدارس هناك .. اننا سنبقى صامدين .. ونرجوك - ابانا القائد - ان تطمئن على قوتنا وصمودنا باذن الله .. والله يحفظك ويرعاك ابا عطوفا وقائدا فوق رؤوسنا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

اطفال سورية العربية الموجودون في العراق عنهم ما يلي :

الاطفال وليد عمر .. احمد عمر .. امينة عمر .. عائشة عمر .. ربيع احمد .. زكريا عدنان .. ابراهيم علي .. فاطمة علي .. عايدة عدنان .. حسام عثمان حمود .. حمدو معمر .. هيثم معمر .. رامي معمر .. محمد عثمان .. رندة معمر .. وريام احمد .

العراق يجدد - بقية

وقال ان الصور والمعلومات التي تجمعها هذه الطائرة تذهب لخدمة المصالح الاستخبارية للولايات المتحدة الاميركية واهدافها العدوانية ضد العراق .

وفي ما يلي نص الرسالة :

سيادة خافير بيريز دي كويلار
الامين العام للامم المتحدة - نيويورك

صاحب السيادة

بالاشارة لرسائلنا لسيادتكم واخرها رسالتنا في ٢٥ كانون الاول ديسمبر ١٩٩١ بخصوص انتهاك طائرة التجسس الاميركية (يو -٢) لحرمة الاجواء العراقية تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي والمراقبة لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

اود ان ابلغكم بانه في الساعة (٩٥٢) من يوم الجمعة المصادف ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ دخلت الاجواء العراقية قادمة من الاراضي السعودية طائرة التجسس الاميركية (يو -٢) بالرمز (أ . يو ان تي) وغطت في تحليقها المدن والقرى والقصبات العراقية لاكثر من ثلاث ساعات ونصف ثم غادرت الاجواء العراقية في الساعة (١٣٣٠) باتجاه الاجواء السعودية .

ان هذا الخرق الحادي والعشرين الذي تقوم به طائرة (يو -٢) فوق اجواء العراق في اقل من خمسة اشهر يؤكد من جديد الطبيعة التجسسية الاستفزازية العدوانية لتحليقات هذه الطائرة والتي لا علاقة لها البتة بولاية اللجنة الخاصة المحددة في قرار مجلس الامن ٦٨٧ / ١٩٩١ وان الصور والمعلومات التي تجمعها طائرة التجسس هذه تذهب لخدمة المصالح الاستخبارية للولايات المتحدة الاميركية واهدافها العدوانية ضد العراق وليس ادل على ذلك من عجز اللجنة الخاصة خلال الفترة الماضية من اي تقدم دليلا واحدا على ان تحليقات هذه الطائرة المكثفة فوق اراضي العراق ادت الى اكتشاف مواقع اضافية مشمولة بالقرار ٦٨٧ او انها قدمت خدمة تذكر لاعمال اللجنة الخاصة في العراق .

ونحن اذ ندين ونشجب بقوة هذا الخرق الجديد لحرمة اجوائنا .. فاننا ندعو الامم المتحدة ان تكف عن دعم كل هذه الخروقات والانتهاكات التي تجري باسمها لان ذلك يعرض للخطر مصداقية المنظمة الدولية كما انه يعطي الفرصة لذوي النيات الشريرة في التمادي في استغلال الامم المتحدة وعلمها وهيئاتها للعدوان على دولة عضو في الامم المتحدة وتهديد استقلالها وسيادتها الاقليمية .

وتفضلوا بقبول وافر التقدير .

عهد ووفاء - بقية

جمجمال وبقية مدن العراق والبلدان المجاورة الذين تشردوا قبل اكثر من مئة عام نتيجة عدم الخضوع للاستعمار والتصدي للقوات الغازية وانقل لكم تلك الصورة العظيمة في معانيها عندما خرجت جماهير جمجمال عن بكرة ابيها شيوخا ونساء واطفالا في تظاهرة عارمة ضد زمر السلب والنصب والظلم ليصرخوا في وجوههم ويرعبوهم باسمك ياكاكا صدام ويصرخوا : بالروح بالدم نفديك ياصدام .

وبمناسبة حلول العام الميلادي الجديد الذي نامل نحن ابناءك الاكراد ان يكون عام خير ويمن وتفاؤل وسؤدد نتقدم اليك سيدي باصدق التهاني واسمى الامنيات وان تبقى سيدي كما انت صدام التاريخ الجديد ومنبع اليقين ومعين الشجاعة والفروسية والاخلاص ورمزا لكل المهمات الناهضة المتطلعة الى السؤدد والفخار والسيادة والاستقلال .. الخزي والعار لدول التحالف والانظمة العربية الرجعية وعملائها والمجد ابدا لشعب الذرا شعب التصدي والصمود والوحدة الوطنية والى امام والله الموفق .

المواطن

فؤاد كريم العموندي

جمجمال

السيد الرئيس يتبادل - بقية

بهامبول ملك تايلند والسيد فيدل كاسترو روز رئيس جمهورية كوبا والسيد راما سوامي فيكاتارامان رئيس جمهورية الهند والسيد ماثيو كريكو رئيس جمهورية بنين الشعبية والسيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا والسيد فوتني كونغ رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية والسيد دانيل اراب موي رئيس جمهورية كينيا والسيد اندريك كولنكبا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى والسيد جيليو جيليف رئيس جمهورية بلغاريا والسيد فرانس البرت رينيه رئيس جمهورية سيشيل والسيد رانا سنغ بريماداسا رئيس جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية والسيد ساو ماونغ رئيس اتحاد مانيمار والسيد انطونيو مسكار نهاس رئيس جمهورية الرأس الاخضر .

وتلقى سيادته التهاني من الفريق علي عبد الله صالح رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية والسيد غلام اسحاق خان رئيس جمهورية باكستان الاسلامية والسيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية والدكتور ادي فينتش ادمي رئيس وزراء مالطا وخافيير بيريز دي كويلار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة وادور صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة وصالح بورجيني الممثل والمنسق المقيم للانشطة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة لاغراض التنمية في العراق .

القائد يتلقى - بقية

الى فخر العرب وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

نحن عائلة الشهيد الملازم الطيار نزار عبد الصاحب حسين لايسعنا الا ان نقدم لسيادتكم شكرنا وتقديرنا على التفاتتكم العظيمة بتكريم شهداء ثورتي الشواف ورمضان المباركتين وانه دليل وفاء لرفاق دربكم المناضلين الذين رووا بدمائهم الطاهرة ثرى العراق العظيم لتكون نبراسا للاجيال القادمة على طريق الكفاح والنضال ضد الشعوبيين والاستعماريين الجدد الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا مطية الصهيونية وتوجهاتها الخبيثة بفرض الحصار الجائر على شعب العراق ذي الحضارة التي تمتد في عمق التاريخ والذي علم الدنيا مالم تكن تعلم .

سيدي الرئيس .

لقد جسدتم في تكريمكم لشهدائنا الابرار كل عمق المبادىء والقيم وهي صفة من صفاتكم الكريمة ومنهج تربوي واخلاقي لرفاقكم في الحزب وان الثبات على المبادىء وصدقكم لكل معاني الوفاء مفخرة لنا جميعا على مواصلة الدرب الذي سلكه شهداؤنا .

سيدي القائد .

نعاهد الله ونعاهدكم باننا سنبقى الجنود الاوفياء المخلصين لتربة العراق العظيم ولمبادىء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تحت راية الله اكبر التي حمل لواءها سيادتكم سدد الله خطاكم لما فيه خير الامة والله الموفق .

عائلة الشهيد

الملازم الطيار نزار عبد الصاحب حسين الطائي

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

بوركت سيدي القائد بتكريمكم رفاقكم في النضال شهداء الحزب القائد وليخسا هؤلاء الاقزام الذين باعوا الحق والعدالة وهم على باطل وليعلموا مافعله رفاقكم الشهداء من باس وعزم في سبيل نصرة الحق على الباطل ودفاعهم عن حزبهم وعراقهم الغاليين ونحن فداكم بارواحنا واولادنا واموالنا وليكن مصيرنا مصير رفاقكم الذين قدموا ارواحهم رخيصة للدفاع عن الحق والوقوف بوجه من يعتدي على عراقنا الغالي وحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي . سدد الله خطاكم والنصر لكم ولعراقنا الغالي وحزبنا القائد المجد والفخار .

عن عائلة الشهيد

عبد الوهاب حمودي العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم

من ذوي الشهيد الملازم اول سالم حسين السراج .

الى فخر الامة العربية ومجدها الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم .

تحية اجلال واكبار .

(ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين نصروا اولئك بعضهم اولياء بعض)

صدق الله العظيم

سيدي ان الالتفاتة الكريمة التي عبرتم عنها تجاه ثورة الشواف الوطنية وثورة ١٤ رمضان المباركة دليل واضح على القيم النبيلة والمثل العليا ومبادىء الامة التي تسيرون عليها وان العدوان الاطلسي الصهيوني الذي وقع على العراق وشعبه الابي لن يثني عزائم المؤمنين الصادقين لخدمة وطنهم وحمايته من الاخطار .

سيدي .. قرت عيون الشهداء ورفاقهم من احرار الثورة فسر يا ابا الاحرار وابا الثوار من نصر الى نصر بعناية الله ورعايته وكل الاحرار والمخلصين تحت رايتكم وقيادتكم يجاهدون معك ويشدون ازرك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عائلة الشهيد

الملازم اول سالم حسين السراج

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق ومهندس انتصاراته وقائده نحو التحرر والتقدم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

ان التفاتتكم الكريمة بتكريم شهداء ثورة الشواف وثورة ١٤ رمضان المباركتين لهي خير دليل على اصالة امتنا العربية المجيدة وتراثها التليد والمتمثلة بقائدها المؤمن بالله صدام حسين حفظه الله .

ان اي شعب من شعوب الارض لايمكن ان ينهض ويوسم مجده الاعلى عمق حضاري متصل بالماضي وان امتنا غنية بهذه المعاني السامية ومنها التضحية والفداء في سبيل القيم والمبادىء .

سيدي الرئيس القائد .

نعاهدكم عهد الرجال باننا على العهد باقون وسنبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعة وطننا ومجدنا الحاضر ولرسالة امتنا الرفعة والمجد .

عائلة الشهيد

محمود شهاب الطائي

المجلس التنفيذي - بقية

خطط القوى العميلة التي تحاول تشويه سمعة وصورة اعضاء المجلسين التنفيذي والتشريعي والخيرين من ابناء شعبنا الكردي الذين يرفضون الانصياع والانقياد وراء هذه العناصر العميلة .

واستعرض المشاركون ايضا المكاسب والمنجزات التي تحققت وما تحقق من نصر في معركة ام المعارك والفشل العدوان الثلاثيني اللئيم على العراق وما تلاه من اعمال صفحة الخيانة والغدر والحصار الاقتصادي الظالم الذي يتعرض له شعب العراق العظيم .

وتدارسوا حالة التذمر التي بدات تظهر على ابناء شعبنا الكردي وذلك من خلال القيام بالتظاهرات وتعليق الملصقات الجدارية التي تندد باعمال هذه الزمر العميلة .

وعاهد رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والامناء العامون في ختام اجتماعهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء وامناء مخلصين لقيادته الحكيمة معلنين استعدادهم لبذل الغالي والنفيس دفاعا عن العراق العظيم والحفاظ على وحدة ترابه .

في مينسك - بقية

التعاون السياسي والاقتصادي والعلمي والثقافي والعسكري وتشكيل نظام جديد للسيطرة على الاسلحة النووية والتقليدية .

وقالت تقارير المراسلين الصحفيين ان خلافات حادة ستواجه المجتمعين حول السياسات العسكرية والاقتصادية .

من جهة اخرى اغضب قرار روسيا البيضاء الغاء العمل بالتسعيرة بعض الجمهوريات حيث قال رئيس اوكرانيا ليونيد كرافتشوك ان هذا القرار الذي اتخذ من جانب واحد قد افسد روح اتفاق الكومنولث الجديد بينما قال مسؤولون في كازاخستان ان كارثة ستحل اذا ما تكالب افراد الشعب الروسي على شراء السلع التي ماتزال تلقى دعما .

من جانب اخر قال وزير الخارجية السوفيتية السابق ادوارد شيفاردنادزة انه لايستبعد احتمال قيام جماعات شبه عسكرية بالاستيلاء على الاسلحة النووية في الجمهوريات السوفيتية السابقة .

وفي مقابلة مع صحيفة ايطالية قال شيفاردنادزة انه يتعين على الغرب القلق من المخاطر التي يشكلها انفصام عرى الاتحاد السوفيتي لان الاسلحة النووية منتشرة في انحاء اراضي الاتحاد السوفيتي سابقا وليس في اربع جمهوريات فقط .

على صعيد اخر وقع قتال ضار حول البرلمان في تبليس عاصمة جمهورية جورجيا السوفيتية سابقا بين قوات الرئيس جيسة خورديا وقوات المعارضة .

وتفيد الانباء ان قوات المعارضة تعد نفسها للاستيلاء على مبنى البرلمان المحصور داخله الرئيس خورديا .. وكانت الاشتباكات الاخيرة قد بدات عندما زحزحت قوات الرئيس خورديا قوات المعارضة عن مقرها الرئيسي .

وعلى الصعيد نفسه افادت وكالة انترفاكس امس ان قوات اذربيجانية تحتشد شرق ناغورني كاراباخ مؤكدة ان اذربيجان تستعد لشن هجوم واسع على هذه المنطقة الواقعة في القوقاز والتي تضم اغلبية من الارمن .

وقالت الوكالة ان ١٨ كتيبة اذربيجانية مدعومة بالسلاح الثقيل تتوجه الى ناغورني كاراباخ حيث تستمر المعارك الضارية بين المقاتلين الارمن والاذربيجانيين .

عام الجهاد والنصر

نائل منصور

كما غطت الملاحم البطولية الفذة التي سطرها الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة في ام المعارك عام ١٩٩١ .. واحتل الصمود العراقي الاسطوري موقع الصدارة في ابرز احداث هذا العام ، فان العام الميلادي الجديد سيسجل للعراق المجاهد صفحات جديدة مشرقة ونجاحات وانجازات من ذات الطراز المتفرد الذي يليق بالعراقيين ويناسب تعاظم ارادتهم الوطنية في تحدي ومقاومة ماتبقى من صفحات العدوان ومخططات التامر التي تقودها وتنظمها واشنطن .

اننا على ثقة اكيدة وراسخة بان العام الجديد سيكون عام تعاظم جهاد العراقيين في كل الميادين والانشطة سواء بمواصلة التصدي لصفحة الحصار الاقتصادي والمخططات التامرية التي تستهدف سيادتنا واستقلالنا الوطني وتجربتنا الثورية وقيادتنا التاريخية .. او بتصعيد وتائر البناء والاعمار لتاييد الوصول الى الاستخدام الامثل لمواردنا وطاقاتنا الذاتية المتاحة وما يكفل التوازن لاقتصادنا الوطني .

ان الثقة الكبيرة التي تتعزز وتتوطد وتستقر في نفوس وضمائر ووجدان العراقيين مع مرور الوقت بحتمية تحقيق النصر النهائي في معركتنا الوطنية والقومية الشريفة والمقدسة ضد طغيان وظلم الامبريالية الاميركية الجديدة واساليبها الوحشية والهمجية واسقاط ماتبقى من مراهنات واوهام المتامرين الاشرار والانتقاميين الطامعين .. ان هذه الثقة تستند الى الارادة الوطنية الصلبة والمتعاظمة التي تتجدد وتتوحد في كل ميادين المنازلة وتتجسد في الميدان بالفعال وانجازات ملموسة ترفد الحياة بنبض دائم .

فقد كان الاستخدام الصحيح والمبرمج للوقت والتوقيت السليم والدقيق لمجموعة الاجراءات والتدابير والمعالجات المنهجية التي حرصت قيادتنا المجاهدة على اتخاذها بقدر عال من الحسم والحكمة . من بين العوامل العديدة التي اسهمت في اطلاق وتحفيز الارادة الوطنية وتفجير القدرات الذاتية والطاقات المبدعة والخلاقة لضمان رفد مسيرة الجهاد والبناء بما يجعل تجربتنا الثورية اكثر اقتدارا وقوة على مواجهة مخططات التامر والمسؤولات المسعورة واخر ماتبقى من صفحات العدوان الثلاثيني .

ان شعبنا العظيم الذي صمد وقاتل وتحدى بشجاعة لانظير لها العدوان العسكري الاميركي الاطلسي الصهيوني ومزق صفحة الغدر والخيانة واسقط احلام ونيات الاشرار الخائبة وحقق بعمله الخلاق المبدع والمثابر معجزة الاعمار الملحمية . سيدخل العام الجديد وهو اشد عزما على مواصلة طريق الجهاد العظيم وسيتقدم الى امام بخطى ثابتة وارادة وطنية صميمية تقهر كل الصعوبات وتتحدى المخاطر والتحديات الخارجية والداخلية - انها حقيقة نعيشها اليوم كشعب موحد استقر في خياراته كحقلة نهائية لاتقبل اي تراجع او تردد - لانها الطريق الامثل لبناء وصياغة الانموذج المتفرد لضمان الحاضر والمستقبل معا .

صحيح ان تجربتنا الثورية قد حققت الكثير من المعجزات والملاحم الكبرى في كل ميادين ومجالات الحياة خلال عام ١٩٩١ .. واستطاع القائد المجاهد صدام حسين بشجاعته الفذة العبور بشعبنا الى الضفة الاخرى بعد ان تجاوزنا اكبر واخطر صفحات العدوان . ولكن مع ذلك ماتزال امامنا اشواط ومسؤوليات ومهمات على درجة كبيرة من الاهمية تتطلب من كل ابناء شعبنا المناضل وكل الشرفاء والوطنيين الاوفياء المخلصين لارضهم وتاريخهم وخياراتهم الوطنية شحذ هممهم وتجديد طاقاتهم الجهادية واستعدادهم للتضحية لاقصى الحدود .لكي تثمر مسيرة الجهاد وتصل الى اهدافها وتستقر على شاطىء الامان ويستعيد العراق المجاهد مسيرة نهوضه ورفاهه وازدهاره .

نعم اننا واثقون اكثر من اي وقت مضى بان العام الجديد سيكون مكللا بالانتصارات والانجازات الكبرى . فالافاق التي باتت واضحة وشاخصة امامنا جميعا تؤكد ان ساحة العمل الوطني ستلفظ بصورة نهائية وحاسمة كل اشكال الخيانة والمروق التي تسللت في الظلام عبر القنوات التي فتحها العدوان الاميركي .. وستتوطد وتتعزز وحدة العراق ارضا وشعبا وتاريخا . وسيجد كل اصحاب الشر ممن استهوتهم الخيانة والعمالة والاتكاء على الاجنبي والاستقواء بالطامعين والانتقاميين وشيوخ النفط الاراذل ومن هم على شاكلتهم اي مصير اسود ينتظرهم وما الذي سيحل بهم ان هم تحدوا ارادة العراقيين ووضع الخونة انفسهم تحت طائلة غضب الشعب العراقي المقدس .

فالعام الجديد اذاً ، سيشهد لامحالة السقوط النهائي لاخر صفحات العدوان والاوهام والمراهنات التي لايزال المجرم بوش يعول عليها بالوصول الى اهدافه الخائبة .. ونحن على يقين لايتزعزع بان كل مخططات التامر ستهزم بغض النظر عن العناوين والشعارات والحالات التي تظهر فيها .. فالعراقيون قد عقدوا العزم واختاروا طريق الجهاد حتى اخر الشوط .. وان قرارهم النهائي ان يجعلوا من العام الجديد عاما للجهاد والنصر المؤزر .

وفيات وتعاز

نعـــي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى وزارة العدل القاضي المرحوم نجم عبدالله الدوري الذي عرفه القضاء قاضيا مثابرا ومتميزا ومثالا لرجل العدالة المؤمن برسالة القضاء السامية والذي لاتاخذه في الحق لومة لائم نائرا نفسه لاعلاء كلمة الحق والعدل وخدمة هذا الوطن العزيز .

واذ نتقدم الى اسرته الكريمة واسرة القضاء بالحر العزاء نساله تعالى ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

شبيب لازم المالكي
وزير العدل

وفاة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى الحاجة عقيلة المرحوم عبيد علي العكيبي والدة السادة حسان وسعيد ورشاد ورحيم العكيبي وخالة السادة شريف ووجيه وعادل النقيب وسيقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع براثا في العطيفية الثانية اعتبارا من ١٩٩١/١٢/٣٠ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير الى كافة السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة او ارسلوا برقيات التعزية المقام على روح المرحوم عايد حاجم التكريتي ونسال الله تعالى ان يجنبهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون .

عنهم

عائلة المرحوم

الحاج عايد حاجم التكريتي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم العقيد الحاج احمد حسين العزي صهر حضرة الشيخ علاء الدين النقشبندي وحضرة الشيخ عثمان النقشبندي ووالد كل من الدكتور محمد صفاء والمهندس محمد اديب والمهندس سعد وشقيق كل من المحامي طه العزي واللواء المرور المتقاعد ياسين العزي وعضو محكمة تمييز العراق الاستاذ ابراهيم العزي ووالد زوجة المقدم المهندس سعد محمد صالح الدجيلي .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف ابتداء من يوم الاثنين ١٩٩١/١٢/٣٠ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة وحتى السابعة مساء .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم حميد حمودي الطرفة والد كل من ثامر وعامر وصالح وخالد وشقيق السيد رشيد الطرفة وابن عم كل من سعدون ومهدي وشعلان وشمسي ولطيف وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع حي الجامعة الواقع في حي العدل شارع الربيع اعتبارا من ١٩٩١/١٢/٣٠ ولمدة ثلاثة ايام .

وانا لله وانا اليه راجعون .

هكذا من الأصل

كاريكاتير

رسالة وتهنئة بالعام الجديد من طفل يمني الى السيد الرئيس



يحملنا الطفل اليمني جمال احمد ابو الرجال التلميذ في الصف الثالث الابتدائي من مدينة صنعاء رسالة وتهنئة الى القائد الاب صدام حسين بمناسبة العام الميلادي الجديد مفعمة بالبراءة والمحبة ... ويتلو بها عبر طفولته الجميلة مشاعره الرقيقة الى اطفال العراق الذين يحاصرهم العدوان الثلاثيني بقطع الغذاء والدواء عنهم .. ويؤكد احساسه بالحزن والالم حين يجد ان اطفال مدرسته ومدينته ياكلون وينعمون بالحياة .. واطفال العراق يفتحون قلوبهم للماسي والكوارث والموت ...

ويتمنى ان تتحقق امنيته بزيارة بغداد للقاء القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ..

انها المحبة التي لاتنقطع اواصرها بين هذه البلاد وبرغم الجوع ورغم الحصار .. وبين اولئك الطيبين من اطفال ورجال الوطن الذين يصعب عليهم وضع هذا العراق المجاهد وهو يجتاز الماساة بصبر وجلد ...

يواصل طلبة معهد الفنون الجميلة / الدراسة المسائية تدريباتهم على مسرحية (الكلاب) تاليف لويجي بيراندلو اخراج الطالب المطبق عبد الكريم محمد سلمان تمثيل سعد تركي حسن هادي جاسم مجيد ومن المؤمل عرضها مطلع الشهر المقبل.

عضوية شرف لسيلكا

منحت الهيئة الادارية لجمعية حقوق الانسان في العراق السيدة سلوى/سيلكا هوتمان عضوية شرف في الجمعية العراقية تكريما لها للدور الانساني الذي قامت به تضامنا مع نضال شعبنا العراقي في تصديه للحصار الظالم .. ومناشدتها لكل القوى المدافعة عن حقوق الانسان لرفع الحصار .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥ فاكس ٧٧٢٩٨٤٥
ص . ب . ٢٠٠٩

يفتح سجل الابداع لكل الاسماء

علي البدري

ومنذ البدء .. منذ الايام الاولى التي عرف فيها النضال واختبر دروب الحياة .. كان صدام حسين يرسم صورة جديدة للعراق السجين صورة بلا قيود ومطاردات واعتقالات ..

وحينما فتح ثغرة في زنزانته في السجن رقم واحد انما كان يحاول ان يفتح نافذة الحرية ويطل منها ليرسم صورة العراق .

وحينما بدأ رحلة ايلته الطويلة باتجاه سورية رسم صدام حسين صورة العراق على رمال الصحراء عند حافة الحدود وحمل في قبضته الرمل وتعطر به وسافر بعيدا ولكن قلبه ظل في العراق ينبض بالعشق .. لقد وعى القائد في مرحلة من عمره حقيقة ان الامة ينبغي ان تغادر ماهي فيه من حال وان الوطن يجب ان يتجاوز ماهو فيه من تخلف وضعف ولقد ادرك كذلك ان المسؤولية ستكون كبيرة والمهمة صعبة وسيكون الشوط طويلا لكن بلوغ الغاية سيعني النجاح الاكيد والنتيجة الايجابية لصالح الامة ومسيرة الوطن وهكذا ومنذ اللحظة الاولى للثورة كان القائد صدام حسين يفكر ويرسم للعراق صورته الجديدة ويحاول ان يعيد مجده التليد ويعبر به نحو الضفة الاخرى .

ومثلما كان الانسان غايته العليا .. كان البناء هدفه .. والتنمية الشاملة حلمه .. وهكذا نجده كل يوم في مدينة او قرية عراقية .. نجده في الحقل او المصنع او المعمل او المدرسة .. يشارك العراقيين زادهم وتعبهم وفرحهم .. لحظات خالدة توثق صدق الاحساس والزمن الخالد والتفاعل الحي بين الافكار والهموم والتطلعات .

كان العالم كله مشغولا بالقائد يراقبه وهو يقف في خيمة العراق يتامل المدن الغافية والقرى الحالمة ومدارس العلم ورياض الاطفال والحـ ـل والمزارع اليانعة والمصانع التي بدأت دورة الحياة فيها من جديد .

لقد جاءت ثقة العراقيين بقائدهم لان اليقين كان يؤكد في كل مسار ومنعطف ان صدام حسين رجل متفرد بين الرجال وقائد متميز بين القادة وانه التجسيد للضرورة التاريخية التي افرزتها مرحلة طويلة صعبة وشائكة من تاريخ هذا الوطن الذي جرب وامتحن واصدر احكامه على العديد من الساسة الذين قيض لهم ان يتبوأوا مركز الصدارة في مسيرته لهذا السبب او ذاك .

واليوم حينما بدأ البناة يعيدون بناء مادمره الاشرار في عدوانهم الثلاثيني الغادر الذي استهدف العراق نجد القائد صدام حسين يتقدم الصفوف .. يشارك العمال تعبهم .. ويغرس مع الفلاحين معوله في رحم الارض .. ويستمع الى اصحاب الارادة والعقول الكبيرة وهم يتحدثون عن سر انجازهم وابداعهم .

والقائد انما يقوم بذلك ليفتح سجل الابداع الكبير للجميع ويتيح لهم فرصة التسابق لتسجيل اسمائهم في هذا السجل لبناء صرح العراق العظيم الذي عاد شامخا يتحدى كل الغزاة والطامعين .

جوائز الواسطي للشباب

اعلنت لجنة التحكيم في مهرجان الواسطي الثامن نتائج مسابقة الفنانين الشباب وهي كما يلي في الرسم حصلت على الجائزة الاولى الفنانة هناء مال الله ومنحت ثلاث جوائز تقديرية للفنانين نادية الشيخلي ومحمود العبيدي وايمان علي خالد . وفي النحت كانت الجائزة الاولى من نصيب الفنان حمد سلطان السعدون والجائزتان التقديريتان للفنانين عمر قبطان وعامر خليل وفي السيراميك حصل على الاولى الفنان قاسم نايف وعلى الجائزتين التقديريتين احمد الهنداوي وبلير سعد .

الصحفي الياباني كازويانيشادا لـ « الثورة » :

● برغم المعاناة .. العراقي يذكر الجانب الايجابي في حياته

زار جريدتنا في الاسبوع الماضي الصحفي الياباني كازويانيشادا المحرر في صحيفة (يوميوري) اليابانية كاوزيانيشادا قام بجولة في محافظات القطر الجنوبية شملت النجف وكربلاء والمثنى والبصرة والحلة وميسان ..
وخلال زيارته لـ « الثورة » كان لنا معه هذا اللقاء ..

في البداية حدثنا عن الهدف من زيارته الى العراق فقال : ان الهدف الاول من الزيارة هو للاطلاع الواسع على الاوضاع في العراق وفهم الحياة السياسية والاقتصادية للعراق .. لان الكثير من اليابانيين يجهلون الكثير عن هذه الحياة على الرغم من ان العراق بدأ يشتهر وكل العالم يعرفه خاصة بعد الحرب .. اما الهدف الثاني للزيارة فهو الاطلاع على حجم الاضرار التي لحقت بالعراق بعد العدوان عليه وحجم البناء والاعمار الذي يقوم به العراقيون .

● وكيف وجدت ذلك ؟

ـ وجدت حملة اعادة البناء والاعمار الجارية في بغداد تسير بخطى سريعة ولاحظت العديد من البنايات التي تم بناؤها حديثا .. لكنني وجدت عددا من البنايات في المحافظات مازال العمل فيها متاخرا ولاحظت عددا من الجسور مازالت محطمة .. ولاحظت مشاكل المجاري .. ومراكز تصفية المياه خاصة في البصرة .

● قلت له ان كل تلك المشكلات حدثت نتيجة استمرار الحصار على العراق وغياب قطع الغيار التي تدخل في ادامة الكثير من المكائن والمعدات المهمة في الحياة اليومية ..

ـ قال : انا واثق ان ذلك بسبب الحصار ..

● طيب .. وما رايك بالحصار المفروض على العراق ؟

ـ هناك معاناة حقيقية بسبب استمرار الحصار ، ومن الناحية الانسانية يبقى السيء هو ان نرى الشعب العراقي يعاني من استمرار الحصار .. فبسبب الحصار فان الاقتصاد العراقي يشهد مصاعب .. وهذا يؤثر على الحياة اليومية للمواطن .

● هل زرت المعتصمين امام ممثلية الامم المتحدة في بغداد احتجاجا على استمرار الحصار ؟

ـ نعم زرتهم . ولكني لم اتحدث معهم .

● كيف وجدت زيارتك الى العراق ؟

ـ اتمنى ان ازور العراق بعد رفع الحصار عنه .. وساقوم بزيارة خاصة الى العراق مع زوجتي لاجل السياحة .. بعد ان تكون الظروف افضل ويكون الحصار قد رفع ..

● كيف وجدت العراقيين ؟

ـ من خلال ما شاهدته وبرغم الاوضاع الاقتصادية خاصة في البصرة الا ان المواطن العراقي يذكر الجانب الايجابي في حياته .

● قلت له : وانت ماذا تقول لليابانيين بعد انتهاء زيارتك للعراق ؟

ـ بالتاكيد سوف انقل لهم ما شاهدته في العراق خاصة في المحافظات التي زرتها وما تعانيه بسبب استمرار الحصار .. وان ارتفاع الاسعار هو نتيجة للحصار .

فاضل عباس الكعبي

تصوير : قاسم سعيد

افتتح امس في القاعة الكبرى في مبنى وزارة الثقافة والاعلام المتحف الدائم لاثار العدوان ومسيرة الاعمار .

يضم المعرض مجموعة كبيرة من الصور الفوتوغرافية الملونة والمجسمات التي تعكس المشاهد اثار الخراب الذي احدثته الحرب العدوانية الاطلسية وصفحة الغدر والخيانة في المنشات الاعلامية والحضارية في عموم محافظات القطر . والجهود العملاقة التي اعادت اعمار هذه المنشات بفترات قياسية تستحق الاعجاب والتقدير .

المتحف اشتمل على اجنحة متعددة ضم الجناح الاول مجموعة صور توثق ابرز الجرائم التي ارتكبتها قوى الشر ضد المؤسسات المدنية والدور السكنية وفي مقدمتها اثار جريمة ملجأ العامرية .

ونقلت لنا الصور الاخرى ما حدث في اغلب المنشات الاعلامية من تدمير خاصة محطات الارسال الاذاعي والتلفازي في بغداد والرطبة وميسان ونينوى والبصرة والمقدادية وبقية المناطق .. ويشعر المرء بالفخر ويدرك عظمة الجهود الخلاقة التي اسهمت في اعادة اعمار هذه المنشات الحيوية ويدرك ايضا مقدار الجهود الكبيرة التي ابداها رجال الاعلام اثناء الحرب لايصال صوت الحق الى عموم القطر برغم سعة رقعة الخراب الذي طال اغلب المباني الاعلامية والاجهزة الاتصالية ..

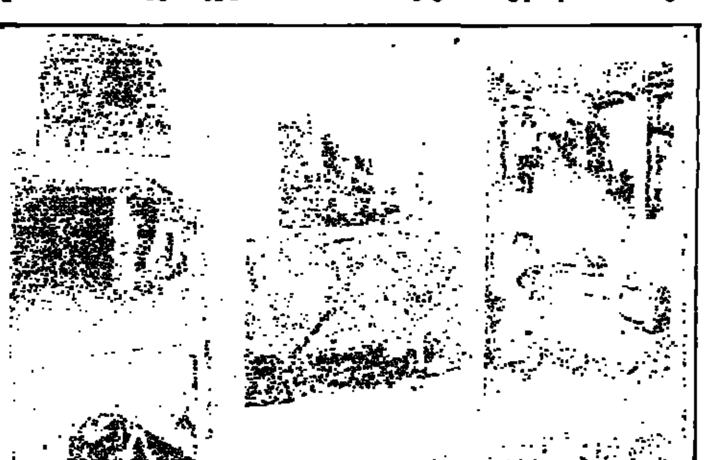
جناح اخر كرس لتوثيق الاعمال التخريبية التي شملت المناطق الاثارية والمتاحف فتشاهد الاضرار الواسعة التي تعرضت لها متاحف البصرة والكوفة وميسان وكركوك ... والقرصنة التي شهدتها اثار اور الخالدة التي اقتحمها الجنود الاميركان ونبشوا معالمها بالحراب وامطروا زقورتها الشهيرة بـ (٤٠٠) اطلاقة من رشاشاتهم الثقيلة ... اما المشاهد الاكثر روعة في هذا الجناح ما تنقله لنا صور التعمير والصيانة الاثارية التي جرت في مختبر المتحف العراقي حيث استخدمت طرق مبتكرة لاصلاح وترميم تماثيل من مدينة الشمس الحضر والواح اثارية اخرى تعرضت للاصابة جراء العدوان ...

اتسمت طريقة العرض بالدقة والاناقة والشمولية ، وزاد من روعة التوثيق المجسمات الكثيرة التي جسدت للمشاهدين بطريقة فنية جذابة اغلب المنشات الاعلامية والحضارية بكلتا الحالتين الاعمار والتخريب ..... جهود مباركة لكل الذين اسهموا في تعمير ما خربه الاعداء وجهود مبدعة ومشهودة قدمها كل الذين اسهموا في ظهور هذا المتحف بهذه الصورة الانيقة والجذابة .

● المنوعات

● تصوير : يوسف الشمري





اخر الكلام

يقترب العالم من عام جديد .. بعد ان ودع سنة وصفها البعض بانها سنة الولايات المتحدة الاميركية اذ شهدت غياب الاتحاد السوفيتي .. وتفرد الولايات المتحدة بالساحة الدولية .. وسيطرتها على الامم المتحدة ومجلس الامن فيها ..

غير ان هذا الوصف وان بدا معقولا للوهلة الاولى .. من خلال الاحتكام الى ظاهر الاحداث دون التعمق فيها .. ورؤية صفحة واحدة منها دون بقية الصفحات .. فان ظواهر كثيرة تشير الى ان الحال الذي يعيشه عالمنا اليوم .. في سبيله الى التغيير .

لا اقول هذا الراي .. لانني اتمناه .. ولكن اية متابعة للتيارات العميقة في مجرى الاحداث تقترب بنا منه .. ولعل اول ماينبغي ان نتوقف عنده هو الوضع الاميركي الداخلي ..

فالثقل السياسي الخارجي على اهميته .. لايشكل قوة فاعلة لاي نظام سياسي . ويكفي ان نذكر بالثقل السياسي الخارجي السوفيتي .. الذي لم يدفع عن ذلك النظام .. المصير الذي آل اليه نتيجة اوضاعه الداخلية .. ولم تدفع زعامة يوغسلافيا لمجموعة دول عدم الانحياز وحضورها الخارجي الفعال شرور التجزئة عنها ..

ومن المناسب .. ان نتذكر مصير تشرشل ومن ثم موقع بريطانيا الدولي برغم الانتصار الذي تحقق في الحرب الكونية الثانية والذي ارتبط باسم رئيس وزرائها المحنك .

ان السيطرة الاميركية المطلقة على عالم اليوم .. تنخرها اوضاع داخلية تتمثل في انهيارين متلازمين اقتصادي واجتماعي .. اصبح بفعلهما حلم جورج بوش برئاسة ثانية مهددا .. وقد اضطر البيت الابيض للاعتراف بان البلاد لم تستطع الخروج من حالة الركود الاقتصادي .. وان الانهيارات التي عصفت على التوالي باكبر الشركات الاميركية مثل بان اميركان للطيران وجنرال موتورز للسيارات .. لايعوضها النشاط السياسي الخارجي ..

وان الانفراد الاميركي لن يكون هو الاخر .. حالة دائمة .. ففرنسا في حالة مراجعة بعد ان خسر ميتران سمعته وشعبيته وتاريخ حزبه بسبب تبعيته للمواقف الاميركية .. والعملاق الاقتصادي الالماني يتمدد في المناطق المجاورة ويجرب سياسة تتفق والمصلحة الالمانية في الجمهوريات اليوغسلافية .. واليابان تتحرك بحياء باحثة عن دور سياسي يتناسب وثقلها الاقتصادي ..

وامراء النفط العربي .. عليهم ان يدفعوا المزيد من فاتورات السياسة الاميركية وسيخسرون اموالهم بعد ان خسروا استقلال دولهم .

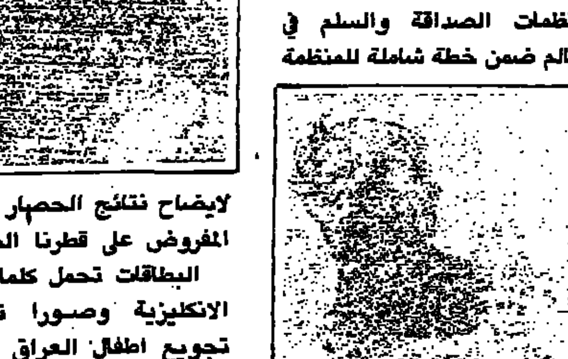
هكذا تبدو صورة التفرد الاميركي في نهاية سنة ١٩٩١ ـ التي وصفها البعض بانها سنة اميركا .. ومادامت الايام تمضي ففي جعبتها الكثير من المتغيرات .

■ حميد سعيد

بطاقتا تهنئة

منظمة الصداقة والسلم والتضامن اصدرت مؤخرا بطاقتي تهنئة بمناسبة اعياد الميلاد وراس السنة ارسلتهما الى الجمعيات والهيئات الانسانية ومنظمات الصداقة والسلم في العالم ضمن خطة شاملة للمنظمة لايضاح نتائج الحصار العدواني المفروض على قطرنا الصامد .

البطاقات تحمل كلمات باللغة الانكليزية وصورا تعبر عن تجويع اطفال العراق وحرمانهم من الغذاء والدواء .



المصغرات .. في قاعة التحرير



على قاعة التحرير افتتح المعرض الشخصي للفنان صالح ابراهيم النجار ، الذي ضم اكثر من ثمانين لوحة معظمها من (المصغرات) .

والمصغرات هذا الفن الجديد الذي ادخله صالح النجار هو لوحة تكاد تكون متكاملة لكنها بابعاد لاتتجاوز السانتيمترين ..!

وقد رسم منها النجار خمسين لوحة ابدع فيها بقدراته عن طريق الابرة والفرشاة الصغيرة والحبر ابداعا كان محل اعجاب زوار معرضه ، فالمصغرة لوحة لاتتسم الا بصغر الحجم ولا تحتاج الا لعين ٦/٦ .

● وبالرغم من ان جعبة النجار القادم من خانقين ممتلئة بالمصغرات الا انها لم تخل من اللوحات ذات الابعاد المترية والمرسومة بالفرشاة الكبيرة ..! فالحلم والصديق والعمر واشجار الرمان والمشاهد تلوينات تحمل الكثير مما اختزل في المصغرات من مشاهدات الحياة .. وكفنان عراقي على محك الحياة عبر من خلال صور كثيرة عن بشاعة الحصار الظالم المفروض على عراقنا الحبيب .

حديث ودي مع عادل عكله

صباح السبت الماضي ضيفت (الثورة) الفنان عادل عكلة وجرى معه حديث ودي شارك فيه السيد رئيس التحرير والزميل طه جزاع وقد اوضح السيد رئيس التحرير للفنان ان (الثورة) تتبنى كل الطاقات الفنية المبدعة وبلا اية حساسيات مادامت هذه الطاقات تصب في خدمة الوطن الحبيب وتسهم في تقديم الفن الجميل الراقي البعيد عن السطحية والذي لايسيء الى الذوق الرفيع .

الفنان عادل عكلة ابدى ارتياحه وسعادته للقائه بالسيد رئيس التحرير وقدم في ختام اللقاء اجابته وتوضيحه للموضوع الذي نشر في (الصفحة الاخيرة) حول اسعار المطربين في حفلات راس السنة .

وتنشر (الصفحة الاخيرة) نص اجابة الفنان .

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة المحترم ..

تحية طيبة ..

نشرت جريدتكم الغراء في عددها ٧٨١٢ الصادر يوم الاربعاء ٢٥/١٢/١٩٩١ موضوعا تحت عنوان «تسعيرة المطربين في حفلات راس السنة» بقلم السيد هاشم حسن ارجو نشر نص الرد الاتي عملا بحرية الكلمة .

لقد تضمن الموضوع المذكور ...

انني اطالب باقامة حفلات اعياد الميلاد وراس السنة باجور تبلغ (٥٠) الف دينار في الساعة الواحدة ..! واتساءل من اين جاء الاخ الصحفي بهذا الرقم .. المثل العربي يقول «حدث العاقل بما لايعقل فان صدق فلا عقل له» .. وهذا ينطبق تماما على الاخ الصحفي ..

فهو اذا كان قد سال وصدق فان هذه الطامة الكبرى . وان لم يكن قد سال .. فتلك مصيبة ايضا وليعلم السيد المحرر انني لم اطلب في حياتي مثل هذا المبلغ او افرضه على احد .. كما انني لم ارتبط باي عقد لحفلة ...



الحفلات منذ ٧/١١/١٩٩١ بسبب انشغالي بانتاج «كاسيت» جديد لعام ١٩٩٢ اضافة الى اني ساكون في عمان خلال اعياد رأس السنة ضيفا على احد الاصدقاء وليس لعقد عمل .

لقد تساءل الاخ الصحفي في كلمته «هل هناك من يضحي بعقود حفلات الميلاد وراس السنة وتخصيص ريعها لاغراض رعاية الطفولة او لاغاثة الفقراء والايتام» .

انني اعلن وعلى صفحات جريدة (الثورة) عن ... لاقامة حفلة خير ... صندوق دعم ...

والمكان وادارة الحفلة نفسها .

انني استغرب كيف يمكن لصحفي ان يستمد معلوماته من اصحاب المطاعم ويتصرف بها على كونها حقائق لاتقبل الجدل ..

اتساءل متى كان اصحاب المطاعم ممن حددوا له فعلا مثل هذه الاسعار مصدرا موثوقا للصحافة !!.. وبالتالي للراي العام ؟

ملجاء بكلمة الاخ الصحفي لايمكن عدها الا حالة تشهير (مقصودة) . كما انها في الوقت ذاته تحريض ضد الفنانين وبخاصة من استطاع منهم ان يفرض نفسه على الساحة الفنية فمثل هذا الفنان لايمكن ان يتصرف بالاسلوب الذي تحدث عنه صاحب المقال . ولست ادري ماالذي سيضرد لو ان المطرب الفلاني او الفنان الفلاني قد انتعش ماديا .. لانني ارى ان مثل هذا الانتعاش سيدفع الفنان الى شراء الات واجهزة جديدة تسهم في تطوير عمله الذي هو جزء من الحركة الفنية ويتجاوز الاطر والاساليب التقليدية التي تجعله ساكنا وغير متطور .

اخيرا ، ان الله سبحانه وتعالى ... من يشاء بغير حساب .. ومن ... ويرزقه من

عادل عكلة

«الادريسي» يفوز بمسابقة نصب القائد في «طريبيل»

فاز مركز الادريسي للاستشارات الهندسية التابع لوزارة الاسكان والتعمير باعمال التصاميم والاشراف على تنفيذ نصب للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مجمع بوابة العراق الغربية الحدودية في طريبيل .

وقد فاز المركز بهذا التصميم من بين عشرة تصاميم قدمت لتنفيذ هذا العمل .

والجدير بالذكر ان النصب سيرتكز على جدارين منحنيين من الاعمدة يكونان بتكامل خطوطهما (حدقة عين) وسيزين الجداران برموز واشكال تحكي حقبة من تاريخ العراق ، اضافة الى ان الجدارين سيحتضنان عين ماء متفجرة من باطن الارض دلالة على الولادة والحياة والاستمرارية في حين ستكون قاعدة النصب من ركام حجري دلالة على قوى الشر والخراب والموت فيما ستمثل الجدران التي ترتكز فوق القاعدة وهي تحكي قصة حضارة العراق وعين الماء المتفجرة قوى الخير والعطاء حيث سيشمخ نصب رمز العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين فوق هذين الجدارين .

مجموعة من اطفال سورية تزور الثورة

زارت مجموعة من اطفال سورية الدارسين في مدرسة السيادة الوطنية في الكرخ جريدة « الثورة » صباح امس للتعبير عن تضامنهم مع اطفال العراق وشعبه في رفض الحصار الجائر المنافي لابسط القيم الانسانية .

وتغنى الاطفال في اناشيدهم وكلماتهم بحب القائد صدام حسين لرعايته الدائمة للعوائل العربية المقيمة في العراق ونصرته لقضايا العرب القومية .

وقالت مديرة المدرسة : اننا جئنا الى مقر الجريدة لنعبر عن رفضنا للحصار والثبات على مواقفنا المبدئية والدفاع عنها خلف راية الرئيس القائد صدام حسين .. وهذا اقل واجب يمكن ان نقوم به ردا على جريمة الحصار .